

وضياف المسيلة

بانية و الاجتماعية

علوم لإ الاتصال

## بنية نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري

دراسة وصفية تحليلية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة

شراف :

اسعيداني ،

الطالب :

الحسن -

صفة	امعة	جنة
للجنة	مد بوضياف بيلة	1- وي المهدي
ومقرراً		2- ني سلامي
مناقشاً	الطاهر سعيدة	3- ي الدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

## ملخص الدراسة :

تتلخص دراستنا التي جاءت تحت عنوان بنية نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري من إعداد الطالب العرفي الحسن ، للسنة الجامعية 2016/2015 ، في تحديد أهداف معينة للدراسة التي تتمثل في معرفة مضامين و بنية الأخبار و صناعتها في المؤسسة العمومية للتلفزة الجزائرية ، حيث اتبعنا منهج تحليل المضمون و هذا النوع من المناهج يندرج ضمن الدراسات الوصفية في علوم الاعلام و الاتصال وهي دراسات تستخدم في التعرف على وسائل الاعلام وما تبثه من مضامين مختلفة ، كما أنه وقع اختيارنا على المقابلة و الملاحظة إلى جانب تحليل المضمون كأداة رئيسية للتحليل لتكون لنا أدوات دراستنا هذه . و استخلصنا أن التلفزيون الجزائري هو تلفزيون عمومي و ليس به قنوات متخصصة في الأخبار لذا فالمضامين الاعلامية في أخباره تكون وطنية بدرجة أولى و تهدف إلى بث ما يخدم المواطن الجزائري و الدولة الجزائرية أيضا ، كما أن له نشرات ثابتة التوقيت على القنوات الرئيسية الثلاث ، وكذا تركز معظم نشراته على المواضيع السياسية و تحركات شخصيات و إطارات الدولة و تعتمد أخبار التلفزيون الجزائري على الروبورتاجات كنوع صحفي مهم و في مصادرها على مراسليها في اقتناء الأخبار، لنتوصل في الأخير أن سباق التطورات التكنولوجية الحديثة هو موضوع يأرق التلفزيون الجزائري في زمن عصر السرعة .

## Summary ( English ) :

Summarized our study, titled the structure of the news in the Algerian television customary by the student ElHassan Elorfi preparation, for the academic year 2015/2016, in determining the specific goals of the study is to find out the content and structure of news and how its industry in the public institution Algerian television, we where follow the curriculum content analysis and this type of approach is part of the descriptive studies in the media, science and communication, with feasibility studies are used to identify the media and broadcast from different implications, we also choose the interview and observation occurred along with content analysis as a key tool for the analysis to be our tools in this study. And we have learned that the Algerian TV is a public television and has no channels specializing in news so his structures media source of news is a national first degree and aims to broadcast that serves the Algerian citizen, and also the Algerian Nation , also has a fixed time broadcasts on the three main channels, as well as the focus most of the bulletins on political issues and movements of the big personalities in Algeria's goverment , and the tires used the most on Algerian television news is the Reportage as an important news kind and in the sources of its correspondents in the acquisition news, at last we can say that recent technological developments is the subject loses sleep Algerian television in the era of speed and fast technologies .

# الفهرس

الصفحة	الموضوع
01	ملخص الدراسة باللغة العربية
02	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
03	الفهرس
08	مقدمة

### الجانب المنهجي

الفصل الأول : الفصل التمهيدي	
11	01- إشكالية
12	02- التساؤلات
12	03- الفرضيات
13	04- أسباب اختيار الموضوع
14	05- أهداف الدراسة
15	06- تحديد مفاهيم الدراسة
16	07- صعوبات الدراسة
16	08- منهج الدراسة
26	09- مجتمع البحث و عينة الدراسة

### الجانب النظري

الفصل الثاني : الخبر الصحفي	
30	تمهيد
31	المبحث الأول : ماهية الخبر الصحفي
31	المطلب الأول : تعريف الخبر الصحفي
32	المطلب الثاني : أجزاء الخبر الصحفي
33	المطلب الثالث : عناصر الخبر الصحفي
37	المبحث الثاني : نماذج الخبر الصحفي
37	المطلب الأول : نماذج الخبر
40	المطلب الثاني : مصادر الخبر
43	المطلب الثالث : القيم الإخبارية
44	المبحث الثالث : تحرير الخبر الصحفي
44	المطلب الأول : كيفية تحرير الخبر الصحفي
46	المطلب الثاني : قوالب تحرير الخبر الصحفي

49	المطلب الثالث : تحرير الخبر الإداعي و التلفزيوني
56	الخلاصة
<b>الفصل الثالث : التلفزيون و نشأته في الجزائر</b>	
58	تمهيد
59	المبحث الأول : التلفزيون
59	المطلب الأول : تعريف التلفزيون و كيفية عمله
62	المطلب الثاني : خصائص التلفزيون
65	المطلب الثالث : المميزات الاعلامية للتلفزيون
68	المبحث الثاني : البث التلفزيوني
68	المطلب الأول : البث التلفزيوني في العالم و ظهوره في العالم العربي
74	المطلب الثاني : البث الفضائي
76	المطلب الثالث : البث التلفزيوني الفضائي في العالم العربي
80	المبحث الثالث : نشأة التلفزيون الجزائري
80	المطلب الأول : ظهور التلفزيوني الجزائري
81	المطلب الثاني : تطورات التلفزيون الجزائري
83	المطلب الثالث : الإنتاج التلفزيوني في التلفزيون الجزائري
87	خلاصة

#### الجانب التطبيقي

<b>الفصل الرابع : الفصل التطبيقي : بنية الأخبار في التلفزيون الجزائري</b>	
90	المبحث الأول : الاخبار المقدمة في التلفزيون الجزائري حاليا
90	المطلب الأول : الأخبار في التلفزيون الجزائري حاليا
91	المطلب الثاني : أقسام مديريةية الأخبار
92	المطلب الثالث : نشرات أخبار التلفزيون الجزائري
94	المبحث الثاني : الإعداد لنشرة الثامنة " الرئيسية " في التلفزيون الجزائري
94	المطلب الأول : التحضير اليومي لنشرة الثامنة
95	المطلب الثاني : طاقم نشرة الثامنة و تسييرها من الغرفة La régie
96	المطلب الثالث : نشرة الأخبار في الأنترنت
97	المبحث الثالث : التحليل الكمي و التحليل كفي للمادة الإعلامية
97	المطلب الأول : التحليل الكمي للمادة الإعلامية
108	المطلب الثاني : التحليل الكفي للمادة الإعلامية
116	المطلب الثالث : الإستنتاجات
119	خاتمة
120	مراجع

124	ملاحق
-----	-------

### فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
29	الجدول - أ- : يبين مفردات العينة مع تاريخ بث كل مفردة
98	الجدول 01 : يبين الزمن الاجمالي الذي شغلته الأنواع الصحفية
99	الجدول 02 : يبين الأنواع الصحفية المستخدمة
101	الجدول 03 : يبين الزمن الذي شغلته وسائل التكنولوجيا للتغطية
101	الجدول 04 : يبين نسبة استخدام كل قالب صحفي
102	الجدول 05 : يبين البث المستمر و البث المتقطع
104	الجدول 06 : يبين نوع الصور المستخدمة في النشرات الإخبارية
105	الجدول 07 : نوع المواضيع في نشرات الاخبار
106	الجدول 08 : يبين القيم التي اعتمدها نشرات الإخبارية في اختيار الأخبار
110	الجدول 09 : يبين المصادر الإخبارية لنشرات الأخبار
111	الجدول 10 : طبيعة معالجة المواضيع

### فهرس الأشكال البيانية :

الصفحة	الشكل
98	الشكل 01: دائرة نسبية تمثل الزمن الاجمالي الذي شغلته الأنواع الصحفية
102	الشكل 02 : دائرة نسبية تمثل الأنواع الصحفية المستخدمة
106	الشكل 03 : دائرة نسبية تمثل القيم التي اعتمدها نشرات الإخبارية في اختيار الأخبار
108	الشكل 04 : دائرة نسبية تمثل نسب طبيعة معالجة المواضيع
100	الشكل 05 : أعمدة بيانية تمثل الأنواع الصحفية المستخدمة
103	الشكل 06 : أعمدة بيانية تمثل البث المستمر و البث المتقطع
104	الشكل 07 : أعمدة بيانية تمثل نوع الصور المستخدمة في النشرات الإخبارية
105	الشكل 08 : أعمدة بيانية تمثل المواضيع في نشرات الاخبار
107	الشكل 09 : أعمدة بيانية تمثل المصادر الإخبارية لنشرات الأخبار

# المقدمة

## مقدمة:

تعتبر الظاهرة الاتصالية ظاهرة قديمة قدم العصور الأولى بل ومنذ وجود الإنسان الأول أصلا ، فهو بطبعه اجتماعي و محتاج للغير ليحتك به لذي يحتاج للتواصل و التعبير عن هذه الرغبة بالاتصال فتعدد الطرق الاتصالية و وسائلها و تختلف حسب الظروف المحيطة بتلك العملية .

حيث أن وسائل الاتصال الجماهيرية هي الأكثر انتشارا و الأكثر تأثيرا على الجمهور، نظرا لتغطيتها لعدد كبير من الأفراد و كذا خصائصها المميزة و الجاذبة لمختلف أنواع الجمهور و من مختلف المستويات سواء كانت عمرية أو تعليمية، و يعد التلفزيون أحد هذه الوسائل المميزة و أبرزها و أكثرها شعبية لدى الجمهور لخصائصه البارزة كالصوت و الصورة مثلا خاصة مع التطور التكنولوجي الهائل الآن الذي يحدث في هذا المجال ، كما أنه وسيلة إعلامية التي تفتح النافذة على العالم. يعرض التلفزيون في كل يوم معلومات مصورة على الجمهور المشاهد، فيبث جملة من المعلومات و الصور التي تعكس ما يحدث في الواقع و في مختلف مناطق العالم ، فهو يعتبر كوسيلة سفر دون أن تنتقل من المنزل فعليا . كما أن هذه المعلومات تختلف حسب طبيعة المواضيع و الوقت الذي يتم فيه بث هذه المعلومات ، كالأخبار مثلا ، فهي مجموعة من المعلومات و الأحداث الجديدة و غير معروفة من قبل التي تتناقلها الناس و يتحدثون بها و تحتمل الصدق او الكذب بغض النظر عن قائلها أو مصدرها. ويسمح التلفزيون بمعالجة المعلومة الخاصة لأخبار الساعة الواردة في الصحف و من وكالات الأنباء وحتى من المصدر الحي كالمراسلين الموجودين في ميدان و قلب الحدث ، و أيضا التعمق في بعض المواضيع .ويعد التلفزيون الجزائري أحد القنوات الرئيسية بالنسبة للمواطن الجزائري التي تبث الأخبار بشكل يومي على الشاشة، على شكل نشرات في توقيت معين .

لم تظهر التلفزة في الجزائر إلا في ديسمبر العام 1956 إبان الفترة الاستعمارية أين أقيمت مصلحة بث محدودة الإرسال، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى لجزائر أين أنشأت

محطات إرسال ضعيفة تقدر بـ819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة ، العاصمة ، وهران<sup>1</sup>.

البرامج التلفازية ، التي كانت تركز على قاعدة تقنية بدائية، كانت أيضا تجلب في جزء كبير منها من فرنسا وتركز على إيجابيات المستعمر مبرزة أخباره وفي الوقت ذاته تعمل على إبراز مشاهدته الثقافية . أما الآن يبقى التلفزيون الجزائري المتحدث الرسمي و الوحيد للدولة في ظل الانفتاح الإعلامي الجديد في الجزائر، مع ظهور القنوات الخاصة وتعدد سياساتها الإعلامية. هذا و ارتأينا في بحثنا هذا معرفة بنية الأخبار في التلفزيون الجزائري ، نظرا لمكانته المهمة لدى المجتمع الجزائري و كذا لدى المواطن الجزائري الذي يحرص على متابعة ما يجري في الوطن حيث تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون أهم جهاز إعلامي في الجزائر، وهي مؤسسة عمومية للإعلام والاتصال تضطلع بمهام رئيسية يحدها دفتر شروط بموجبه تابع في وسائلها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ والبت وفق ما يقتضيه الصالح العام لبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه والإعلام بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف . ويضمن التلفزيون الجزائري التغطية عبر كامل التراب الوطني و هذا من اجل الوصول بأهدافه الاجتماعية و الثقافية إلى كل شرائح الجزائر العميقة، إذ تركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني في الدرجة الأولى، و كذا المجتمع الدولي و مختلف قضاياها الراهنة، التي تحرص المؤسسة على تقديمها إلى الجمهور الجزائري بشفافية كاملة. كما يعمل التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة و تكنولوجيات الإعلام والاتصال، من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة والتركيز على العمل بأجهزة متطورة.

<sup>1</sup> - <http://www.entv.dz> : الموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري ، تاريخ الولوج : 14-04-2016 على الساعة : 9.30 صباحا .

# الفصل الأول : الفصل التمهيدي

## الإطار العام للدراسة

- 1 - إشكالية الدراسة
- 2 - تساؤلات الدراسة
- 3 - فرضيات الدراسة
- 4 - أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 5 - أهداف الدراسة
- 6 - تحديد مصطلحات الدراسة
- 7 - صعوبات الدراسة
- 8 - منهج الدراسة و أدواتها
- 9- مجتمع البحث و عينة الدراسة

## 1- إشكالية الدراسة:

تمثل الأخبار عصب الإعلام الحالي نظرا لما تكتسيه من أهمية بالغة في حياة الإنسان المعاصر الحالي ، فلما يستيقظ من النوم أول شيء يطلع عليه هو هاتفه النقال لتصفح أخبار الصباح مع فطوره الصباحي، دون أن ينتبه أنه يفعل ذلك يوميا ، فالعالم الآن يعيش حالة من الأحداث المتتالية اليومية التي تهم المجتمع و من شأن هذه الأحداث أن تحدث تغييرات في العالم ، لذي تسعى المؤسسات الاعلامية إلى تلبية تلك الرغبات الهائلة لجمهورها من خلال الأخبار اليومية و النشرات المتتالية و حتى إعداد قنوات إخبارية خاصة، و مع التطور التكنولوجي الآن غزت الأخبار الآن أيضا عالم الجوالات الذكية من خلال مختلف التطبيقات الإخبارية التي تجعلك مطلعاً على كل جديد، هذا في ظل تنافس هذه المؤسسات الاعلامية على نوعية و جودة الخدمات الإخبارية المقدمة في مختلف وسائلها.

حيث في بحثنا هذا اعتمدنا على ثلاثة فصول، الفصل الأول كان كبدائية لدراستنا و تطرقنا فيه إلى الجوانب المنهجية كأسباب اختيار الموضوع و صعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بالدراسة، والفصل الثاني جاء تحت عنوان الخبر الصحفي وضم ثلاثة مباحث من تعريف الخبر و نماذجه و مصادره إلى كيفية تحرير الخبر و قوالبه المعروفة و ارتأينا في الفصل الثالث إلى التلفزيون و نشأته في الجزائر مع ظهور البث التلفزيوني و الفضائي.

والتلفزيون الجزائري أحد هذه المؤسسات و المؤسسة العمومية للتلفزيون هي مؤسسة ذات طابع صناعي و تجاري ، تملك الشخصية المعنوية و تأخذ وزارة الاتصال على عاتقها مسؤولية تسيرها و تحديد ميزانيتها ، فهي تبث أخبارها على شكل أخبار دورية عادية في أوقات ثابتة و معينة من قبل ، وفي دراستنا هذه أردنا الوقوف عند المؤسسة العمومية للتلفزة الجزائرية و التي حاولنا من خلالها التعرف على بنية الاخبار و صناعتها في المؤسسة من خلال تنقلنا إلى مقر التلفزيون الجزائري بالعاصمة و تنقلنا في أروقة و التسلسل في مختلف الكواليس لمختلف الاستوديوهات الإخبارية و معايشة العمل الميداني مع مختلف الصحفيين . فنتكون لدينا إشكالية دراستنا لتكون كالآتي : - كيف هي بنية الأخبار في التلفزيون الجزائري ؟

## 2- التساؤلات :

- ما هي بنية الخبر ؟
- كيف يتم تحرير الخبر في السمعى بصري ؟
- ما هي التطورات التي عاشتها المؤسسة العمومية للتلفزة الجزائرية في مجال صناعة الأخبار ؟
- ما هي أهم مصادر المعلومات و الأخبار في التلفزيون الجزائري ؟
- ما هي مهام الفريق الصحفى العامل في التلفزيون الجزائري للتحضير للأخبار؟

## 3- الفرضيات :

- بنية الخبر هي مكوناته الأساسية بداية من الألفاظ نهاية إلى معانيها .
- التحرير المحكم و البسيط للأخبار من شأنه إضافة جودة في بنية النشرة و تناسق فقراتها .
- ظهور قنوات ثلاث رئيسية منذ تأسيس التلفزيون الجزائري و بها مواقيت ثابتة للأخبار و كذا للنشرات الإخبارية الحالية تنوع و مصداقية أكثر.
- يعتمد التلفزيون الجزائري في معلوماته على كثير من مصادر المعلومات منها وكالات الأنباء و مبعوثيه .
- يسعى الفريق الصحفى العامل في التلفزيون الجزائري إلى تنظيم الأخبار و تسلسلها وفق ما يخدم الجمهور هو هدف سياسة كل مؤسسة الإعلامية .

#### 4- أسباب اختيار موضوع الدراسة :

لكل موضوع محل بحث و دراسة أسبابه الخاصة ، سواء كانت ذاتية شخصية أو موضوعية ، وفي دراستنا هاته كانت لنا أسبابنا ندرجها فيما يلي :

##### - الأسباب الشخصية ( الذاتية ) :

- الشغف و الميل الشخصي لصحافة السمعى البصري .

- كون أن هذا الموضوع جديد و هو يواكب أهم المجالات في الاعلام و الاتصال ،  
ألا و هو الأخبار .

- محاولة التميز في مواضيعي المختارة دائما .

- توظيف خبرتي السابقة من خلال تربصي الأول في التلفزيون الجزائري و محاولة  
الاستفادة منها في دراستي .

##### - الأسباب الموضوعية :

- موضوع دراستنا هو في الأصل واحد من اعمق الجوانب التي يجب دراستها و  
البحث فيها فيجب علينا التعمق في مجال تخصصنا .

- دراسات كهذه تساهم في تطور طلبة الاعلام و الاتصال كونهم صحفي المستقبل  
فهو في مجال التخصص بالضبط ، هذا و يساهم في تطوير المؤسسات الاعلامية .

- افتقار المكتبة الجامعية لمثل هذه الدراسة ، و كذا تمكين الأجيال القادمة خاصة في  
قسم الاعلام و الاتصال بجامعة المسيلة .

## 5- أهداف الدراسة :

كما هو معروف على كل دراسة أن الباحث يبحث و ينقب على الحقائق و المعلومات التي من شأنها ان تخدم موضوع دراسته ، في مواضيع يختارها عن قناعة شخصية و رغبة منه لكي يجد ذلك الإلهام الذي يصل به نحو تحقيق الأهداف المرجوة من خلال أي دراسة يقوم بها ، لذا يمكن القول أن الأهداف التي نرمي إليها من خلال هاته الدراسة هي كالاتي :

- التعرف على كيفية صناعة الأخبار و تقييمها و ترتيبها حسب أولويات و توجهات و سياسة الاعلامية والاتصالية للتلفزيون الجزائري .

- توضيح بنية الخبر في مجال السمعي بصري من خلال الاحتكاك المباشر مع طاقم العمل من صحفيين و رؤساء التحرير في التلفزيون الجزائري و أيضا الملاحظة لتركيبية الأخبار.

- التعرف على دور و مهام الصحفيين في التعامل مع مختلف الأخبار التي يتلقونها من مختلف المصادر.

- معرفة أهم مصادر المعلومات للأحداث في التلفزيون الجزائري.

- الاطلاع على أولويات التلفزيون الجزائري في ترتيب و طريقة التعامل مع مختلف المعلومات المراد بثها على الهواء مباشرة في النشرات الرئيسية كنشرة الثامنة مثلا .

بالإضافة إلى كل هذه الاهداف يسعى التلفزيون الجزائري إلى إعطاء المواضيع التي تهم المواطن الجزائري أولوية في كل المواضيع الإخبارية المعروضة في النشرات الإخبارية .

## 6- تحديد مفاهيم الدراسة :

- بنية :

لغة :

مشتقة من كلمة البناء : البناء بكسر الكاف معناه ما بني ، ج أبنية ، و جج أبنيات ، و البنية ما بنيته و يقال أيضا في الجسم فلان صحيح البنية<sup>1</sup> . و جمعه بُنَى

اصطلاحا :

ما بُني 'الصناعة ووسائل الإنتاج هي بُنَى تحتية أما القوانين والأدبيات فهي بُنَى فوقية'<sup>2</sup> .

إجرائيا : و هو تركيب الشيء و مكوناته و ترتيبها .

-مجموعة من العناصر إذا إلتقت كونت البناء العام لنشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري و هي كالتالي: الأنواع الصحفية ، المصادر الخبرية ، القيم الإخبارية ، الوسائل التكنولوجية و الصور ، و طبيعة معالجة المواضيع

- الأخبار :

لغة : خبر ، خَبِر ، يَخْبُرُ ، يَخْبُرُ ، خُبْرًا : الشيء أو الشخص أي علمه و عرف حقيقته

خَبَّرَ ، يُخَبِّرُ- الشخص بكذا : اعلمه إياه و أنبأه به.

أخبر ، يُخبر ، إخبارا : الشخص بكذا خبره به .

خابر ، يُخاير : بادله الأخبار .

الأخبار مفردها: الخبر، وهو: ما أتاك من نبأ عما تستخبر، وهو النبأ وهو اسم لما يتحدث به الناس ويتناقفونه بينهم، محتملاً للصدق والكذب في ذاته، بغض النظر عن قائله.

اصطلاحا : ويرى نيل ماكنيل الذي عمل مساعد رئيس التحرير للشؤون الخارجية في صحيفة نيويورك تايمز أن الخبر هو جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام لقراء لكي تطبعها الصحيفة<sup>3</sup> ، أما الدكتور عبد اللطيف حمزه فقد عرف الخبر: بأنه الجديد

1 - فؤاد إفرام البستاني ، منجد الطلاب ، دار المشرق ش م م ، ( ط 31، بيروت ، لبنان 1986 ) ، ص 45  
2 - أ. أحمد العايب ، د. أحمد مختار عمر ، المعجم العربي الأساسي / للناطقين بالعربية و متعلميها ، ( طبع من قبل لاروس 1989 ) ص 179.

3 - ماكنيل نيل ، تعليم الصحافة ، ( ط 4 ، شركة ماكملان ) ، نيويورك 1955 ، ص 112

الذي يتلهف القراء على معرفته والوقوف عليه بمجرد صدور الجريدة وعرف د. عبد الستار جواد الخبر بأنه شيء لا نعرفه من قبل، شيء نسيته أو أنك لم تفهمه<sup>1</sup>.

### إجرائيا :

عبارة عن أحداث تقع في مكان و زمن معين ، ويتم نشرها عن طريق وسائل الإعلام قصد الإشهار بها و نشرها للجمهور المتلقي .

### التلفزيون :

### لغة :

مشتقة من : تَلْفَزُ ، يُتَلْفَزُ : الحفل على شاشة التلفاز أي نقله أو بثه في التلفزيون

### إجرائيا :

فالتلفزيون هو: جهاز نقل الصور و الأصوات بواسطة الأمواج الكهربائية.

### 7 - صعوبات الدراسة :

كأي باحث في أثناء إجرائه لدراسته ، واجهنا بعض الصعوبات و العوائق من بينها :

- نقص المراجع و البحوث السابقة على مستوى مكتبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة المسيلة الخاصة بمجال بحثنا.

- صعوبات التنقل مع الصحفيين من التلفزيون الجزائري للميدان لالتقاط مصادر المعلومات الحية .

- طبيعة المعاملة الصعبة مع بعض طاقم العمل بالتلفزيون الجزائري مما عسر في جمع المعلومات.

- اكتظاظ مقر التلفزيون بالمتربصين الجدد القادمين من مختلف جامعات الجزائر.

### 8 - منهج الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وهي دراسات تستخدم في التعرف

<sup>1</sup> - د. عبد الستار جواد ، فن كتابة الاخبار، ( عمان 2002 ) ص 43

على وسائل الإعلام وما تبثه من مضامين مختلفة، إلى جماهيرها المختلفة<sup>1</sup>

والبحوث الوصفية أو التشخيصية، كما يعرفها الدكتور سمير محمد حسين هي :<sup>2</sup> " بحوث تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة أو فرد معين أو ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى إستبصارات بشأنها وتستخدم في المرحلة المتوسطة من مراحل نمو المعرفة العلمية في التخصصات المختلفة ".

فالبحوث الوصفية تقوم على أساس التعمق في دراسة نقطة معينة أو تناولها من زاوية معينة قصد الإحاطة بها وإدراك خفاياها بالحصول على كل البيانات المتاحة عن الحالة أو المحطة، أو الحدث، أو الشخص قيد الدراسة والبحث<sup>3</sup>، ذلك أن الحالات تمثل وسيلة لنقل صورة واقعية للأحداث والمتغيرات المرتبطة بموضوع الدراسة، يتم من خلاله تقديم عرض موجز لموضوع معين، مع التركيز على الجانب المعين موقع الدراسة<sup>4</sup>، فالبحوث الوصفية تتناول الوقائع وتقدم لها وصفا محددا لأبعادها وبنائها ومكوناتها بجمع البيانات الكافية والملائمة.

ومن الضروري في حالة البحوث الوصفية الحصول على وصف كامل ودقيق للموضوع والتأكد من جمع كل البيانات الضرورية التي تكفل التعرض لها وتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة وتفادي أي تحيز في جمع هذه البيانات<sup>5</sup>

لكل دراسة منهجا علميا يحدد مسار البحث، وينظم خطواته، ويرتبط منهج البحث بطبيعة الدراسة والزاوية التي تعالج منها المشكلة وقد أملت علينا دراستنا إختيار المنهج المسحي فهو المنهج الذي يلجأ فيه الباحث إلى جمع البيانات ميدانيا بوسائل متعددة ومتنوعة بغرض الوصف أو التحليل أو الكشف<sup>6</sup>.

فهو طريقة علمية "تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع البيانات والمعلومات المحققة لذلك"<sup>7</sup>.

ويرى الباحث " محمد عبد الحميد" أن منهج المسح من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية ذلك أن منهج المسح يقوم على تصوير الظاهرة وتحليلها وتفسيرها في إطار وضعها الراهن، وضمن ظروفها الطبيعية، فهو يعتبر أحد المناهج الأساسية للدراسات

1 - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003 ، ص 52 .

2 - سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي : بحوث الاعلام ، الطبعة الثانية ، القاهرة : عالم الكتاب ، 1995 ، ص 123 .

3 - محمد شلبي ، المنهجية في التحليل السياسي ، الجزائر ، دون ناشر ، 1997 ، ص 87 .

4 - خالد الهادي ، قدي عبد المجيد ، المرشد المفيد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي ، الجزائر : دار هومة للطباعة و النشر ، 1996 ، ص 46 .

5 - سمير محمد حسين ، مرجع سابق ، ص 133 .

6 - خالد الهادي ، قدي عبد المجيد ، مرجع سابق ، ص 43 .

7 - أحمد بن مرسل ، مرجع سابق ، ص 286 .

الوصفية، ما جعل بعض الباحثين يعتبرون الدراسات الوصفية والمنهج المسحي شيئان متطابقان<sup>1</sup>.

حيث يرى الباحث محمد زيان عمر " أن الدراسات الوصفية دراسات مسحية في أساسها بل أن كثيرا من المهتمين بمناهج البحث يعتبر أي دراسة مسحية دراسة وصفية"<sup>2</sup>

لأن دراستنا دراسة وصفية تحليلية، فإن توظيف منهج المسح في هذه الدراسة لم يتوقف عند حد جمع البيانات ووصف موضوعات الدراسة، بل تم تحليل وتفسير المعلومات الواردة في مفردات العينة، وتناولها بالشرح للخلفيات والأسباب الكامنة وراء الظاهرة.

في مجال استخدام منهج المسح في أبحاث الإعلام والاتصال قدم الباحثون مجموعة من التصنيفات:

- تحليل مضمون المواد المنشورة في وسائل الإعلام قصد التعرف على ما قدم فيها من موضوعات وكيفية التقديم إلى القراء.

- تحليل المادة العلمية المطلوب دراستها للتعرف على ما تضمنته من معلومات وبيانات واتجاهات.

- إجراء قياسات لأثر ما تبثه وسائل الإعلام على جماهيرها.

- يستخدم في مجال وسائل الإعلام للتعرف على شخصية الوسيلة من خلال التعرف على نشاطاتها المختلفة الخاصة بالبث والنشر والتوزيع.<sup>3</sup>

إن هذا الاستخدام الواسع لمنهج المسح للظواهر في مجالاتها العلمية المتعددة وميادينها المختلفة- خاصة الإعلام والاتصال- جعل منه المنهج القابل للتطبيق مع جميع أدوات البحث العلمي الست المعروفة.<sup>4</sup>

من هذا المنطلق كان اختيارنا للمقابلة والملاحظة إلى جانب تحليل المضمون كأداة رئيسية للتحليل، أدوات لدراستنا هذه.

فالملاحظة العلمية هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه،<sup>5</sup> ونوع الملاحظة المختارة في هذه الدراسة هي الملاحظة دون مشاركة " وهي نوع من الملاحظة يكتفي فيها الباحث بمراقبة المجتمع

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام ، القاهرة ، عالم الكتاب ، 1993 ، ص 122

<sup>2</sup> - محمد زيان عمر ، البحث العلمي : مناهجه وتقنياته ، الطبعة الرابعة ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، دون تاريخ ، ص 118 .

<sup>3</sup> - سمير محمد حسين، مرجع سابق ، ص 153 .

<sup>4</sup> - أحمد بن مرسل ، مرجع سابق ، ص 205 .

<sup>5</sup> - محمود زيدان ، الاستقراء والمنهج العلمي ، القاهرة : مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ، 1980 ، ص 46 .

محل الدراسة دون مشاركة أعضائه حياتهم الخاصة<sup>1</sup> وتمكن المقابلة العلمية كأداة بحث من الحصول على معلومات أكثر دقة وأكثر غزارة نتيجة التحاور بين الباحث والمبحوث.<sup>2</sup>

إلى جانب هذه الأدوات استخدمنا تحليل المضمون كأداة رئيسية للتحليل، يعرف روجي موكشيلي تحليل المحتوى بأنه " يتم تحليل المحتوى لمضمون وثيقة أو عملية اتصالية عن طريق مناهج مضمونة بالبحث عن المعلومات الموجودة في هذا المحتوى من أجل استخراج المعنى أو المعاني المعروفة فيه بصياغة وتصنيف كل ما يضمنه محتوى الوثيقة أو العملية الاتصالية وكل وثيقة سواء كانت منطوقة، مكتوبة، أو مسموعة تحتوي كميا على معلومات حول شخصية المرسل أو الجماعة التي ينتمي إليها<sup>3</sup>

ويعتبر تعريف بيرلسون لتحليل المحتوى أهم التعريفات " هو أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال"<sup>4</sup>، أما سمير محمد فيرى أن تحليل المضمون هو " أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علوم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون وتلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في شكل تساؤلات البحث، أو فروضه طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث<sup>5</sup>، وبرز تحليل المضمون في ميدان الإعلام استجابة لبعض المتطلبات التي ظهرت في الغرب كالتعامل مع الدعاية.<sup>6</sup>

أما عن الخطوات المنهجية الواجب إتباعها في تحليل المضمون حسب الباحث محمد عبد الحميد هي:

1. التحليل المبدئي.
2. وضع الفروض.
3. اختيار العينات.
4. ترميز بيانات التحليل.
5. تحديد وحدات التحليل.
6. تصميم استمارة التحليل.

1 - أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص 205 .

2 - عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 65 .

3 - Roger Mucchiell , L'analyse de contenu t des communications , 5 éme édition , Paris : P.U.F,1988 , p 17 .

4 - Madeleine Grawitz , Méthodes des sciences sociales , 9 éme édition , Paris , édition dalloz , 1993 , P534.

5 - سمير محمد حسين ، تحليل المضمون ، القاهرة : عالم الكتب ، 1983 ، ص 70 .

6 - عزي عبد الرحمان ، تحليل المضمون ومسألنا الصدق و الثبات ، "المجلة الجزائرية للاتصال" ، 03 مارس 1989 ، ص 38 .

## 7. تفسير النتائج<sup>1</sup>

ينبغي في ترميز بيانات التحليل وتصميم الاستمارة الخاصة بهذا الأخير مرحلة من مراحل تحليل المضمون ترتبط بأسلوب التجزئة أن تكون التقسيمات ذات خصائص ومواصفات تجسد عمليا المفاهيم النظرية والفرضيات والتساؤلات التي يثيرها البحث.<sup>2</sup>

يحدد الباحث محمد عبد الحميد شروطا معينة في اختيار الفئات بوصفها أركاناً تؤدي وظيفة تصنيف المحتوى كليا شروطا معينة هي:

1- استقلالية الفئات: بمعنى أن العنصر الموجود في فئة، لا يقبل التصنيف في فئة أخرى.

2- الشمول: بمعنى وجود فئة لكل مادة في المحتوى.

3- الوفاء: باحتياجات الدراسة وأهدافها.<sup>3</sup>

فئات التحليل هي التقسيمات، التوزيعات أو الأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة وهذا بناء على ما تتحدد فيه من صفات أو تختلف فيه من خصائص.<sup>4</sup>

وتنقسم هذه الفئات إلى نوعين هما: يتضمن هذا التقسيم بالإضافة إلى التصنيفات للفئات، الفئات المعتمدة في دراستنا

### أ/ فئات الشكل:

يهتم هذا النوع من الفئات بالقوالب والأنماط التي قدمت من خلالها المادة الإعلامية وقد اعتمدنا في دراستنا الفئات الآتية:

#### 1- فئة الأنواع الصحفية:

نعني بها الأنواع الصحفية التي حملت مضمون المادة الإعلامية المذاعة في نشرات الأخبار، وتشمل العناصر الآتية:

- الريبورتاج : وصف موضوعي ودقيق للواقعة.

- العناوين: ملخصات مركزة لأهم الأخبار في النشرة فهي عبارة عن نوافذ تطل منها على المحتوى العام للنشرة.\*<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - عواطف عبد الرحمان ، ليلي عبد المجيد ، نادية سالم ، تحليل المحتوى في الدراسات الإعلامية ، القاهرة : دار العربي للنشر و التوزيع ، 1983، ص 19 .

<sup>2</sup> - عزي عبد الرحمان ، مرجع سابق ، ص 34 .

<sup>3</sup> - عبد الحميد محمد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، دون تاريخ ، 118.

<sup>4</sup> - أحمد بن مرسلي ، مرجع سابق ، ص 265.

\* - أضفنا العناوين للتعريف فقط : فالعناوين جزؤ لا يتجزأ من الأخبار .

- التقرير: نوع يقوم على وصف الأحداث الجارية بالتفصيل وتطوراتها ونتائجها وملاساتها<sup>1</sup>

- مقابلة في الاستديو: استضافة شخصية في الاستديو، لتحليل الخبر أو احد أطراف الحدث.

- التحقيق : فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق.

## 2- فئة القوالب الصحفية:

تتناول هذه الفئة طرق عرض المعلومات في مفردات النشر وتضم:<sup>2</sup>

- قالب الهرم المعكوس: يشكل هذا القالب محور اهتمام الصحفيين في صياغة الأخبار، فهو خبر ليست له خاتمة وفق هذا القالب، والمعلومة الأهم تكون في البداية.

- قالب الهرم المعكوس المتدرج: يقوم هذا القالب على فكر التسلسل من الأكثر أهمية إلى الأهم، ثم المهم.

- قالب الهرم المعتدل: يصلح هذا القالب للأخبار القصصية لأنه يبقي الحدث مخفيا لغاية الخاتمة.

## 3 - فئة استخدام الوسائل التكنولوجية كأدوات للتغطية:

تركز هذه الفئة على استعمال الأقمار الصناعية والهاتف و الانترنت في نشرات أخبار التلفزيون الجزائري سواء تعلق الأمر بالخبراء أو المراسلين، أو أطراف الحدث، وتضم:

- الأقمار الصناعية.

- الهاتف.

- تطبيق السكايب ( Skype ).

## 4- فئة طبيعية البث:

تضم هذه الفئة تصنيفين على أساس وجود الخبر العاجل هما:

- البث المستمر: بث مواد النشرة الإخبارية كما تم التخطيط له مسبقا.

البث المتقطع: قطع البناء المسبق لأخبار النشرة والإخلال بترتيبها بسبب خبر عاجل.

<sup>1</sup> - عبد العزيز شرف ، الأساليب الفنية في التحليل الصحفي ، القاهرة : دار قباء للطباعة و النشر ، 2000 ، ص 96 .

<sup>2</sup> - عبد العالي رزاق ، مرجع سابق ، ص 93 .

ب / فئات المحتوى: وهي الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل، وقد إختارنا في دراستنا الفئات التالية:

### 1 - فئة الموضوع:

تستهدف هذه الفئة الإجابة عن سؤال: على ما يدور موضوع المحتوى، وتفيد هذه الفئة في الكشف عن مراكز الإهتمام في المحتوى<sup>1</sup>، أي تحديد مواضيع النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة وهي:

- موضوعات سياسية: وهي كافة المواضيع التي لها طابع سياسي وتوردها قناة الجزيرة في نشراتها الإخبارية.
- موضوعات أمنية: تتناول التوترات الأمنية وما يعكس الإستقرار الداخلي لدول العالم.
- موضوعات إجتماعية: تتناول الجوانب المعيشية لشعوب دول العالم.
- موضوعات إقتصادية : تتناول الجوانب الإقتصادية كالبورصة و نشاطات السوق الوطني.
- موضوعات ثقافية : تهتم بالنشاطات الثقافية ذات الإبداع الفني التي تعكس ثقافة البلاد .
- موضوعات رياضية : مواضيع تهتم بأبرز الأحداث الرياضية .

### 2- فئة الصورة:

تختص هذه الفئة بتصنيف أنواع الصور التي تبثها قناة الجزيرة في نشراتها الإخبارية، وتضم التقسيمات الفرعية الآتية:

- صورة فيلمية: صورة ملتقطة حديثا، تنقل الحدث وتصفه.
- صورة أرشيفية: صورة مخزنة ذات علاقة بالحدث.
- صورة شخصية: صورة شخص معين يتم عرضها بطريقة ثابتة.
- خريطة أو موقع: يتم الاستعانة بصور للخرائط والمواقع لشرح الحدث أكثر فأكثر.
- بدون صورة: أخبار تغيب فيها الصورة وتبث بدونها.

### 3 - فئة القيم:

تتناول هذه الفئة معايير إختيار الأخبار وعناصرها، أي قيم الأخبار وتضم:

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص 120 .

- الأنية: تدور هذه القيمة حول عنصر سرعة نقل الخبر، فالأخبار الأنية هي التي تهم الجمهور.

- شخصيات الدولة و الحكومة : النشاطات والأعمال المختلفة التي يقوم بها رجال السياسة كالوزراء و زعماء الأحزاب السياسية ، ونجوم المجتمع، وكذا تصريحاتهم وآراءهم، عنصرا مهما من عناصر الخبر وقيمة خبرية لا يمكن تجاوزها، لذلك قيل " الشخصية تصنع الحدث."

- الصراع: إن النزاع بين الأفراد والجماعات والدول يثير اهتمام المشاهدين، لأنه من المفترض أن تسود الطمأنينة والهدوء حياة البشر، لكن واقع الحياة اليومية يكاد يتميز بالصراع أكثر مما سواه. والصراع يثير الاهتمام أكثر من الهدوء والسكينة.

- التنمية: وفق هذه القيمة، فالأخبار التي تبث يجب أن تعجل وتيسر التغيير الاجتماعي اللازم للتنمية الاقتصادية وتسهل تعبئة الموارد في الدولة.

#### 4 - فئة المصادر:

تركز هذه الفئة على المصادر التي يستقي منها التلفزيون الجزائري أخباره، وتضم:

- مراسلوا القناة: يضم هذا العنصر المراسل الدائم والمؤقت والمبعوث.
- وكالات الأنباء: تضم هذه الفئة جميع أنواع الوكالات، سواء كانت وطنية، إقليمية، عالمية.

- مصادر رسمية : كبلاغات الهيئات الرسمية التي تدلي بها لوسائل الإعلام
- مصادر أخرى: مصادر أخرى لا تتدرج ضمن العناصر الأنفة الذكر.

#### 5- فئة طبيعة معالجة المواضيع :

- إيجابي : ذكر إيجابيات الموضوع دون شيء آخر
- سلبي : ذكر سلبيات الموضوع او المشكل و محاولة إيجاد حل
- محايد : عدم إتخاذ أي موقف من أي موضوع كان .

أما عن وحدات التحليل المستخدمة في دراستنا هذه تتمثل في:

أ/ وحدة النوع الصحفي: وتدعى أيضا بوحدة مفردات النشر وهي " الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار من خلال وسائل النشر والإعلام المختلفة، وتضم الأشكال الصحفية في الصحف، ومختلف أشكال البث في الإذاعة مثل الأخبار والتعليق الإخبارية، الحديث الصحفي، التحقيق الإذاعي والدراما، وغيرها من الأشكال والقوالب الفنية التي تستخدمها وسائل الإعلام في تقديم مضمونها لجمهور القراء<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص 132 .

ب/ وحدة مساحة المادة الإعلامية: وهي المقاييس المادية التي يستخدمها الباحث في حساب المضامين الصحفية فوق صفحات الجرائد والمجلات، أو الوقت الذي يستغرقه بث برنامج معين، حيث يعتمد مقياس العمود في قياس مساحات المواد الصحفية فوق صفحات الدوريات على نفس النمط، وفي حال العكس أي عند اعتماد أنماط متعددة، أو عدم اعتماد نظام العمود، فيستخدم السنتمتر المربع كوحدة قياس حسابي، أما في حال المضامين الصوتية والمرئية، فالدراسات تلجأ إلى حساب الزمن، والوحدة الأساسية للقياس الكمي هنا هي الدقيقة، وهي الوحدة المعتمدة في دراستنا.<sup>1</sup>

### - التحليل الكمي والكيفي:

يرى الباحث محمد عبد الحميد<sup>2</sup>، أن اعتبار استخدام التحليل الكمي مطلباً أساسياً من مطالب التحليل لا يلغي التحليل الكيفي، الذي يمثل مرحلة ضرورية من مراحل البحث، ذلك أن الباحث وهو في مرحلة البحث وتسجيل البيانات الكمية، فإنه لا يستطيع تجنب النظرة الانطباعية إلى المحتوى خاصة بعد أن يقطع شوطاً كبيراً في ملاحظة تكرار الوحدات، فتظل العلاقة بين التحليل الكمي والنظرة الانطباعية علاقة دائرية تثير المعرفة وتحقق الاقتراب الامثل من النتائج الصادقة لذلك يقسم تحليل المضمون إلى قسمين:<sup>3</sup>

أ/ التحليل الكمي: هو تحليل يقوم على تفسير البيانات تفسيراً كمياً، بحساب درجات التكرار في أشكالها المختلفة (المساحة، الزمن، الكلمة، الجملة، الموضوع) التي تستخدم كأجزاء تسجيلية في القياس العددي لظواهرها في المادة محل التحليل.

ب/ التحليل الكيفي: تحليل لا يهتم بلغة الأرقام في تفسير المضامين المدروسة، بل يركز على ما تتميز به من أشياء خصائص وصفات تميزها عن بعضها البعض.

وتجمع الدراسات الإعلامية بين الاتجاهين وذلك من أجل الملائمة بين الحصر والترميز الجديد لمعطيات والقراءات التي تقدم لهذه الرموز، وكذا عكس السلوك الاتصالي للقائمين بالاتصال، والتعرف على مقاصدهم من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور وكافة الأساليب التعبيرية شكلاً ومضموناً، لذلك نجد أن أسلوب تحليل المضمون يستخدم في مستويين هما:<sup>4</sup>

- المستوى الظاهري: يتقيد الباحث في هذا المستوى، بالرموز الظاهرة في المحتوى وعلاقتها مع بعضها في مرحلة الترميز.

- المستوى الاستدلالي: بما أن الاستدلال هو الوظيفة الرئيسية لبحوث المحتوى فإن الاهتمام بالمعاني الكامنة، يصبح مطلباً رئيسياً، لأن الكلمات تحمل مغزى خصائص المتحدثين والتسجيل اللفظي هو أحد الأدوات التي تستخدم في الاستدلال عن هذه

1 - أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص 262.

2 - نفس المرجع، ص 258.

3 - محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 288.

الخصائص، والمثل عن ذلك أن الرموز المقبولة في الأحاديث السياسية، قد تكون هي الأساس في عملية الانتخاب.

وللتوفيق بين المستويين، يرى الباحث محمد عبد الحميد انه يجب على الباحث أن يتحرى الدقة، في إجراء اختبار الصدق والثبات كإجراء منهجي، يدخل ضمن نظام التحليل ويعتبر خطوة أساسية من خطواته المنهجية.

ذلك أن استخدام تحليل المضمون كأداة من أدوات الدراسة، يفرض أن تكون الأدوات وطرق العد مناسبة لدراسة المشكلة العلمية موضع الدراسة، وهذا ما تحققه اختبارات الصدق والثبات.

فالثبات يعني من الناحية النظرية ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل. في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم نفس الأسس والأساليب مع نفس المادة الإعلامية، وهو كما يعرفه مارشال " نفس الدرجة التي يصل عندها الباحث المستقل إلى نفس تفسيرات النتائج التي وصل إليها الباحث على نفس الدراسة باستخدام نفس المنهج.

أما صدق التحليل فيعني " أن يكون التحليل صالحا لترجمة الظاهرة التي يحملها بأمانة"<sup>1</sup>

ومن أجل تحقيق مستويات معقولة من الثبات فانه يجب إتباع الخطوات التالية:

1 - تعريف حدود الفئة بأقصى تفصيل.

2 - تدريب المرمزين لاستخدام أداة الترميز ونظام التصنيف.

3 - إجراء دراسة استكشافية يتم فيها اختيار عينة ثانوية من اصل العينة موضوع الدراسة ووضع رمزين مستقلين يقومان بتصنيفها.

وقد حصر الأستاذ أحمد بن مرسل طرق اختبار الثبات وهي:<sup>2</sup>

أ/ **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:** وهي الطريقة التي يخضع فيها الباحث مادة التحليل إلى اختبار أول يقوم به محلل " أ "، ثم اختبار ثاني يقوم به محلل " ب "، بتطبيق نفس الطرق والأساليب في تحليل نفس المادة. بعد انتهاء المحللين من عملهما، يقوم الباحث بجمع النتائج ومقارنتها، فإذا حصل تطابق فان ثبات التحليل قد تحقق.

ب/ **طريقة التقسيم النصفي:** في هذه الطريقة يقسم المحتوى إلى نصفين، حيث يسلم النصف الأول إلى " أ " والنصف الثاني إلى " ب "، ليتم التحليل الاختباري بنفس الأساليب، بعدها تقارن النتائج ليشير الاتفاق أو الاختلاف بينهما إلى مستوى الثبات.

<sup>1</sup> - رشدي طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية : مفهومه ، أسسه ، استخداماته ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1987 ، ص 171.

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل ، مرجع سابق ، ص 116.

**ج/ طريقة الأشكال المتعادلة :** تقوم طريقة الأشكال المتعادلة على إعداد أشكال متكافئة من مادة التحليل الاختباري ، بوضعها في نسخ متعددة بعدد المحللين المحكمين، الذين تسلم لهم هذه النسخ ، لإجراء التحليل الاختباري، وفق نفس الأسس والأساليب، وبعد انتهاء العملية وثبات التحليل يقاس في النهاية بحصول التوافق أو عدمه بانعدام الفروقات أو وجودها في النتائج.

هناك عدة طرق قدمها الباحثون في تحليل المحتوى لقياس الثبات من خلال بناء العلاقة الرياضية بين مستويات الاتفاق والتباين ومجموع الوحدات التي تم عليها الاختبار بواسطة المرمرزين. للخروج بمعامل الثبات الذي يتم قبوله أو رفضه طبقا لرؤية الباحث في مستوى الثبات المنشود.<sup>1</sup>

وقد قدم دانيلسون طريقة لإيجاد معامل الثبات تقوم على حساب النسبة المئوية للاتفاق بين نتائج التحليل للمحللين "أ" و "ب" ، فقط وتقوم هذه الطريقة على الخطوات الآتية:

- حساب مجموع الوحدات التي قام المحللان المحكمان بترميزها، وهذا من خلال حساب مجموع الوحدات، التي لم يتفقا في ترميزها وإضافة هذا المجموع لعدد الوحدات المتفق عليها من حيث الترميز.

- بعد حصولنا على مجموع الوحدات ، التي قام المحللان بترميزها نضع النسب المتفق عليها تقابلها نسبة مئة بالمئة ونحسب نسبة الاتفاق وفق القاعدة الثلاثية.<sup>2</sup>

أما في حالة تعدد المرمرزين أو المحكمين، فقد قدم هولستي نموذج لحساب معامل الثبات يقوم على المعادلة الرياضية الآتية:

معامل الثبات =  $n$  (متوسط الاتفاق بين المحكمين)  $1 + / (n-1)$  متوسط الاتفاق بين المحكمين.

حيث أن: عدد المحكمين أو المرمرزين.<sup>3</sup>

## 9 - مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث الخاص بدراستنا في جميع النشرات الذي يبيها التلفزيون الجزائري خلال فترة الدراسة أي الإطار الزمني للبحث والذي يمتد في دراستنا من 2015-12-23 إلى 2016-01-03 .

فيما يخص عينة الدراسة، فليس هناك اتفاق على تحديد الحجم الامثل للعينة في دراسات تحليل المضمون، وان كان هناك من يرى أن حجمها متوقف على نسبة التقارب

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص 216.

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل ، مرجع سابق ، ص 216.

<sup>3</sup> - محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص 218.

الموجود بين العينة والمجتمع الأصلي<sup>1</sup>، إلى أن دراسة ستمبل للعينات والتي يرى فيها أن زيادة حجم العينة على (12 وحدة) لا يقدم تفاوتاً ملموساً في النتائج، أصبحت هذه الدراسة نموذجاً استرشدياً بها الباحثون لدراسة عينات صغيرة في أبحاث تحليل المحتوى، غير أن الباحث عبد الحميد محمد يرى أن العينة يتوقف حجمها على النقاط التالية:<sup>2</sup>

1/ كلما كانت درجة تجانس الإصدارات محل الدراسة أكبر، كانت العينة أصغر والعكس بالعكس.

2/ التوسع في عدد الساعات أو الصفحات يؤدي إلى اختيار عينة أصغر والعكس بالعكس.

3/ تكرار النشر أو الإذاعة يتيح اختيار عينات أصغر والعكس بالعكس.

4/ دورية الصدور أو الإذاعة كلما كانت متقاربة كانت ادعى إلى اختيار عينة أصغر والعكس بالعكس. انطلاقاً من العناصر سابقة الذكر وبعد دراستنا والتحليل المبدئي لعينات الدراسة وقع اختيارنا على (12) نشرة من نشرات التلفزيون الجزائري خلال الفترة الممتدة من 2015-12-23 إلى 2016-01-03.

والجدول الآتي يمثل عينة الدراسة وهي عينة عشوائية، منتظمة، والمبدأ الذي تقوم عليه العينة المنتظمة يتمثل في اختيار مفرداتها من مسافات (مجموعات) موزعة بكيفية متساوية على المجتمع الأصلي، وهذا قصد نشر هذا الاختيار على كامل هذا المجتمع، للحيلولة دون ترك فجوات غير مغطاة في هذه العملية<sup>3</sup>، وقد تم اختيار نشرة الأخبار الرئيسية (الثامنة) لأنها تشكل نموذجاً للنشرات الإخبارية في التلفزيون الجزائري. كما أنها تستجيب لمتطلبات الدراسة.

<sup>1</sup> - عمار بوحوش : دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، الجزائر ، دون دار نشر ، 2002 ، ص 46.

<sup>2</sup> - محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص 96.

<sup>3</sup> أحمد بن مرسل ، مرجع سابق ، ص 185 .

جدول أ- : يبين مفردات العينة مع تاريخ بث كل مفردة.

رقم المفردة	تاريخها
01	23-12-2015
02	24-12-2015
03	25-12-2015
04	26-12-2015
05	27-12-2015
06	28-12-2015
07	29-12-2015
08	30-12-2015
09	31-12-2015
10	01-01-2016
11	02-01-2016
12	03-01-2016

# الجانب النظري

## الفصل الثاني: الخبر الصحفي

تمهيد

المبحث الأول : ماهية الخبر الصحفي

المبحث الثاني : نماذج الخبر الصحفي و مصادره

المبحث الثالث : تحرير الخبر الصحفي و قوالبه

خلاصة

## تمهيد :

تمثل الأخبار جانبا مهما في عالم الإعلام في عالمنا المعاصر، وتبقى على الدوام السبيل الفاعل في متابعة الأحداث وتطوراتها في خضم ذلك الكم الهائل منها الذي تتجاذبه وسائل الاتصال بمختلف أشكالها. يمثل الخبر عنصرا أساسيا في تلك العملية الإعلامية ، سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة أو قنوات التلفزة وشبكات البث الفضائي .

إنّ صناعة الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها قد شهدت تطورا كبيرا في سنوات العقد الأخير من القرن الماضي، وقد امتد هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره وقوالبه والشكل الذي يصل به إلى المتلقي. لذلك فقد أولى الباحثون ، وما زالوا هذا الموضوع أهمية خاصة انسجاما مع تلك التطورات الكبيرة التي تشهدها الصحافة في نظرتنا إليها كعلم وفن وصناعة ، وتأتي هذه الدراسة مساهمة جادة لولوج هذا المعترك بأطر علمية توأكب مستجداته.

## المبحث الأول : ماهية الخبر الصحفي

### المطلب الأول : تعريف الخبر الصحفي

#### تعريف الخبر:

لم يعد الخبر الصحفي مجرد وصف اعتيادي لحدث معين يحظى بالاهتمام بل أصبح صناعه مميزه لها سماتها الخاصة، وهذه الصناعة الصحفية دخلت وتفاعلت فيها عوامل عدة أسهمت في تطور أساليبها ووسائلها وطرائق إيصالها إلى الجمهور.

إن عملية جمع الأخبار وإعدادها وتوزيعها دخلت مرحلة مهمة من التطور الذي رافق ثورة الاتصال والمعلوماتية وهكذا نجد العملية الإخبارية قد تعقدت تبعا لعالم مليء بالصراعات المختلفة من إيديولوجية وثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية تركت أثرها واضحا في العملية الإخبارية.

وقد شهد النصف الثاني من القرن الماضي ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابه الأخبار وتغيرت النظرة الى الخبر تعريفا ومفهوما وأصبحت عملية إعداده صناعة متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائل وأساليبها وفلسفتها الخاصة.

وكثيرا ما كنا نقرأ في كتب الصحافة تعريفات للخبر تكاد تلتقي في مفهوم عام وهو ان الخبر وصف لحدث اني يحظى بالاهتمام.

ومضت عقود طويلة ظل فيها هذا المفهوم العام راسخا في أذهان كتاب الخبر والمحرفين والمراسلين الذين وجدوا إن مهمتهم الصحفية تقوم على اطلاع القراء وتنويرهم بما يجري من أحداث فقد عرف فور تكليف الخبر ونشره عام 1865 بأنه الإثارة والخروج عن المألوف. فعندما يعرض الكلب رجلا فهذا ليس بخبر ولكن عندما يعرض الرجل كلبا فهذا هو الخبر.<sup>1</sup>

وعرف جيرالد جونسون الخبر بأنه وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه فقيمة الحدث بالنسبة للمخبر يتحدد بمدى قابلية هذا الحدث للنشر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - هوف جورج ، الابراق الصحفي ، ( شركة هفتن ملفن بوسطن 1973 ) ص 2 .

<sup>2</sup> - نفس المرجع ص 13 .

ويرى فرايزر بوند إن الخبر هو تقرير وقتي عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان والخبر الجيد هو الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء يعتبر خبراً مهماً.<sup>1</sup>

أما عبد اللطيف حمزه فقد عرف الخبر بأنه الجديد الذي يتلفه القراء على معرفته والوقوف عليه بمجرد صدور الجريدة وعرف د. عبد الستار جواد الخبر بأنه شيء لا نعرفه من قبل، شيء نسيته أو أنك لم تفهمه.<sup>2</sup>

ومن خلال التعاريف الكثيرة للخبر والتي أوردنا قسماً منها نستطيع ان نعرف الخبر بالاستناد الى خبرتنا العملية بأنه تقرير عن حدث لم يكن معروفاً عند الناس من قبل جمع بدقة من مصادر موثوقة بصحتها على أن يقوم بكتابته محررون متخصصون في العمل الصحفي. وعرفه ماكد وجل بأنه تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشره وسيلة للربح المادي.<sup>3</sup>

كما عرفه فارنس فاليز بأنه/ ذلك النوع الصحفي الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو بعكس أحداث معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة وينبغي أن يكون واقعيًا وملتزمًا ومقنعًا<sup>4</sup>

وعرفه جلال الدين الحمامصي بأنه/ كل خبر يرى بأنه جدير بان يجمع ويطلع وينشر على الناس.<sup>5</sup>

ويرى أديب خضور ان الخبر هو نوع صحف مستقل يقدم وقائع دقيقة ومتوازنة وجديده عن حدث يهم المجتمع.<sup>6</sup>

### المطلب الثاني: أجزاء الخبر الصحفي

يتكون الخبر من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

#### 1- المقدمة

ويتم تحريرها باختيار أهم جزء من تفاصيل الخبر الذي يمثل مركز الثقل وصياغته في فقرة لا يتجاوز عدد كلماتها الثلاثين تتضمن ملخصاً للموضوع وتكشف عن هوية

1 - بوند فرايزر، مقدمة للصحافة، ( شركة ماكميلان- نيويورك 1961 ) ص 78 .

2 - د. عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، ( عمان 2002 ) ص 43

3 - قيس الياسري، الخبر الصحفي : دراسة نظرية وتطبيقات، ( دار الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد 1987 ) ص 12

4 - اديب خضور، الخبر الصحفي، ( مطابع دار البعث ، دمشق 1982 ) ص 15.

5 - جلال الدين الحمامصي، المنذوب الصحفي، ( دار المعارف ، القاهرة 1993 ) ص 23 .

6 - تيسير ابو عرجه، الصحافة المعاصرة، ( دار الكتب الجامعي الامارات ، المتحدة 1999 ) ص 12 .

الأشخاص والأماكن من ذوي العلاقة وتبرز الطابع المميز للخبر وتعطي آخر التفاصيل عن الحدث وتثير اهتمام القارئ لمتابعة قراءه الخبر.

## 2- تفاصيل أحداث الخبر

وتتكون من أجزاء كل منها تشكل شريحة من الخبر تتناول جزء من أحداثه في وحدة متكاملة يتم ترتيبها في تسلسل وفق الأهمية التنازلية لكل منها.. اي نبدأ من الأهم ثم الأقل أهمية وهكذا.

## 3- خلفيات الخبر

وهي الأصول الرئيسية التي تسببت بوقوع الحدث أو تطوراته السابقة ويمكن تجزئه أوليات الحدث إلى فقرات تتضمن كل منها جزء من تلك الأوليات أو الأصول في وحدة متكاملة ويتم ترتيبها وفق الأهمية التنازلية لكل منها<sup>1</sup>.

ومن خلال دراساتنا الجامعية في تحرير الخبر، فالخبر الكامل هو الذي يعطي الإجابات الوافية والكاملة أي يجب الإجابة على الأسئلة الستة التالية أو كما يطلق عليها الباحثين في مجال الاعلام و الاتصال الأخوات الست :

1- من: من الذي لعب الدور الأول في وقوع الحدث

2- متى: زمن وقوع الحدث.

3- أين: مكان وقوع الحدث.

4- ماذا: ماذا حدث.

5- كيف: تفاصيل الحدث.

6- لماذا: أوليات أو خلفيات الحدث.

وليس بالضرورة ان تتوفر في الخبر الإجابة على الأسئلة الستة ولكن المحرر الصحفي يسعى دائما ليضمن خبره الإجابات على ما يستطيع من هذه الأسئلة.

كما ليس بالضرورة أن تكون لكل الأخبار خلفيات فهناك أخبار ليست لها أوليات سابقة وان ذكرت هذه الأوليات وكانت معروفة لدى القراء فإنها تصبح ليست ضرورية.

<sup>1</sup> - <http://www.aahlulbaitonline.com> موقع جامعة أهل البيت ، كربلاء ، العراق ، تاريخ الزيارة : 2016-02-09 على الساعة 10:00 صباحا .

## المطلب الثالث : عناصر الخبر

**عناصر الخبر :** في كثير من الكتب المنهجية التي تدرس في المعاهد والجامعات في العالم تباينت عناصر او شروط الخبر فقد ذكر الألماني كاسبر ستيلر في عام 1695 العناصر التالية :

1- الجد و الطرافة

2- قرب المكان

3- التأثير

4- الأهمية

5- السلبية

ومن أكثر الدراسات التي تناولت عناصر الخبر جدلا هو ما ذهب إليه كالتونك وماري روج في الدراسة التي نشرت في كتاب (صناعة الأخبار) لمؤلفيه كوهين وبونك ، وهذان الباحثان النرويجيان يريان ان هناك احتمالا اكبر لنشر الأحداث إذا كانت تلبى أيا أو بعض أو عدة معايير من المعايير الآتية:

**1- نسبة الحدث:** وهي تتعلق بالوقت الذي يستغرقه وقوع الحدث بشكل يتناسب مع وقت الوسيلة الإخبارية فحدث اغتيال مثلا أكثر جدارة صحفية من تقدم بطئ لأحد بلدان العالم الثالث.

**2- الضخامة:** كلما كان الحدث اكبر كان أفضل وكلما كان دراماتيكيًا كلما زادت قوة تأثيره وتحقيقه لما يسمى باندفاع الجمهور.

**3- الوضوح:** كلما كانت الأحداث واضحة ومحدده كلما سهل على الجمهور ملاحظتها وسهل على المراسلين التعامل معها.

**4- الألفة:** وهذه الخاصية الخيرية تتعلق بالجماعة وبالقرب الثقافي وبما يتناغم مع الجمهور المتلقي فالأشياء القريبة منا تعنينا أكثر من سواها.

**5- التماثل:** هذا يعني درجة التقاء الأحداث مع توقعات الجمهور وتنبؤاته.

**6- الدهشة :** المفاجأة ، لا بد ان يكون الحدث مفاجئًا وغير متوقع أو نادر ليكون الخبر جيداً.

7- الاستمرارية: وهذه الخاصية تفترض ان يكون الخبر جديداً ليقع في عناوين الصحف ونشرات الأنباء وان تستمر جدارته الصحفية حتى عندما تتضاءل ضخامته.

8- التشكيل/ التركيب: ان الحاجة في تحقيق التوازن في نشر الأخبار تجعل المحرر أو الناشر بطرح بعض العناصر المتناقضة، مثل نشره بعض الأخبار المحلية إذا كانت غالبية الأخبار المنشورة في الصحيفة هي أخبار خارجية أو أن ينشر بعض الأخبار الحقيقة والمشوقة إذا كانت نسبة الأخبار التي تبعث على التشاؤم عالية.<sup>1</sup>

وفي كتابة المشهور الرأي العام الذي صدر عام 1922 ذكر وولتر ليمان العناصر التالية<sup>2</sup>:

أ- وضوح الحدث

ب- الغرابة و الدهشة

ج- القرب الجغرافي

د- التأثير الشخصي

هـ- الصراع

وقد سرد الباحثين العناصر الأساسية المعتمدة في صحافة العالم الثالث والتي تؤكد على التنمية الاقتصادية والثقافة الوطنية وإبراز صورة مشرقة عن العالم الثالث وهي:<sup>3</sup>

1- التنمية

2- المسؤولية الاجتماعية

3- التكامل الوطني

4- التنقيف

5- قرب المكان

6- الاهتمام الشخصي

وتتجلى هذه العناصر في طريقة عرض الأخبار في صحافة العالم الثالث حيث يتم إبراز الأخبار الايجابية وإنشاء المشاريع والمصانع وحملات التطعيم ضد الأوبئة ومحو

<sup>1</sup> - عبد الستار جواد ، مرجع سابق، ص 62

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق، ص63

<sup>3</sup> - دليل الصحفي في العالم الثالث ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، (الدار الدولية للنشر والتوزيع القاهرة 1988 ) ص57.

الأمية ونشاطات زعماء هذه الدول ، كما يتم حجب أخبار العنف والجريمة والفساد والفضائح والسياسات الخاطئة.

ومن الناحية العملية فهناك عناصر أساسية تدخل في تشكيل بنية الخبر وتتكامل داخل هيكله العام بشكل متجانس يعطين خبرا وهي:

- ان يكون الخبر حقيقيا اي وقع فعلا.

وبهذا يجب ان تكون المعلومات والوقائع والأسماء والأمكنة والتواريخ والأشخاص أو المؤسسات التي يتناولها الخبر دقيقة بأقصى ما يمكن وان اي خلل في إيراد الواقعة الإخبارية من حيث دقتها يزلزل الخبر أساسا وينسف الثقة لدى الشخص المتلقي بالجهة التي أوردت الخبر.

- أن يكون مثيرا أو يهم اكبر عدد ممكن من الناس.

وهذا يعني إن الخبر لا يعطي الوقائع أو الحقائق جامدة أو بلغه روتينية بل انه يهتم بالملاحم المشوقة بخصوص الوقائع التي ينطوي عليها.. ولكي تهتم الأخبار اكبر عدد ممكن من الناس يفترض أن تعبر بالدرجة الأولى عن مصالحهم أو أفكارهم أو عواطفهم وعليه يجب أن تكون الأخبار واقعية تتضمن حقائق ملموسة صلبة قاطعة لكي تكسب اهتمام الناس.

- ان تكون لغته بسيطة وموجزه لكنها متينه البناء

ان هذه الميزة ضرورية للأخبار بما يجعلها قريبة إلى مدارك الناس وعقولهم وعلى العموم فان الصحفيين يكتبون بلغه يفهمها خريج الدراسة المتوسطة كمعدل.

- الجدة أو الحداثة

ان عنصر الجدة أساسي للغاية في الأخبار فهي/ أي الأخبار/ تفقد ثقلها وأهميتها في الأغلب عندما تكون قديمة وتمثل الجدة في الأخبار عنصر استقطاب اهتمام الشخص المتلقي (قارئ، مستمع، مشاهد).

وفي جو تنافسي بين الصحافة في الداخل او مع الصحافة العربية والأجنبية يكون عنصر الجدة ذا أهمية قصوى لكسب التنافس فالشخص المتلقي يهمل طبعا الصحيفة أو الإذاعة التي تقدم له أخبارا وارده ومعروفه.

## المبحث الثاني : نماذج الخبر و مصادره

### المطلب الأول : نماذج الخبر

النظر لتعدد العملية الإخبارية وتعدد جهات النظر إلى مفهوم الخبر في ضوء المعطيات العصرية الجديدة وما أفرزته صناعة الأخبار التي تمر بمرحلة حاسمة من التطور، فقد تدارس علماء الصحافة وكتاب الأخبار والباحثون الإعلاميون واقع الخبر في ظل المنافسة الصحفية والتحول الثقافي والاقتصادي والسياسي الذي يشهده العالم اليوم.

قد عقدت عدة حلقات دراسية وندوات علمية في الولايات المتحدة وأوروبا وبعض دول العالم الثالث قدمت فيها دراسات ألفت شيئا من الضوء الجديد على مفهوم الخبر وصناعته.

وقد خلص الباحثون إلى طرح لربعة نماذج للأخبار ذات ملامح وخصائص مميزة وتجسد نظرة حرفية متطورة للعملية الإخبارية وطرائق إعداد الأخبار لتكون صالحة للاستعمال من قبل وسائل الإعلام الإخبارية المختلفة ، وكل نموذج من هذه النماذج يكشف عن القوى المؤثرة في صناعة الخبر ولكل واحد من هذه النماذج تأثيره ووقعه الخاص في غرف الأخبار لا بل حتى عند جمهورها. و نذكرها على النحو التالي :

#### 1- نموذج المرأة

يذهب أنصار هذا الأنموذج إلى أن الخبر يعكس كمرآة واقعا معيننا بل عليه أن يؤدي هذه المهمة.

فالصحفيون والمراسلون يراقبون ويتأملون من العالم الذي حولهم ويروون ما يشاهدونه بدقة وموضوعية قدر الامكان مثلما تكون المرأة صادقة في عكس الصورة التي تقف أمامها.

أنصار هذا النموذج يدافعون عن وجهة نظرهم بالقول نحن لا نصنع الخبر بل ننقله فقط.<sup>1</sup>

ومعنى هذا إن القائمين بالأخبار ما هم إلا قناة معلوماتية ينتجها غيرهم وهم يعكسون إي شيء يقع عليه نظرهم وليس لهم ان يقوموا بصياغة باي شكل من الأشكال.

والواقع إن هذه الأنموذج للخبر تتميز بها وسائل الإعلام السكسونية أو الناطقة بالإنكليزية التي تعتمد الموضوعية في التغطيات الإخبارية ونقول بان الصحفي يصف الحدث ولا يفسره ولا يشارك فيه.

<sup>1</sup> - دوريس. اي. كتابر، الإعلام والسياسة الأمريكية، ( نشرة الكونغرس الربيعية واشنطن 1984 ) ص 7.

## 2- النموذج الحرفي:

أصحاب هذا الاتجاه من دارسي الأخبار ينظرون إلى صناعة الأخبار على إنها محاولة يقوم بها محترفون ماهرون يقومون بتوليف الأخبار التي يتم اختيارها حسب أهميتها واجتذابها لجمهور وسائل الإعلام ولأسباب اقتصادية، فان التوجه نحو الجمهور له الاعتبار الأول. وهذا ما يجعل الجمهور الفيصل الأول في اختيار الموضوع أو الموضوعات التي تحظى بالنشر وهذا معناه إن جمهور وسائل الإعلام هم حراس البوابة فما يقبلونه يرى النور وما يرفضونه يهمل أو يموت.

ومن المعروف إن الصحفيين المحترفين تمرسوا في كيفية مخاطبة الجمهور وتلبية طلباته واجتذاب اهتمامه. والصحفي المحترف يقاوم الكثير من الضغوط الداخلية والخارجية التي تسعى إلى إخراج الخبر أو الموضوع بالشكل الذي يزيده خدمة لمصالحها وأهدافها ولكن ذلك يجافي الأعراف الصحفية والتقاليد الراسخة في غرف الأخبار. الصحفي المحترف يرى الخبر

بضاعة متطورة خاضعة للمنافسة فضلا عن كونه خدمة اجتماعية المستفيد الأول منها هو الجمهور.

إن أخلاقيات المهنة وتقاليد الصحافة العالية ومبادئ الاحتراف تعمل عملها في ذهن كاتب الخبر المحترف وهو يحول الأحداث إلى أخبار لها بناؤها وصياغتها ولها جمهورها الذي يتلهف لتلقيها.

## 3- النموذج المؤسسي:

يقوم هذا النموذج على نظرية المؤسسة وتقاليدها وتعليماتها وطرائق تعاملها مع الأحداث والأخبار، ويرى أنصار هو الأنموذج الإخباري إن اختيار الموضوع يبرز من خلال الضغوط التي تخضع لها العمليات المؤسسية وأهدافها، الإخبارية لها أهميتها الخاصة مثلما مهمة كذلك الضغوط النابعة من العمليات الفنية لإنتاج الأخبار واعتبارات الكلفة وربح الاتجاه نحو تحقيق الربح وتطبيق الأنظمة القانونية ويبرز الأثر المؤسسي في الخبر من خلال الدليل الأسلوبي الذي تعتمده كل مؤسسه إخبارية أو صحفية واسعة الانتشار ويتضمن هذا الدليل الذي يسمى أحيانا كتاب اليد تعليمات لغوية وأسلوبية وطرائق معتمدة في التعامل مع الأحداث على اختلاف أنواعها وتقاليد الوسيلة الإخبارية في إعداد الأخبار وتوزيعها،<sup>1</sup> وهناك بعض الصحف التي تعتمد الدليل الأسلوبي لوكالة أنباء اسوشيتد برس AP والذي ترك أثرا واضحا في أسلوب كتابه الخبر، وقد توالفت طباعته منذ الستينات وانتشر استخدامه في وسائل الإعلام المختلفة.

<sup>1</sup> - عبد الستار جواد، مرجع سابق، ص98

ان شيوع استخدام الدليل الاسلوبي إنما يدل على حرص المؤسسة الإخبارية والصحيفة على التمييز وإتقان صنعتها الإخبارية ومراعاة قواعد الكتابة والمعايير الأسلوبية وهذا المسعى في حد ذاته مؤشر على ان كتابة الأخبار أصبحت صناعة متقنة ودقيقة ولها خصائصها المميزة.

#### 4- النموذج السياسي:

يرى أتباع هذا الأنموذج من الأخبار إن الخبر في أي مكان هو نتاج الميول الأيديولوجية للقائم بالأخبار فضلا عن ضغوط البيئة السياسية التي تعمل في ظلها المؤسسة الإخبارية.

فحين يكون المحيط السياسي ديمقراطية رأسمالية ذات توجهات تتعلق بالرعاية الاجتماعية فإن هذه القاعدة الأيديولوجية تلقي بظلالها على النظرة إلى العالم بشكل مناسب في تضاعف كل موضوع فعلي او متخيل.. فأنصار النظام القائم مثلا يصورون على أنهم أشخاص أخبار أما خصومه فهم سيئون وتقوم وسائل الإعلام بمتابعة الشخصيات ذات الشأن وكذلك المؤسسات الكبرى.

أما الخارجون عن النظام أو ذوو المواقع الدنيا فيتم إهمالهم عموما.

ويتضح هذا الأنموذج في الأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام في الدول الاشتراكية حيث يكون هدف الخبر هو تشكيل الرأي العام وفق مبادئ الاشتراكية، وفي هذه الدول تكون مهمة الصحفي مساعدة الدولة أو الحزب الحاكم في تنفيذ السياسات التي تخدم الاشتراكية وتساعد في تنفيذ الثورة.

ففي الصين مثلا ينظر للخبر على انه معلومات تفيد الحكومة ومثل هذا يقال عن بقية بلدان العالم التي تتباين أنظمتها السياسية وثقافتها العامة ولذلك يصح القول بان الخبر هو نتاج البيئة والتقاليد والأيديولوجيات السائدة.

والواقع إن النماذج الإخبارية الأربعة تجسد في نظرتها المختلفة تعقد العملية الإخبارية وتشابك العوامل المؤثرة في إعداد الخبر وتوزيعه في صيغته النهائية. كما تصور كذلك النظرات المتباينة للخبر كبضاعة معروضة في السوق وكنوع من الخدمة الاجتماعية تقوم بها وسائل الإعلام وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان فن كتابة الخبر على درجة عالية من الدقة والمسؤولية وتقتضي مهارات وخبرات كبيرة قادرة على استيعاب أبعاد العملية الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الستار جواد، مرجع سابق، ص99

## المطلب الثاني : مصادر الخبر

يقصد بمصدر الخبر الصحفي الإشارة إلى الأداة التي تحصل من خلالها الوكالة أو الصحيفة على الخبر الصحفي ، وهذا المصدر قد يكون شخصا مثل كبار الشخصيات الرسمية أو الشعبية والاجتماعية أو كبار الشخصيات الأجنبية التي تزور البلاد وغير ذلك من المصادر الحية وقد يكون هذا المصدر جهة مثل وكالات الأنباء والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية والإعلانات والنشرات الرسمية والشعبية والوزارات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة وغير ذلك من المصادر<sup>1</sup>.

لهذا فيمكن إجمال مصادر الأخبار الصحفية في المصادر التالية :

### أولاً: المندوب الصحفي

يعتبر المندوب الصحفي من أهم المصادر الإخبارية التي تميز وكالة أو صحيفة بما يحقق لها من النجاح والسبق الصحفي ويتوقف على جهوده وقدرته على العمل ما يحققه في هذا المجال.

فعند تميز وكالة ما عن وكالة أخرى يعتمد في ذلك على جهود وثقافة وذكاء وإمكانية مندوبيها ومحرريها وكذلك بالنسبة لأية جريدة عندما تميزها عن جريدة أخرى فيها نفس المادة الصحفية ونفس المعلومات لكن تتميز بطريقة عمل مندوبيها ومحرريها وصياغتهم للخبر والأخبار الفريدة التي استطاع أن يحصل عليها وينفرد بها في جريدته.

وقوة النفوذ يرجع إلى نشاط المندوب الصحفي ومهارته في اكتساب صداقة الناس وهنا تدخل العلاقات وأهميتها في تحديد علاقات المندوب إضافة إلى ذكائه ومقدرته على تحمل مشاق العمل الصحفي يتوقف حصوله على الأخبار وعلى ما لديه من حاسة صحفية ورؤية صحيحة للأحداث المهمة.

ومن هنا نجد إن نجاح صحيفة دون غيرها إنما يتوقف على فاعليه مندوبيها في مناطق عملهم.

ولهذا فإننا نرى إن وكالات الأنباء والصحف والمجلات تضع العديد من الشروط عند اختبار المندوب الصحفي منها :

1- النظر والسمع الجيد

2- تدوين الملاحظات

<sup>1</sup> - فاروق ابو زيد ، فن الخبر الصحفي ، ( دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ) 1985 ص 41 .

3- إيجاد المعلومات

4- إثارة الأسئلة

5- تدقيق المعلومات وتحديدتها

6- تحليل وتفسير المعلومات

7- أن يكون سريع الحركة قادرا على أن ينتقل إلى أماكن الأحداث في وقت وقوعها في أسرع وقت.

8- إن يكون قوي الملاحظة سريع البديهة يلتقط بإذنه وعينه مالا يستطيع الإنسان العادي أن يلاحظه.

9- أن يكون لديه موهبة الأسلوب<sup>1</sup>.

#### ثانيا: وكالات الأنباء

تعمل وكالات الأنباء من خلال شبكة واسعة من المندوبين والمراسلين المنتشرين في جميع أنحاء العالم وهي بذلك توفر للصحف كمية كبيرة من الأخبار العالمية ما كانت تستطيع أي صحيفة الحصول عليها بوسائلها الذاتية<sup>2</sup>، لأنه لا توجد صحيفة في العالم مهما بلغت قوة إمكانياتها تستطيع أن تغطي جميع مناطق العالم بالمراسلين.

ومن أشهر وكالات الأنباء العالمية اليونايته برس واسيوشيته برس الأمريكيتين ووكالة الصحافة الفرنسية ورويترز، وقد ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية العديد من وكالات الأنباء الوطنية بحيث يكاد يكون لكل دولة وكالة أنباء وطنية.

#### ثالثا: الإذاعات المحلية والأجنبية

تعتبر الإذاعات المحلية والأجنبية مصدرا هاما من مصادر الأنباء وخاصة في تلك الدول التي تخضع فيها الإذاعة لإشراف الحكومة وسيطرتها حيث تعبر الإذاعة عن الاتجاهات الرسمية للدولة.

ولأهمية الإذاعات الأجنبية كمصدر للأخبار قامت الوكالات والصحف الكبرى بإنشاء قسم للاستماع يضم أجهزة استقبال إذاعية وأجهزة تسجيل دقيقة جدا وعن طريقها يتم استقبال وتسجيل ما تذيعه جميع محطات الإذاعة في العالم.

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق، ص 110

<sup>2</sup> - دنيس مور، كل الأنباء الملائمة، ب دن ( لندن 1983 ) ص 32 .

#### رابعاً: الصحف المحلية والأجنبية

في أحيان كثيرة تنفرد بعض الصحف أو المجلات المحلية أو الأجنبية بنشر خبر هام أو وثيقة خطيرة قد تنقلها الصحف الأخرى أو تتوسع فيها وتضيف إليها من مصادرها الخاصة أو انفرادها بإجراء عدد من الأحاديث الصحفية مع الزعماء المحليين أو الأجانب وقد يحوي الحديث تصريحات هامة ترى بعض الصحف الأخرى نقلها عنها.

#### خامساً: النشرات

للعديد من الوزارات والمصالح الحكومية والشعبية والهيئات الدولية والسفارات والمكاتب الثقافية والصحفية والمحلية والأجنبية نشرات خاصة تصدر دورية أو بشكل غير منتظم تضمنها أخبار الجهة التي تصدر عنها هذه النشرات قد تكون في بعض الحالات مصدراً للعديد من الأخبار الصحفية الهامة.

#### سادساً: المؤتمر الصحفي

المؤتمر الصحفي مصدر للأخبار التي تدلي بها إحدى الشخصيات في حضور أكثر من صحفي لشرح سياسة جديدة أو قوانين أو مناقشة قضية تهم الرأي العام.

والمؤتمرات الصحفية يعقدها كبار المسؤولين أو الوزراء أو الرؤساء أو الزعماء حين تكون هناك حاجة عاجلة لشرح سياسة معينة أمام أكبر عدد من الصحفيين لكي تصل حقائق الموضوع إلى نسبة كبيرة من الرأي العام الذي تخاطبه الصحف التي يمثلونها.. كذلك فإن الحاجة إلى عقد المؤتمر الصحفي تكون في حالة صعوبة قيام المسؤول بمقابلة كل صحفي على حده وهذا يحدث كثيراً أثناء زيارات الملوك أو الرؤساء أو كبار الشخصيات السياسية لبعض البلاد والأجنبية حيث لا تمكنهم فترة الزيارة القصيرة من مقابلة كل الصحفيين الذين يطلبون تحديد مواعيد لإجراء أحاديث صحفية لجرائدهم عندئذ يكون المؤتمر الصحفي هو الحل البديل.

#### سابعاً: الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية

هناك العديد من الأخبار التي تحصل عليها الصحف تأتي من الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية ومن الشركات والمؤسسات العامة والخاصة ومن أقسام الشرطة والمحاكم والنقابات العمالية والمهنية والمستشفيات واستديوهات الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والفنادق والملاهي والمطارات ووسائل النقل.

## ثامنا: مصادر أخرى

إن المصادر التي سبق ذكرها هي ليست وحدها المصادر الإخبارية فهناك مصادر للأخبار تختلف وتتنوع حسب طبيعة كل صحيفة وتخصصها ولونها السياسي وسياستها التحريرية ومن هذه المصادر:

أ- أصدقاء وزملاء ومعاونو الشخصيات البارزة في المجتمع.

ب- الحفلات والمهرجانات واللجان الرسمية والشعبية.

ج- المجالات المتخصصة.

د- الإعلانات.

هـ- رسائل القراء.

و- الإشاعات والأخبار غير المؤكدة.

ز- الصدفة فان كثيرا من الأخبار الهامة قد يقع عليها الصحفي في حياته اليومية دون أن يكون قد خطط للحصول عليها.

## المطلب الثالث : القيم الإخبارية

أما ستانلي جونسون وجوليان هاريس فقد حددوا لنا القيم الإخبارية بالآتي :

**1- عنصر الوقت :** يتميز اغلب الاستهلاكات التي لها قيمة إخبارية بورود لفظتي ( اليوم ) و ( غداً ) فيها . وغير انه يحدث أحيانا يتعلق الخبر بحكم الضرورة بحادث وقع في ( ليلة البارحة ) أو ( أمس ) أو في ( الأسبوع الفائت ) وفي هذا الحال يتعين على أن يبحث عن زاوية جديدة تتعلق ( اليوم ) يتناول منها الخبر القديم.

**2- قرب مكان وقوع الحادث :** ينبغي للمخبر الصحفي إلا يكتفي بالبحث عن زاوية ( اليوم ) لمعالجة الخبر منها , بل يزيد على ذلك زاوية أخرى هي الزاوية ( المحلية ) أي تعلق الحادث بمكان قريب حتى يثير اهتمام القراء.

**3- الشهرة :** لا ريب إن الأسماء الشهيرة تصنع الأخبار التي تستوقف الاهتمام.

**4 - الزاوية الإنسانية :** إذا كان استهلال الخبر خاملاً فقد يُستطاع أحيانا معالجة هذه العلة بإدخال زاوية إنسانية على موضوعه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ستانلي جونسون وجوليان هاريس ، فن صحافة الخبر ، ( دار المعارف ، مصر 2003 ) ص 35 .

## المبحث الثالث : تحرير الخبر

### المطلب الأول : كيفية تحرير الخبر الصحفي

تحرير الخبر يعد عنصراً أساسياً في صناعتها ما دامت وسائل الإعلام المختلفة تتعامل مع السيل المتدفق من الأخبار حسب فلسفتها وطبيعتها جمهورها ومواعيد صدورها.

فالخبر الذي يصل القارئ والمستمع والمشاهد يشبه أية بضاعة أخرى وصلت إلى السوق أو أيدي الزبائن بعد أن مرت بمراحل تصنيع مختلفة ، فبعد أن يصل الخبر إلى مكاتب التحرير وأقسام الأخبار يخضع إلى عملية مراجعة دقيقة وتتجاذبه أقلام مختلفة بالتشذيب والصفل وإعادة الصياغة.

إن التنافس بين وسائل الإعلام الإخبارية لتقديم أفضل الخدمات لزبائنهم قد جعلها تتسابق في ابتداع الأساليب الحديثة التي تجذب اهتمام الجمهور بمادتها الشفافة ، وكانت عملية التحرير هي الميدان الرئيسي الذي يجري فيه التنافس وهكذا فقد أخذت كل صحيفة أو إذاعة أو شبكة إخبارية تتبنى أسلوباً أو صياغة مميزة لأخبارها وقد أدى هذا إلى وجود قوالب صحفية جديدة ولغة إخبارية لها خصائصها المميزة التي تقتضي من محرر الأخبار مهارة لغوية عالية لالتقاط الألفاظ والعبارات المناسبة للغة المقصودة.

ولما كان العمل الصحفي ككل فن يعتمد على الذوق السليم المبدع والموهبة الفطرية مقرونا بالثقافة الواسعة يشكل تزاوجها مع بعضها القدرة المتمكنة ضمن الإطار العام مع الالتزام بالقواعد والأسس الآتية:

1- يتحتم على المحرر الصحفي أن يستوعب الموضوع استيعاباً كاملاً بكل دقائقه قبل الشروع بالكتابة.

2- أن يعطي الموضوع حجمه الطبيعي دون تهويل أو إنقاص وتجنب السرد الدرامي العنيف والمفتعل بل تناول الموضوعي الهادئ.

3- أن يتم إعطاء المفردات اللغوية اللازمة والمناسبة للتعبير عن الموضوع بوضوح كامل وبأقل عدد من الكلمات التي تستطيع أن تترجم الأحاسيس والحقائق المراد التعبير عنها وفق مبدأ (خير الكلام ما قل ودل)<sup>1</sup>.

4- في التعامل مع أخبار الشخصيات يتوجب أن تكون هناك حدود معينة تميز المستويات الوظيفية والمواقع القيادية لهذه الشخصيات، فمثلاً الصيغة التي نتناول فيها خبراً

<sup>1</sup> - جورج.اي. هوفس، كتابة الأخبار، بدون دار نشر (بوسطن 1995)، ص45

يتعلق برؤساء الوزارات هي غير الصيغة في تناول خبر يتعلق بأحد المسؤولين الآخرين وما دونهم من مواقع.

5- العمل الصحفي يقبل التحرك المرن الواسع في نطاق غير محدود وهذه الميزة توفر حرية العمل للمحرر الصحفي في إبداع متناه دون تقييد سوى المبادئ والأسس العامة السالفة الذكر.

ولا بد من الإشارة إلى أن تحرير الأخبار في الصحافة الكبرى والمتقدمة يتم على أيدي ثلاثة أنواع من المحررين:

أ- المحرر معيد الكتابة: وتتلخص مهمته في إعادة الأخبار وفق الهياكل الضرورية وتخليصها من الأخطاء اللغوية والسياسية والصحفية وإعدادها لتكون جاهزة أمام المحرر.

ب- المحرر: هو الذي يضع الأخبار بصيغتها شبه النهائية لتكون جاهزة للبث أو النشر فهو معروف بكفاءاته الصحفية ومقدرته على بناء الخبر بناء محكما.

ج- المحرر الذواق: ان هذا النوع النادر من المحررين متميز فعلا ومهمته تنحصر في مراجعة الأخبار والتقارير الإخبارية ليحذف منها أو يستبدل الكلمات والتعابير غير اللائقة أو تمس المشاعر العامة والذوق العام.

ان الصحافة الملتزمة أو الجادة تبتعد عن عنصر الإثارة كأسلوب سهل ورخيص في كسب المتلقي بما ينطوي عليه من مداعبه الأحاسيس والنوازع التي تتصف بالحيوانية أو التفاهة لكن هذا الابتعاد ينبغي ان لا يشمل الأحاسيس والنوازع الإنسانية المشرقة والمتقدمة.

فالأخبار التي تثير المشاعر الإنسانية تبعد صناعة الأخبار عن الجمود واللغة والاصطناع، كما أنها تنمي شخصية المتلقي وتترك آفاق الحياة مفتوحة أمامه.

وعملها فان الأخبار الموجزة والقصيرة مقروءة أكثر من الأخبار والتقارير الإخبارية المطولة لان قراءتها سهلة مما يجعلها في مقدمة المواد الصحفية التي يشغف القارئ بمتابعتها ولما كانت الصحافة شأنها شأن الفنون الأخرى فهي من أكثر الفنون تطورا بحكم طبيعتها القائمة على رصد حركة الشارع ومسيرة الأحداث ومواكبة التطورات في مجالات الحياة كافة، ان هذه الطبيعة الخاصة للصحافة جعلتها مرآة جلية تجسد الواقع المتغير وترصد ملامحه المميزة بدقة وموضوعية فعكست لنا التحولات الكبرى التي شهدتها المجتمع بأساليب متنوعة تتناسب مع هذا التحول وطرائق التعبير عنه، وقد أكد الكتاب والمحررون منذ البداية إن الصحافة حرفه مادتها الكتابة ولذلك كانت العناية بالمفردة الدقيقة المنتقاة

وبالعبارة المجسدة للمعنى وبالبلأغة الواضحة التي تجعل الجملة الصحفية تؤدي مهمتها في إيصال المعلومة إلى القارئ بوضوح.<sup>1</sup>

إن ضرورة التنوع والتجدد هذه دفعت كتاب الأخبار والمراسلين والمحريين إلى التفتيش عن أفضل الوسائل والأساليب في صياغة الأخبار بشكل يواكب التحول في الذوق العام للقراء وفي فنون الصحافة ذاتها.. ومن هذا المنطلق تعرضت الأساليب القديمة إلى هزة قوية نفضت عنها الغبار ووضعتها وجها لوجه أمام مسيرة التطور والتجدد والتنوع فظهرت أنماط وأساليب وقواعد جديدة منها ما هو مبتدع جديد ومنها ما هو شكل متطور عن شكل قديم.

فالقوالب الصحفية الجديدة لم تنسف القوالب القديمة مرة واحدة بل أضافت لها طرائق مستحدثة تناسب اهتمام القارئ المعاصر، كذلك ابقى هذا التجديد على القوالب التي ما زالت هناك حاجة لاستخدامها مثل قالب الهرم المعكوس وقالب التابع الزمني إلا أن مجالات استخدام هذه القوالب أصبحت أكثر تحديداً، و من أجل رسم صورة واضحة عن تطور كتابة الأخبار وتنوع أساليب عرضها في الصحافة العالمية سنلقي الضوء على قوالب الخبر ووصف ملامحها وخصائصها.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: قوالب تحرير الخبر الصحفي

توجد عدة قوالب في تحرير الخبر الصحفي نذكرها كالآتي:

#### 1- قالب الهرم المعكوس:

إن هيكل الهرم المعكوس الذي يمثل قاعدة الأهمية المتناقصة هو الأكثر أهمية أو الأكثر توظيفا في كتابة الأخبار وهو هيكل حيوي للغاية لذا فان بناء الخبر وفق الأهمية المتناقصة وضمن هيكل الهرم المعكوس يوفر للمتلقى عناء ارهاق ذهنه للوصول الى الامور الجوهرية في الاخبار ونحن نسهل له هذ المهمة في مقدمة إخبارية مركزة ونترك له حرية المتابعة او إهمال الخبر.

وبلا شك فان بناء الاخبار وفق الاهمية المتناقصة يتطلب جدارة عالية في تحرير الاخبار ويتوجب على المحرر السيطرة على سيل المعلومات الاخبارية وإعادة ترتيبها ، ولديه القدرة على اختصار ما هو اقل اهمية وبث روح التشويق في اخباره.

<sup>1</sup>-جورج.اي. هوفس مرجع سابق، ص46.

<sup>2</sup>- نفس المرجع ، ص48.

ان هيكل الهرم المعكوس هو في نظرنا الهيكل الاكثر أهمية في التعبير وفي التأثير وهو كذلك الهيكل السائد في اخبار الصحف ووكالات الأنباء ويرجع شيوع هذا القالب لسببين:

1- انه اقدر الوسائل على نقل المعلومات، فالناس عادة لا ينفقون الكثير من الوقت لقراءة الأخبار بل يكتفون في كثير من الأحيان بقراءة الجمل الأولى من الخبر أو المقال قبل أن يقرروا الاستمرار في قراءة الفقرات اللاحقة.. وقد تعلم كتاب الأخبار ومحرروها هذه الطريقة خدمة لقرائهم وأدرك القراء إن أهم المعلومات توضع في البداية والأقل أهمية في نهايات الموضوعات.

2- ان المساحة المخصصة للخبر او المقال تشكل دائما مشكلة بالنسبة للصحيفة فإذا كانت الأخبار قد صيغت ضمن هذا القالب أصبح من السهل اختصارها تدريجيا من أسفل الهرم وحسب الأهمية والاهتمام وطبيعة المطبوع وهكذا يستطيع المحرر اختزال خبر معين من الأسفل دون الإضرار بجوهر الموضوع.

ويرى هاو بان قالب الهرم المعكوس هو من ابسط اساليب تنظيم الاخبار القصيرة وغير المعقدة<sup>1</sup>

## 2- قالب التتابع الزمني:

يعد هذا القالب من أقدم الاشكال الصحفية التي استخدمتها الصحافة في تغطية الأحداث بالشكل الذي وقعت فيه.. وقد استعارت الصحافة الاخبارية هذا القالب من المجالات حيث المقالات فيها تتسم بالطابع السردى الذي يمكن كاتب الخبر البارع من حكاية قصة خبرية جيدة.

وغالبا ما يستخدم اسلوب التتابع الزمني في المقالات خاصة تلك التي تسجل تجارب المتحدث او ما يسرده المتكلم الذي يسجل مغامراته وتجاربه.. كما انه يوفر لكاتب الخبر فرصة فريدة حين يراد توضيح فعل معين إضافة إلى انه قالب سهل الفهم ومن الممكن ان يكون موجزا او تفصيليا وهذا راجع الى إن بعض الأخبار تكون ممتعة جدا بحيث تستدعي كتابتها سعة من الوقت حيث تعرض المعلومات ويتم سرد الحدث.

## 3- قالب التشويقي:

يعتبر هذا القالب على نقيض قالب الهرم المعكوس لان أهم عنصر في الخبر يأتي في النهاية وليس البداية ويتم الاحتفاظ بعنصر مهم يتم طرحه في نهاية الموضوع.

<sup>1</sup> - جورج. اي. هوفس ، مرجع سابق ، ص 115 .

وفي بعض الأحيان تأتي القصة الخبرية التي تكتب بالأسلوب التشويقي وفق القالب الترتيبي تقريبا لأنه من أكثر الاساليب تشويقا في رواية الخبر.

#### 4- قالب السرد المباشر:

دخل هذا القالب الصحفي الجريدة اليومية قادمًا من عالم المجلة واسلوبها المميز وعلى القارئ أن يتابع الموضوع من البداية حتى النهاية لكي يعرف ما يتحدث عنه الكاتب.

وقالب السرد المباشر الذي يروي الموضوع من بدايته المنطقية إلى نهاية المنطقية لم يستخدم في الصحافة إلا نادراً.

#### 5- القالب التجميعي:

ان القالب التجميعي يستخدم لجمع موضوعات او اخبار الحوادث والجريمة سوية في موضوع واحد ويكتب بمقدمة قصيرة وبقية تفاصيل الخبر على شكل فقرات متساوية الأهمية.

#### 6- قالب الدورق:

وهذا القالب متفرع عن قالب الهرم حيث يتم وضع المادة الصحفية معكوسة على قمة قالب سردي أو تسجيلي بحيث يأخذ الموضوع شكل دورق الشراب.

ويستخدم هذه القالب في أخبار الحوادث غير الاعتيادية حيث هناك حاجة الى تفصيلات عديدة تحتاج الى نسج دقيق وعلى الكاتب أن يستطلع قدراته على ذلك وان يتأكد من أن هذا القالب هو الفريد لمثل هذه الاحداث.

#### 7- بيضة الاوزة:

ان بيضة الاوزة هو قالب قصصي كلاسيكي يظهر المشهد ثم تكشف الاحداث ويجري ايضاح المقدمة وفق المغزى الذي نجده في النهاية.

ويحتم هذا القالب على الكاتب وضع معلومات مهمة في قصته وخلفيات للأحداث وايضاحات مشرقة تجعل من الموضوع وحدة سرديه ذات نهاية مشوقة وبداية جذابه. اما عرض التفاصيل فيمكن ان يبدأ بداية نقطة يراها الكاتب مناسبة لانطلاقته القصصية.

#### 8- القالب الماسي:

يتميز هذا القالب بوجود مقدمة سردية وغالبا ما تكون نادرة او صورة شخصية تؤدي الى الفقرة الجوهرية وهي الفقرة التي تبرز عندها النقطة الاساسية في الموضوع يليها الفقرة المهمة التي يطلق عليها (فقرة الاهمية) التي تضع النقطة الجوهرية ضمن سياقها العام.

ان الفقرة الجوهرية والفقرة المهمة تؤديان الى شكل الهرم المعكوس حيث تناقش القضايا ذات الصلة وخلفية الموضوع بتسلسل وحسب اهميتها وقد انتشر هذا القالب في الصحافة الاوربية لا سيما الاسبوعية التي تعد اخبارها في سعة من الوقت وتنشر لكتاب عرفوا بأساليبهم المشوقة وسعة اطلاعهم وقدراتهم على استخدام النواذر في نسيج الاخبار.

### 9- قالب الاحداث المتوقعة:

ذكر جورج هاوان هذا القالب متطور عن الهرم المعكوس بوجود مقدمة تلخيصيه ثم التفاصيل التي ترتب بشكل منتظم ويؤكد على عنصري المكان والزمان اكثر من التأكيد على الموضوعات التي تعالج أحداثا سابقة وتكون على شكل أخبارا قصيرة.

ويستخدم هذا القالب في الأحداث المتوقعة من قبيل

1- الإعلانات الروتينية

2- الأحداث المبرمجة

3- البرامج

4- الاجتماعات<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: تحرير الخبر الإذاعي و التلفزيوني

إن التكنولوجيا الحديثة قد خلقت وسائل جديدة وأوجدت أعمالا إضافية للصحفي بحيث أصبحت الكتابة الاخبارية للوسائل الالكترونية حقا كبيرا يوفر المزيد من فرص العمل لمن يريد ان يؤسس محطة او نظام بث كابل.

فالجريدة والمجلة ظلنا نتحلمان بشكل الاخبار التي تصل الى الجمهور قرابة قرنين من الزمن ولكن الثورة الالكترونية في مجال الاتصالات اخذت تستقل تدريجيا وتؤسس لها تقاليد وقوالب خاصة تنسجم مع طبيعة الوسيلة الالكترونية الجديدة وخصائصها المميزة حتى اصبح لدينا اليوم خبرا اذاعيا واخر تلفزيوني يتميز عنه ببعض الخصائص التي تستدعيها وسيلة التلفزيون.

ان الاذاعة منذ نشوئها والتلفزيون ظلنا نستخدمان اساليب الجريدة في معالجة الاخبار لان كتابها ومحريها جاءوا اليها من الصحافة اصلا ونقلوا معهم الارث الاخباري القديم الى ان بدأت الاخبار الاذاعية والتلفزيونية تقترب من جمهورها وتسعى لتلبية حاجاته ومواجهة خصوصياته.

<sup>1</sup> - جورج.اي. هوفس، مرجع سابق، ص 117 .

ان ما يكتب للجريدة يخاطب القارئ وليس المستمع وهذا مالا ينسجم تمام الانسجام مع فن الكتابة للأذن الذي استحوذ على طرائق إعداد الخبر الالكتروني وتأسيس بخصائصه ومميزاته التي تضع المستمع والمشاهد في اولى الاعتبارات.

وحين ظهر الراديو في العشرينات والتلفزيون في الثلاثينات كانت اخبارهما تكتب من قبل أناس تلقوا تدريبهم في تراث الصحافة ولكن أصبح من الواضح بالتدريج ان خبر الإذاعة ليس من الواجب ان يكون احد موضوعات الجريدة التي تتلى تلاوة.. فالمستمع لا يستطيع ان يقلب ويختار من بين موضوعات الإذاعة وفي الإذاعة والتلفزيون الاختصار من الأسفل كما في قالب الهرم المعكوس يعني إلغاء الموضوع كلياً.

وهذا يعني ان خبر الإذاعة لكي يجتذب المستمع يجب ان يكتب بطريقة جادة تناسب جمهور المستمعين ومستوياتهم المختلفة فمن الأسهل على الاطفال وغير المتعلمين وفاقد البصر ان يحصلوا على المعرفة عن طريق آذانهم وهناك كثيرون يجدون ان الأذن هي السبيل الافضل لتلقي المعلومات فالحاجة الى مخاطبة الاذن في الخبر الإذاعي لم تخلق من هذا الخبر جنسا غريبا بل ان هذه الحاجة اكدت على خصائص معينة فرضتها طبيعة الوسيلة الإعلامية الجديدة ومستلزمات ادائها كما ان كاتب الأخبار الإذاعية أو التلفزيونية يستحسن ان يكون قد أتقن اصول كتابة وتحرير اخبار الجريدة اليومية لان هذه الأصول تفرض حضورها في كل نشرة اخبار إذاعية وتلفزيونية وهناك تشابه وثيق بين الراديو والجريدة بحيث ان كاتب التعليق الإذاعي يسمى في ادبيات الإذاعة والتلفزيون كاتب الافتتاحية على الاثير ويعرف التلفزيون احيانا بانه جريدة الهواء المصورة ، ورغم التشابه الكبير الا ان هناك فروقا اساسية بين الاسلوب الصحفي والاسلوب الإذاعي والتلفزيوني واهم هذه الفروق:

- في أخبار الإذاعة والتلفزيون يتم تجنب البنية المعكوسة للجملة.

- تكون الجملة قصيرة جدا في الاسلوب الالكتروني.

- في الخبر الالكتروني يكون الفعل قريبا من فاعلة قدر الامكان.

- التعريف بالأشخاص القائمين بذكر الأسماء والوظائف والأعمار يأتي قبل الاسم في الأخبار الالكترونية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ارفنك إي هانك ، اخبار التلفزيون والراديو، بدون دار نشر، ( امريكا 1980 ) ص 24.

## 1- قواعد كتابة الخبر الإذاعي و التلفزيوني :

هناك تشابه كبير بين الخبر الإذاعي والخبر التلفزيوني ذلك ان الإذاعة قد سبقت الشاشة الصغيرة في تقديم الاخبار بحوالي عقدين من الزمن واستطاعت ان تؤسس تقاليدھا وممارساتها الصحفية وتطور لها اسلوبا مميزا عن اسلوب الجريدة. وحين ظهر التلفزيون أفاد كثيرا من الفن الإذاعي الذي يشترك معه في مخاطبة الأذن. وهنا تستطيع القول ان الخبر التلفزيوني يعتمد كثيرا على قواعد كتابه الاخبار الإذاعية مع الاخذ بنظر الحسبان وظيفة الصورة ومكانتها العظيمة في النشرة الإخبارية وبرز قواعد كتابة الأخبار الإذاعية هي:

- الجمل قصيرة و بسيطة

- يذكر الفاعل مع فعله سوية إذا أمكن

- عدم استخدام الجمل المعقدة و الكلمات النادرة

- في الخبر الإذاعي الكلمات كتبت لكي تقرأ ولذلك لا بد ان تكون سهلة النطق

- استخدام اقل ما يمكن من الضمائر

- حداثة الخبر الإذاعي

- في الخبر الإذاعي تستخدم عبارة وصيغة قبل الاسم

- لا تبدأ الجملة بمقتبس في الإخبار الإذاعية ولا يترك اسم المصدر في نهاية المقتبس.

- لا تبدأ الجملة بالإحصاءات وكثرة الأرقام

- استخدام المبني للمعلوم

- الحذر من تغطية أخبار الجريمة

أما الخبر التلفزيوني فشأنه شأن خبر الراديو لم يكتب لكي يمكن اختزاله من النهاية او من أية نقطة أخرى بل انه وحدة متماسكة وبناء معلوم متجانس الاجزاء له مقدمة و متن وخاتمة وإذا حذف أي جزء منه يصبح لا معنى له تماما مثلما لو حذف الفصل الاخير من مسرحية متقنة الصياغة ، ووجود الصورة الى جانب الكلام الموجز الذي يرافقها قد جعل كاتب الخبر التلفزيوني يتوخى الايجاز بأقصى درجاته ولكن هذا الإيجاز يجب ان يكون وافيا وهذا يعني ان على كاتب الخبر التلفزيوني أن يدع الصورة تصف الحدث لجمهور المشاهدين ، وهذا يعني ان خصائص الخبر الإذاعي هي ذاتها خصائص الخبر التلفزيوني الذي كتب للمشاهدين وليس للمستمعين فقط حيث تؤدي الصورة مهمة كبيرة في إيضاح الفكرة الأساسية للموضوع.

ومن أهم النقاط الأساسية التي لا بد أن يقف ويتأمل فيها كاتب الخبر التلفزيوني أكثر من غيره هي:

- 1- الإيجاز
  - 2- خلفية الخبر
  - 3- التعبير المجازي
  - 4- لباقة الحديث
  - 5- التطابق بين الصورة والكلمة
  - 6- أكثر الكلمات للمذيع واقلها للصورة
  - 7- مشاهدة تربط الفيديو قبل كتابة الخبر
  - 8- الإفادة من الصوت الطبيعي
  - 9- توافق النص مع منطق الصورة<sup>1</sup>
- 2- تحرير الخبر الإذاعي و التلفزيوني :

يوجه (فانك) نصيحة لمحرري الخبر الإذاعي والتلفزيوني فيقول: اذا لم تكن هناك حاجة لكلمة معينة احذفها ، وإذا لم تضيف الجملة في توصيل المعلومة شيئاً احذفها ، الحشو ما هو إلا إعادة للتفكير لا تحاول أن تكتب كل شيء متوفر عن شخص او حدث او فكرة انك لا تستطيع ذلك، وإذا استطعت فمن يرغب في سماع ذلك<sup>2</sup>.

بهذه الكلمات تلخص فانك القاعدة الأساسية في التحرير وهي الإيجاز وحسن الاختيار ومراعاة رغبة الجمهور وطبيعته.

فالمحرر الناجح هو الذي يهذب ويشذب النص الإخباري ليبقى على ما هو ممتع ومهم فتحرير الخبر الإلكتروني يبدأ باختصار المعلومات ثم الكلمات والعبارات وهذه عملية اسلوبية تحتاج من المحرر الى مهارة لغوية عالية وذوق فني وحس صحفي بطبائع جمهور الاخبار. ويمكن اجمال مهمة محرر الخبر الإلكتروني بالنقاط الأساسية الآتية:

- 1- التحقق من المعلومات

<sup>1</sup> - ارفنك إي هانك ، مرجع سابق ، ص.27.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص.31.

2- معرفة القانون

3- التحرير من اجل المستمع والمشاهد

4- التأكد من عدم الانحياز

5- إدراك دور المذيع ومتطلباته

6- فهم المرئيات

ان هذه النقاط مجتمعه تعمل على خلق صورة لهيكل الخبر الالكتروني في ذهن المحرر الذي امتلك بجدارة ادوات صنغته وتحسس بمشكلات المذيع ومخرج الاخبار الالكترونية وتمثل في ذاكرته هذه الحالة يكمل ابعادهها.

وفي الختام لابد من الإشارة الى ان الخبر الذي يصل القارئ والمستمع والمشاهد يشبه اية بضاعة اخرى وصلت الى السوق او أيدي الزبائن بعد ان مرت بمراحل تصنيع مختلفة.

هذا هو شأن الخبر فبعد ان يصل الى مكاتب التحرير واقسام الاخبار يخضع الى عملية مراجعة دقيقة وتتجاذبه اقلام مختلفة بالتشذيب والصفل واعادة الصياغة ، وعملية التحرير الدقيقة التي يخضع لها الخبر تشبه العملية الجراحية التي تستأصل الاورام وترمم الجرح حتى يستقيم الجسم سليما قادرا على الفعل، وهذه العملية التحريرية ضرورية بسبب عامل السرعة الحاسم الذي تتسم به التغطية الاخبارية التي تحكمها المفاجأة وتحديد الوقت والتنافس على السبق الصحفي<sup>1</sup>.

3- نصائح من BBC ( الإذاعة البريطانية ) لكتابة الخبر الصحفي في التلفزيون :

الانتاج الإذاعي والتلفزيوني هو الخطوات المتعددة التي تؤدي إلى تحويل فكرة جيدة إلى مادة مسجلة (صوتياً وبصرياً) تكوّن في مجموعها مادة برنامجاً إذاعياً تلفزيونياً متكاملأ ، عندما تقوم بصناعة التقرير الإخباري للتلفزيون ، عليك التفكير بكيفية صياغة التقرير قبل البدء به. عليك أن تحدد العناصر التي ستدخل فيه ، و ما هي الطريقة المثلى لنقل القصة إلى المشاهدين.

لدى تقدم لنا أكاديمية BBC هذه النصائح القيمة جدا في كتابة نص أي إنتاج خبري تلفزيوني نذكرها كالآتي :

- اعتمد الجمل البسيطة القصيرة : طبق قاعدة خير الكلام ما قل ودلّ.

<sup>1</sup> - <http://www.aahlulbaitonline.com> موقع جامعة أهل البيت : كربلاء العراق تاريخ الزيارة 2016/03/21 على الساعة 11:00 صباحا

- اكتب كما تتحدث، واستخدم العبارات والجمل المباشرة والبعيدة عن التعقيد، وتجنب الغموض أو المصطلحات الصعبة، ولا تستخدم الجمل الاعترافية.
- استخدم التضاد من قبيل: "الكل يعلم كيف بدأ، لكن لا أحد يعلم كيف سينتهي"، أو "عندما تغلق الأسواق أبوابها تُفتح أبواب أخرى غير بعيدة".
- تجنّب الغموض أو المصطلحات الصعبة.
- استخدم كلمات من قبيل: "أنت" و"نحن"، و كأنك تخاطب المشاهد، أو تتحدث كفرد من أفراد المجتمع .
- استخدم الأرقام في أضيق نطاق و قرّبها من المشاهد، إن دعت الحاجة.
- استخدم ربع قرن مثلاً بدلاً من 25 عاماً.
- تذكر دائماً أنك تكتب للتلفزيون، وأنه وسيلة تتعامل مع الصور في المقام الأول.
- استخدم بعض التفاصيل الصغيرة في الصورة لإضفاء الجانب الوجداني على النص، مثل مشهد أطفال يأكلون في الشارع، أو لوحة زيتية في معرض يزوره رئيس ما، أو يافطة في تظاهرة.
- تذكّر أن الوقت مهم جداً، حيث التعامل مع هذه الوسيلة الإعلامية يتم بالثواني و الدقائق<sup>1</sup>
- شاهد الصور قبل أن تبادر إلى كتابة النص، وأعدّ قائمة بالمشاهد الملتقطة، وميز أقوى اللقطات والصوت الطبيعي المصاحب للصور.
- بعد تعرّفك إلى ما عندك من صور، اكتب تعليقك عليها بمقاطع لا يزيد كل منها عن 20 ثانية، بحيث إذا قررت الاستغناء عن أي مقطع لا يؤثر ذلك على وحدة التقرير. ويعني هذا كذلك أنك ستتمكن من استخدام الفواصل بين مقطع وآخر للتوقف لتلتقط أنفاسك، أولاً. ثم تدع المشاهد يلتقط أنفاسه من رتبة التعليق، ثانياً. و تدع الصور تتنفس، عبر إتاحة الفرصة للصوت الطبيعي المصاحب للصور للظهور بصورة مسموعة، ثالثاً.
- احرص دائماً على البدء بتقريرك باستخدام الصوت الطبيعي المصاحب للصور، لمدة ثلاث إلى خمس ثوان، قبل أن تبدأ بالتعليق.

<sup>1</sup> - <http://www.bbc.co.uk> موقع البي بي سي بالعربي ، لندن ، بريطانيا ، تاريخ الزيارة : 2016/02/17 على الساعة 9:00 صباحاً .

- استخدم الصوت الطبيعي أيضا لإكمال النص، مثل أن تقدم لمقتطف صوتي قصير جداً و تتركه لإكمال النص ثم تكمل بعده.

- حاول ألا تبدأ التقرير بصور من الأرشيف.

- يجب ألا يزيد طول التقرير الذي تكتبه عن طول الصور المتوفرة لديك. والأفضل أن يكون النص أقل من نصف كمية الصور المتوفرة، أي كلما كنت مقتصدا في استخدام التعليق، و اترك الأمر للصور للتحدث عن نفسها واجعلها ملهمة للكلمات.

- تذكر دائما أن الصحفي التلفزيوني لديه فرصة واحدة لإيصال فكرته لجمهوره، فلا تقوّتها بذكر ما لا طائل من ورائه وما هو مبهم.

- لا تصف الصور، بل علق عليها، لأن المشاهد يرى ما يُعرض على الشاشة. تجنب مثلا عبارة "و ارتفعت أعمدة الدخان من موقع الهجوم"، مرافقة لصورة الدخان و هو يرتفع.

- حاول الالتزام بمدة التقرير المقترحة من مدير تحرير النشرة، حتى يمكن الحفاظ على وقت النشرة وتفاذي التجاوز على موادها الأخرى. والتقرير الإخباري المكتوب بمهنية هو الذي لا يزيد طوله عن دقيقتين إلى دقيقتين ونصف الدقيقة، مع استخدام المقتطفات الصوتية.

- تجنب التقديم للمقتطف الصوتي بذكر اسم صاحبه ومنصبه أو طبيعة عمله، لأن التعريف به سيظهر على شكل كابشن.

يجب ألا يتجاوز طول المقتطف الصوتي 20 ثانية.

- انتبه عند استخدام الغرافيك إلى أنه وسيلة إيضاح، وليس لسد النقص في الصور.

- يجب أن تكون هناك مساحة شاسعة بين الحقائق والآراء، أي لا تقدم الرأي على أنه حقيقة. فإن المقابلات كفيلة بأن توّفر الأرضية للتعليق والرأي.

- في مراحل الكتابة وتركيب الصور في التقرير، استحضر المشاهد وكن مكانه، وأجب عن السؤال: ما الذي يشاهده المتلقي الآن؟

- بعد الانتهاء من كتابة النص، اقرأه بصوت مرتفع، وصولا إلى التأكد من استخدام اللغة السليمة الخالية من الأخطاء واللحن والمفردات ذات الإيحاءات، و كذلك تجنب نسب الصفات والأدوار من دون مبرّر موضوعي لتحافظ على الحياد.

- تأكد من أنك التزمت معايير العمل الصحفي الرشيد: الدقة، والموضوعية، والإنصاف والتوازن والشفافية، والحياد<sup>1</sup>.

**الأخبار المصاحبة للصور والتي يقرأها المذيع، وتسمى في بعض التلفزيونات العربية "فيديو" :**

هي النوعية الأكثر شيوعاً في كثير من التلفزيونات العربية. ربما لا يدرك القارئ على تحرير هذه الأخبار أنها أحياناً أصعب بكثير من إعداد التقارير التلفزيونية نفسها. فلكي يتحول الخبر إلى فيديو جيد من هذا النوع، يجب أن تنطبق عليه الشروط الآتية:

- ألا تزيد مدته (المقدمة مع الفيديو) على 35 ثانية، أي 70 كلمة عربية.

- ألا يتم تكرار الخبر مرتين، مرة في المقدمة، ومرة في جسم الفيديو.

- أن يكون الربط بين الجزئين سلساً من دون استخدام كلمات من قبيل فقد يكون.

- أن تعبّر كلمات الجزء الثاني عن الصور لا أن تصفها.

- أن يتم إبراز عنصر خبري، أو اثنين فقط بشكل واضح.

- أن يتم انتقاء صور الجزء الثاني بعناية لتعبّر عن الحدث.

- ألا تُترك الصور على الهواء بعد انتهاء النص، أي يجب القطع على المذيع مباشرة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> <http://www.bbc.co.uk> موقع البي بي سي بالعربي ، لندن ، بريطانيا ، تاريخ الزيارة : 2016/02/17 على الساعة 10:00 صباحاً .

<sup>2</sup> <http://www.bbc.co.uk> - موقع البي بي سي بالعربي ، لندن ، بريطانيا ، تاريخ الزيارة : 2016/02/17 على الساعة 10:30 صباحاً .

## خلاصة:

يعتبر البناء النصي للخبر الصحفي أهم ما يجذب القارئ أو المستمع نظرا لما يحتويه من مضامين التي تعالج مختلف المواضيع التي تهتمه ، كما يسعى الصحفيين إلى كسب ثقة القارئ من خلال النص الصحفي حيث يمثل الخبر عنصرا أساسيا في تلك العملية الإعلامية، سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة أو قنوات التلفزة وشبكات البث الفضائي.

إنّ صناعة الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها قد شهدت تطورا كبيرا في سنوات العقد الأخير من القرن الماضي، وقد امتد هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره وقوالبه والشكل الذي يصل به إلى المتلقي. لذلك فقد أول الباحثون، وما زالوا، هذا الموضوع أهمية خاصة انسجاما مع تلك التطورات الكبيرة التي تشهدها الصحافة في نظرتنا إليها كعلم وفن وصناعة.

# الفصل الثالث : التلفزيون و نشأته في الجزائر

تمهيد

المبحث الأول : التلفزيون

المبحث الثاني : البث التلفزيوني

المبحث الثالث : نشأة التلفزيون الجزائري

خلاصة

## تمهيد :

يعد التلفزيون وسيلة من أهم وسائل الاتصال الحديثة ، حيث ينقل الصور والأصوات من جميع أرجاء العالم إلى ملايين الناس في منازلهم. تنقل أقمار الاتصالات الصناعية الصور التلفازية عبر المحيطات والقارات. وأمام أجهزة التلفاز يجلس الناس في منازلهم، لمشاهدة رئيس يلقي خطابًا أو يزور بلدًا أجنبيًا، كما يستطيعون رؤية المعارك في حرب تدور رحاها، ومشاهدة القادة وهم يحاولون إقرار السلام. و يستطيع المشاهدون من خلال التلفاز أن يتعرفوا على الناس، والحيوانات، والأشياء، في أراض بعيدة عنهم.

كما يستطيع ملايين الأشخاص في مختلف أرجاء العالم مشاهدة الأحداث الرياضية مثل الألعاب الأولمبية والفعاليات الأخرى التي تحظى بالاهتمام العالمي على شكل فقرات من الفيديوهات و الصور و برامج كالأخبار مثلا .

## المبحث الأول : التلفزيون / television / Télévision

المطلب الأول : تعريف التلفزيون و آلية عمله

### 1- تعريف التلفزيون:

لغويا:

إن التلفزيون Télévision من الناحية اللغوية ، كلمة مركبة من مقطعين Télé معناه عن بعد ، و Vision معناه الرؤية ، استعملت هذه الكلمة لأول مرة 1900 عام<sup>1</sup>.

اصطلاحا:

التلفزيون مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الإدارية والتقنية التي تضمن بث الحصوص والبرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء وعن بعدل وبطريقة استعمال التقنيات الحديثة<sup>2</sup>.

التلفزيون : هو ذلك الجهاز الذي يستقبل الإشارات أو الموجات الكهروضوئية ليترجمها إلى صور متحركة و أصوات تعبر عن شيء ما .

التلفزيون : هو إحدى الوسائل السمعية البصرية ، يجمع بين الصوت و الصورة ، و يعرفه أحمد عودة: بأنه أخطر إنجازات العصر جمع حوله معظم البيوت و ذلك بنقله للمعلومات المتعددة و المتنوعة عبر الشاشة الصغيرة و قد قطع مسافات ووفر الوقت في نشر الثقافة فاستجاب بالتالي لروح العصر و التي تتميز بالسرعة في جميع و مختلف إيقاعاتها<sup>3</sup>.

والتلفزيون من الناحية التقنية نظام بث للإشارات و استقبالها فهو وسيلة بث فورية ، إذ تتابع في الثانية حركات منتظمة متعاقبة و يتحقق البث التلفزيوني بفضل وجود كاميرا و نظام بث على الشاشة نظام المسح و مولد إشارات متزامنة للصوت و الصورة ، و جهاز بث و جهاز استقبال ، وتعتمد تقنية التلفزيون على عملية التقاط الصور الثابتة أو متحركة و تحويلها المحتوى كهربائي و نقلها عبر الأثير إلى مكان بعيد عن التقاط الصور ثم استقبالها بواسطة جهاز استقبال و تحويلها داخله إلى صورة مماثلة للصورة الملتقطة ، إذ يغطي شقي الاستماع و المشاهدة معا و يقوم بنقل المادة الإعلامية إلى حيث يقطن المستقبل بحيث لا يعاني مشقة الانتقال إلى دور العرض أي الاستغناء عن وسائل الإعلام الأخرى<sup>4</sup>.

1 - فضيل دليو: تاريخ وسائل الاتصال ( دار أقطاب الفكر ، قسنطينة ، 2007 ) ط3 ، ص118.

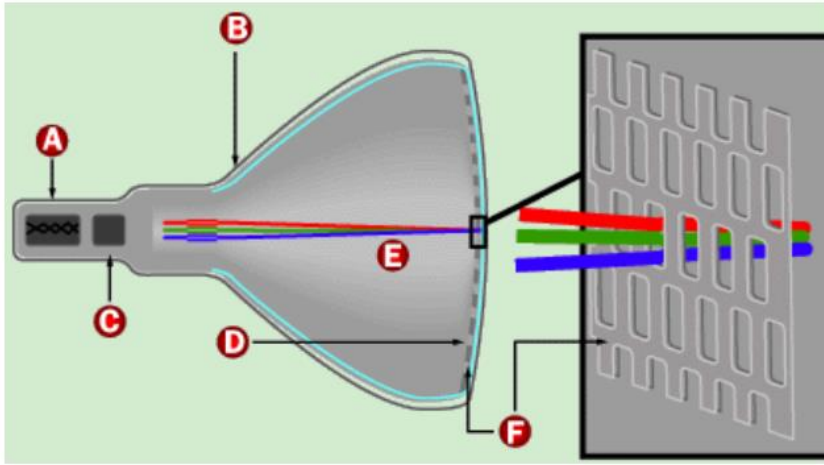
2 - شعباني مالك ، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة بسكرة ، العدد السابع ، جانفي 2012 ، ص 3 .

3 - سكيمي حضرة ، حبوسي صليحة ، مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة و علاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة البويرة ، 2013 ، ص 9 .

4 - مرجع نفسه ، ص 22 .

2- آلية عمل التلفزيون : ويشير بتلر Butler بأن معظم أجهزة التلفاز ، تعتمد على أنبوب الأشعة المهبطية Cathode Ray tube ، و هو أنبوب مفرغ من الهواء ، وتحتوي على الكاثود Cathode (الطرف السالب الذي يرسل الإلكترونات ) و الأنود Anode ( الطرف الموجب ) و الشاشة المطلية بمادة الفسفور ، حيث يكون أنبوب الأشعة المهبطية مفرغ من الهواء ، و يطلق الكاثود في هذا الأنبوب شعاع من الإلكترونات السالبة تنجذب نحو المصعد الموجب ، و يسقط هذا الشعاع الإلكتروني السريع على شاشة مسطحة عند الطرف الآخر للأنبوب ، و تكون هذه الشاشة مطلية بمادة الفسفور الذي يتوهج عندما تصطم به هذه الإلكترونات ، و يكون أنبوب أشعة الكاثود المستخدم في أجهزة التلفزيون دائما ملفوفا بأسلاك نحاسية ، وعندما يمر التيار الكهربائي في هذه الأسلاك فإنه يتولد عنه مجال مغنطيسي يوجع شعاع الإلكترونات حسب اتجاه وشدة التيار المار به

و هنا نستعرض مخطط بسيط نوضح من خلاله ما سبق :



مخطط 1 : يوضح آلية عمل التلفزيون

A - الكاثود

B - طلاء الموصل

C - الأنود

D - شاشة مطلية بالفسفور

E - حزمة أشعة إلكترونات

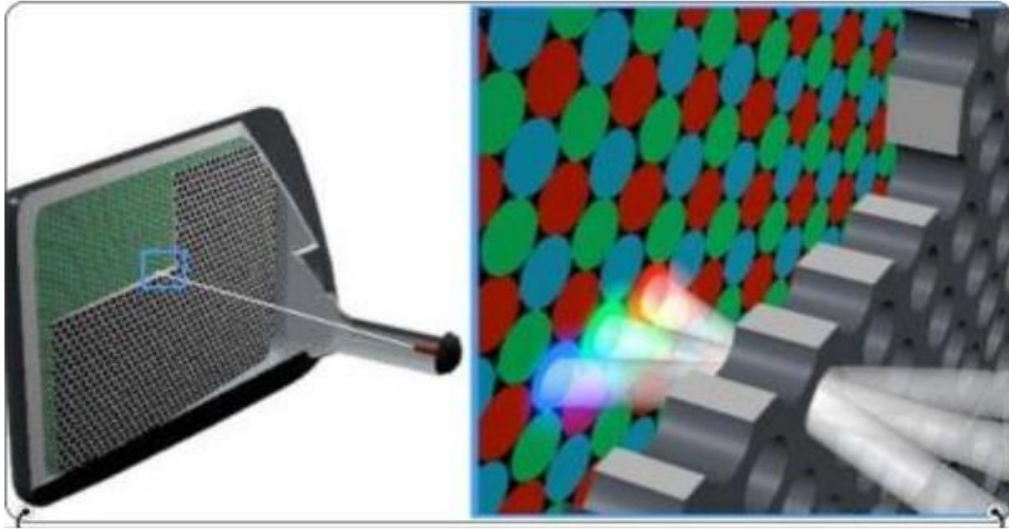
F - قناع الظل<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - جمال الدين عبد الحي، أماراباك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ( المجلد الثالث، العدد السابع ، 2012 ). ص 2

و الشاشات في التلفزيونات الحديثة مكونة من نقاط ( ثقوب ) من الألوان: الأحمر و الأخضر و الأزرق.

و يعرف ميلوتس هذ النقاط أو الثقوب المسماة بالبيكسل Pixel ، بأنها اختصار لعنصر الصورة Picture element ، وتعمل على تكوين الصورة على الشاشة ، فعندما يوجه الشعاع الأحمر إلى النقاط الفوسفورية الحمراء يظهر اللون الأحمر على الشاشة ، و المثل يجري حدوثه في حلتى اللونين الأزرق و الأخضر . أما اللون الأبيض فينتج عن توجيه الأشعة الحمراء و الزرقاء و الخضراء إلى النقاط الفوسفورية المقابلة في وقت واحد بينما ينتج اللون الأسود بواسطة حجب الأشعة بكل ألوانها عن الوصول إلى الشاشة ، وكلما ازدادت اعداد البيكسل ، كلما أصبحت الصورة أكثر وضوحا على الشاشة .

و الصورة التالية توضح ما سبق :



## مخطط 2 : يوضح مسار الشعاع الأحمر نحو سطح شاشة التلفزيون

كما يشير جونز أن جهاز التلفاز يعمل بأنظمة تقنية مختلفة ، فنظام التلفاز المستخدم في الولايات المتحدة الأمريكية هو نظام NTSC ( National Television System Committee ) الذي تم تطويره في الثلاثينات و الاربعينات ثم ادخلت عليه الألوان في الخمسينات ، و يتم العمل بهذا النظام في دول شمال القارة الأمريكية و في اليابان ، في حين معظم دول العالم الأخرى إما نظام " بال " Phase Alternating Line PAL و هو النظام الاوروبي أو نظام " سيكام " Sequential Color with memory و الذي تم تطويره في فرنسا ، و استخدم في الاتحاد السوفياتي سابقا ، إضافة إلى بعض الدول الأخرى في الشرق الأوسط و شمال إفريقيا ، و قد تم في العقد الماضي تطوير ما يعرف بالتلفاز عالي

الجودة ، و يقصد بعالي الجودة في دقة الصورة HD Tv و الذي يعتبر أهم تطور رئيسي في تكنولوجيا التلفاز الحديث<sup>1</sup>.

و تنقسم شاشات التلفاز إلى أنواع عديدة منها شاشات بأنبوب الأشعة المهبطية المذكور آنفا ، و الشاشات المسطحة أو المعروفة بشاشات البلازما Plasma ، المكونة من البيكسل و يكون فيها 3 بيكسلات لكل من الألوان الأساسية الأحمر و الأصفر و الأزرق ، و يتم توليد هذه الالوان الثلاثة في كل بيكسل من خلال ضوء فلوري Fluorescent Lights حيث يتولد ضوء الفلوريسنت من خلال غاز متأين و هناك نوع آخر من الشاشات يعرف بشاشات البلورات السائلة LCD و التي تتكون خلالها الألوان عن طريق استخدام ثلاثة طبقات مرشحة Filtre للألوان الثلاثة الأساسية ، و بتحكم دقيق لكمية الشحنة المارة يمكن الحصول على 256 درجة مختلفة لكل لون.<sup>2</sup>

**المطلب الثاني : خصائص و تأثيرات التلفزيون**

### **1- خصائص التلفزيون :**

أضحى التلفزيون وفقا لرأي أغلب الباحثين الإعلاميين ، أهم وسائل الاتصال الجماهيري في العصر الحديث و يتميز بخصائص عديدة يشارك فيها باقي وسائل الإعلام و ينفرد دونها بمزايا أخرى ، حيث يقدم للمشاهدين المعرف و الأفكار و الخبرات في مشاهد متكاملة تعتمد على الصورة الحية المعبرة المقترنة بالصوت الدال على عمق المشاعر و مغزى الأحداث و الوقائع .

حيث استطاع أن يحقق انتشارا واسعا في كل أنحاء العالم ، و مما زاد الإقبال عليه أنه وسيلة للقطات المقربة تصلح أكثر للكشف عن الشخصية و ملامحها باعتباره يجمع بين الصورة و بالمقابل فهو وسيلة معقدة تستخدم لغة الكلمات و الصورة المرئية لتوليد الانطباعات و إثارة أفكار عند الناس ، و من أهم خصائصه التي تجعله أكثر انتشارا و تأثيرا ما يلي :

- الجمع بين الصورة و الصوت : وذلك من خلال التركيبية الثلاثية المتفردة نص و صورة و صوت حيث يعتمد على حاستي السمع و البصر بما يقدمه من صورة و صوت ممل يعطيه فرص إضافية للتأثير.<sup>3</sup>

1 - أمار أبالك : مرجع سابق ، ص 3 .

2 - نفس المرجع ، ص5

3 - اسعيداني سلامي،ليلي فقيري : التلفزيون الجزائري : واقع و تحديات تكنولوجية ، ص 5 ، 6 .

## 2- تأثيرات التلفزيون :

يخاطب التلفزيون جمهورا واسعا غير متجانس من حيث الثقافة و المستوى التعليمي و الاعمار و الديانة و المكانة الاجتماعية و الاقتصادية و الجنس و الإقامة و التوزيع الجغرافي فضلا عن الخصائص النفسية و الاجتماعية و مستوى تطلعات و اتجاهات و سلوكيات المشاهدين المتنوعة، و تلعب هذه الخصائص المتصلة بشخصية المشاهدين دورا هاما في تقبلهم أو رفضهم للبرنامج التلفزيوني و لهذا اهتمت الكثير من الدراسات بالتعرف على خصائص جمهور المشاهدين، وهي دراسات ضرورية لنجاح الرسالة الاعلامية التلفزيونية .

و من جانب آخر اهتم نوع آخر من الدراسات بتحليل خصائص التلفزيون كوسيلة جماهيرية و تحليل رسالته الاعلامية ، فعندما نشاهد التلفزيون فإننا نشاهد سلسلة من الرسائل التي تعمل معا على تنظيم خبراتنا و تحدد أصنافها .

و يمكن تحديد التأثيرات النفسية و الاجتماعية للتلفزيون من خلال ما يلي :

### 1.2 - الصورة التلفزيونية و انعكاساتها النفسية:

إن أهم الخصائص التي منحت التلفزيون قدرته الهائلة على التأثير النفسي هي الترابط بين الصورة و الصوت و الحركة ثم أضيفت إليها تأثيرات اللون و السرعة و فورية نقل الأحداث و المعلومات و يرى "جيرري ماندر" : " إن التلفزيون أهم مصدر للصور في العالم اليوم ، فإذا كان الناس يستوعبون الصورة التلفزيونية بنسبة أربع ساعات يوميا فمن الواضح أنه مهما كانت فوائد الصور التي يحملها الناس في افكارهم ، فإنه الآن هو مصدرها حين يشاهد المتلقي ، فإنه يجمع كل قدراته العقلية لتكوين صور ساكنة مستوحاة من الصور التلفزيونية<sup>1</sup>.

فالتلفزيون قادر على السيطرة على الصور المستسقة شخصا من الكتب و الخيال و هو قادر أيضا و لو لفترة من الوقت على بث الاضطراب بين التجربة الحقيقية و التجربة التلفزيونية ، فإذا دخلت الصور في فكر الإنسان و خزنت في ذاكرته فإنها تكون حقيقية بمجرد دخولها إلى الفكر و تظل صورا في الذاكرة و لهذا لا يمكن التفريق بين الصور الحقيقية التي هي لنا و الصور الخيالية ، فتفقد السيطرة على هذه الصور.

و من الواضح أن التلفزيون بات يفرض علينا طريقة لإدراك المرئيات فيجعل اللقطات المأخوذة عن قرب أو عن بعد مصغرة أو كبيرة ، و هو لا يترك لنا حرية أن نختار بأنفسنا ما هو أفضل ، و يمكن أن ننطلق على هذه العملية خلق الواقع التلفزيوني المصنوع

<sup>1</sup> - راضية رقاد : اللغة الاعلامية في التلفزيون الجزائري " دراسة وصفية تحليلية لبرنامج صباح الخير بالفتاة الوطنية " ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2008 ، ص38 .

بدلا من الواقع الحقيقي الذي يمكنه أن يدركه الإنسان بحواسه مباشرة و إن هذه القدرة العجيبة على التمويه و على الإبراز و على تقديم الأشياء عن قرب أو عن بعد دون موضوعية ، فالكاميرا تقوم بتجزئته و تشويه الحيز الذي تعكسه الشاشة الصغيرة.<sup>1</sup>

## 2.2 - التلفزيون و تصوير الواقع و الخيال:

إن المواد الواقعية تتمثل في البرامج التلفزيونية التي تدور حول أخبار الحروب و أنباء الكوارث الطبيعية، ثم تأتي الأحداث التي يمكن أن نتوقعها رغم واقعيتها حيث يمكن التخطيط و إخراجها من قبل المخرجين فهي تشكل متعة و معلومية مرئية تحفزنا و المتلقين على الاستمرار في المشاهدة<sup>2</sup> . و مثال ذلك الحفلات و الخطابات الرسمية ، بعدها تأتي فئة الأحداث المرتبطة بشخصيات واقعية و تعد كمادة ترفيهية و مثال ذلك المسابقات و الألعاب الاجتماعية و الندوات و المباريات و أخيرا نجد تلك الأحداث خيالية تماما كالتمثيليات و المسلسلات و الافلام ، فالتلفزيون دوره مهم في إثارة انتباه المشاهد من خلال ما يمتلكه من إمكانية في الإقناع و التأثير.<sup>3</sup>

و بوجه عام فإن التلفزيون يعتبر وسيلة سهلة حيث تصل الصورة و الصوت من خلاله إلى الأفراد و المشاهدين و الرؤية دون اجهاد سمعي أو بصري ، و ينظر له على انه أساسا وسيلة ترفيه و يترتب على ذلك حتما اختلاط العناصر الحقيقية بالعناصر المصطنعة و لو على المستوى اللاشعوري على أقل تقدير ، أما الأثر الناجم عن ذلك هو أنه حتى أولئك الذين يتميزون بعقولهم تميزا تاما بين العناصر الواقعية و العناصر الخيالية يبقى التقدير النهائي حول مستوى جودة البرامج أو رداءتها ، قائما على أساس الترفيه و ما يشبع رغبات المتلقي ، فإنه قد يحدث خلط بين الواقع و الخيال . و لا شك في أن امكانية التلفزيون في مزج الواقع بالخيال ، قد أتاحت في أيدي المسيطرين عليه لأغراض دعائية أو سياسية من خلال تشويه الحقائق أو التلاعب بالمنطق و تقديم صور زائفة عن الواقع الحقيقي ، و في ضوء ذلك يمكن القول أنه أصبح يلعب دورا واضحا في تكوين الصورة الذهنية عند الأفراد عن الموقف و الأحداث ، بل يمكن القول أيضا أنه يؤثر في الطريقة التي يدرك بها الناس الأمور و الطريقة التي يفكرون بها و في سلوكهم و عالمهم الذي يعيشون فيه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - اسعيداني سلامي، ليلي فقيري: مرجع سابق . ص 7 .  
<sup>2</sup> - بيتر سبرزسني : جماليات التصوير و الإضاءة ، ترجمة فيصل الياسري ، ( القاهرة : مركز الحضارة العربية للنشر و الاعلام 2003 ) ، ص 61 .  
<sup>3</sup> - راضية رقاد : مرجع سابق . ص 40 .  
<sup>4</sup> - عبد الباسط سلمان : التشويق و رؤيا الإخراج ، ( القاهرة : الدار الثقافية للنشر ، 2001 ) ص 30 .

### 3.2 - التلفزيون و السلوك الاجتماعي:

أظهرت الكثير من الدراسات حول تأثير الاجتماعي لبرامج التلفزيون و ما تلعبه من دور كبير في التأثير في السلوك الاجتماعي للأفراد، و تناولت تلك الدراسات العلاقة بين برامج التلفزيون التي تتضمن مشاهد العنف فيه و بين السلوك العدواني للمشاهدين ، حيث تبين أن برامج العنف في التلفزيون لها أثر كبير في السلوك الانساني خاصة فئة الاطفال ، و بذلك يساهم في التنشئة الاجتماعية للأفراد بالسلب أو بالإيجاب و هذا مرتبط بموضوع الرسالة الاعلامية المقدمة و مدى ملائمتها للمعايير الثقافية و الاجتماعية السائدة ، و بهذا فإن التنشئة ليست محصورة أساسا في الفضاء العائلي و المدرسي ، بل تغذيها مكتسبات العلاقات التي تقيمها الاتصال بما فيها التطور الحاصل في جهاز التلفزيون ساهم بصورة مباشرة و غير مباشرة إلى تغيير بنيته من مجتمع إلى آخر و من وسط اجتماعي و جغرافي إلى آخر حيث أثبتت الدراسات مدى مساهمته في خلق عالم مواز لعالم الطفل و المراهق و الشاب ، يستمدون منه أنماط السلوك الاجتماعي و القيم و العادات سواء بما يتماشى مع هو سائد أو بما هو مخالف لما هو قائم في المجتمع.<sup>1</sup>

#### المطلب الثالث : المميزات الاعلامية للتلفزيون

##### 1- الفورية :

يرى " رينيه كيلر " أن التلفزيون يتمتع بميزة فورية أي امكانية بث حدث ما بثا مباشرا ، فينتقى المشاهد الكثير من الأحداث السياسية و الاجتماعية كالمؤتمرات و الحروب و الحفلات و المسابقات الرياضية و غيرها من خلال البث الحي المباشر الذي يعني نقل صورة الحدث في لحظة وقوعه حيث يتوقف ذلك على إمكانية القناة التلفزيونية المادية .

##### 2- الحقيقية :

إن الرسائل التلفزيونية مستمدة من الواقع الحقيقي للفرد ما يعتمد فيها على الخيال ، فما نشاهده على الشاشة هو ما نراه يحدث الآن فالصورة التلفزيونية الحاضرة و أبعادها لا تترك مجالا للخيال لكي يعمل و يتحرك بعيدا عما تراه العين ، حيث يمكن أن نطلق على هذه العملية " خلق الواقع التلفزيوني " .<sup>2</sup>

##### 3- الوضوح :

يتميز التلفزيون بقدرته على تقديم تفاصيل الأمور بوضوح و أنه يقدم الشخصيات البارزة إلى المشاهد ، و يتعرف عليها عن كثب و بطريقة واضحة ، بالإضافة إلى بساطة

<sup>1</sup> - راضية رقاد : مرجع سابق . ص 41 .

<sup>2</sup> - اسعيداني سلامي،ليلي فقيري: مرجع سابق ، ص 3، 4

ووضوح اللغة الاعلامية المستعملة ، حيث تتضمن الرسالة الاعلامية التلفزيونية كل العناصر التي تجعلها واضحة مفهومة ، فهي ترسل في تتابع بسهولة و يسير على نحو يستبعد كل ما يعقد فهمها من طرف جمهور المتلقي<sup>1</sup> على المتلقين و السيطرة على حواسهم ، فعن طريقه يمكن تقديم المعلومات التي يتعذر نقلها عن طريق الكلمة المكتوبة أو المنطوقة أو الصورة ، إذا استعملت كل منها على حدا ، وبهذا فإن التلفزيون يتميز بفاعليته في التأثير على الآراء و المواقف لقدرته على تكبير الأشياء المتناهية الصغر و تقديم التفاصيل الدقيقة عن طريق استخدام اللقطات القريبة و اختيار زوايا التصوير المناسبة هذا من جهة ، و من جهة اخرى نرى انه يقدم رسائل اعلامية بأساليب فنية و تقنية تؤثر على عقل المتلقي و خياله و عواطفه و مشاعره.<sup>2</sup>

#### 4- الحركة :

يعتمد التلفزيون على عنصر الحركة المرافقة لعرض الصورة و المرافقة أيضا للصوت ، وهي خاصة جذب اعلامية تمكنه من تقديم البرامج و الأفلام و الأغاني و ما يرافق ذلك من عناصر التسلية و الترفيه ، حيث تربط عنصر الحركة بالصورة و الصوت لتحقيق الأثر المرجو من تقديم أي برنامج اعلامي .

#### 5 - انتشاره الواسع و سهولة استخدامه :

في الواقع إن اختراع التلفزيون كان نصرا للفرد على البعد المكاني ، فعن طريقه أمكن إرسال الصورة و الصوت و استقبالها عبر مسافات بعيدة ، و أصبح من السهل مشاهدة كل نواحي الحياة من أخبار و حوادث و مشاهد و مظاهر و دروس تعليمية و ثقافية تعرض داخل المنازل أو النوادي أو الأماكن العامة<sup>3</sup> ، و لا شك أن وجود التلفزيون في المنازل يجعل المشاهد في غنى عن الذهاب إلى أماكن قد تكلفه مجهودا لا يريده أو لا يقدر عليه ، فهو وسيلة تيسر الإعلام للأفراد دون أن تكلفهم تعباً أو جهداً حيث أصبحت ميزة الانتشار للبيت التلفزيوني صفة عادية خاصة مع دخول التلفزيون ميدان المنافسة من خلال استخدام الأقمار الصناعية فالإرسال التلفزيوني أصبح ارسالا لا يعرف قيود و غير محدود فضلا عن سهولة استخدامه و استقبال برامجه فهو لا يحتاج إلى مهارة في تشغيله.<sup>4</sup>

1 - طارق سيد أحمد خليفي : فن الكتابة للإذاعة و التلفزيون ، ( القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، 2005 ) ص 53 ،

54

2 - محمد عوض : المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني ، ( القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1986 ) ، ص 109 .

3 - محمد فلحي : صناعة العقل في عصر الشاشة ، ( عمان ، دار العلمية للنشر و التوزيع ، 2002 ) ص 22

4 - عبد الرزاق محمد الدليمي ، مرجع سابق ، ص 24 .

## 6 - الاستحواد :

من خصائص التلفزيون المميزة أن له قدرة كبيرة على جذب الانتباه و الاستحواد على تركيز المتلقي ، و هي الصفة الطبيعية المادية له ، فهو يسيطر على أهم حاستين للإنسان ألا و هما السمع و البصر لأنه يركز على الصورة المتحركة الناطقة و المتغيرة و المحصورة في إطار صغير محدود ألا و هي شاشته ، و هو لا يكلف المشاهد جهدا كبيرا و لا عناء ، بل يخدمه كيفما يشاء إلى حد كبير ، فهو يجمع بين مزايا الإذاعة الصوتية من حيث الصوت و مزايا السينما من حيث الصورة و اللون ، و مزايا المسرح من حيث الحركة التي تضيء الحيوية على المشاهد و تتفاعل كل هذه المزايا في الرسالة الاعلامية بكلماتها و حركاتها و ديكوراتها و مؤثراتها البصرية و الصوتية فتقدم للجمهور تجربة مثيرة و مدهشة و مبهرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ماجي الحلواني : مدخل إلى الفن الإذاعي و التلفزيوني و الفضائي ، ( القاهرة ، عالم الكتاب ، 2002 ) ص 69 .

## المبحث الثاني : البث التلفزيوني

### المطلب الأول : البث التلفزيوني في العالم و ظهوره في العالم العربي

#### 1- البث التلفزيوني:

ظلت فكرة نقل الصورة المتحركة إلى المنازل عبر جهاز استقبال منزلي بشكل شبيه بإرسال الصوت والموسيقى عبر جهاز الراديو، محل اهتمام عدد من العلماء في كل من بريطانيا و ألمانيا و الولايات المتحدة الأمريكية منذ بداية القرن التاسع عشر، وقد دخلت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا في تنافس شديد لتطوير جهاز التلفاز، وبدأ البلدان بشكل متزامن إلى حد ما إجراء أبحاث تطوير محطات الإرسال والاستقبال، فقد قامت شركة RCA ببثها التلفازي التجريبي في نيويورك ام 1930، بينما بدأت الحكومة البريطانية من خلال الـ BBC تجارب الخدمة التلفازية العامة المنتظمة في منطقة لندن اعتبارا من عام 1936 .

وقد تمت أول إشارة لتجارب الإرسال اللاسلكي التلفازي في عام 1923 عندما نجح "جينكنز" بنقل صورة تلفازية لا سلكية للرئيس الأمريكي "هاردينج harding" من واشنطن لفيلادلفيا.<sup>1</sup> وفي أغسطس 1928 بثت شركة وستينج هاوس إلكترو Westinghouse electric ما يسمى " أفلام الراديو " من محطاتهم KADKA " في شمال مدينة "بيطسبرة Pittsburgh" وكان البث عبارة عن صور 35 ملم من 60 صورة خطية في 16 إطار في الثانية الواحدة. وقد تم البث من خلال خط أرضي (سلكي) الى مرسل في الراديو (لا سلكي) ومن ثم الى مستقبلات خاصة في المختبرات<sup>2</sup>. أما أول خدمة بث تلفازي في العالم فقد حازت عليها ألمانيا خلال دورة الألعاب الأولمبية العالمية التي أقيمت في برلين في عام 1936.<sup>3</sup> حيث استخدمت خلالها كاميرات الايكون سكوب من شركة تيلي فونكن Telefunken وكاميرات شركة "فيرنسي Fernseh " (نموذج فانسورث farnsworth )

<sup>1</sup> - Sterling and Kittross J , 2002 , **Stav tuned : a history of American broadcasting** , Lawrence Erlbaum Associates Mahwah , P 112 .

<sup>2</sup> - Albert Abramson in smith A , 1995 , **Television : an international history** , Oxford University Press , New York , P 67 .

<sup>3</sup> - Noam E , 1991 , **Television in Europe** , Oxford University Press , New York , P 118 .

الكهربائية ، إلا أن الصور لم تكن مرضية او مشجعة ،فقد صاحب المشاهد المبتوثة ومضات ضوئية Flash قللت من جودتها ووضوحها .

أما أول إرسال تلفازي جماهيري (عام) ، فقد قامت به بريطانيا من خلال أول إذاعة تلفازية رسمية المعروفة بهيئة الإذاعة البريطانية BBC في 1929/09/30 ، غير أن البرامج التلفازية لم تكن منتظمة، وفي 1932 شيدت الـ BBC مقر لها للإرسال التلفازي ، مبتدئة بذلك أول إرسال تلفازي منتظم في اليوم الثاني من نوفمبر سنة 1936 .وكانت مدته ثلاث ساعات في اليوم ، إلا أن البث التلفازي لم يلبث الا أن توقف خلال الحرب العالمية الثانية ، ولم يستأنف إلا في يونيو 1946<sup>1</sup> .

وقدر عدد أجهزة الاستقبال التلفازية في لندن في عام 1937 بثلاثة آلاف جهاز ، وفي سبتمبر 1939 تضاعف ذلك العدد ليصل لأكثر من عشرين ألفا<sup>2</sup> . كما شهدت الولايات المتحدة البث التلفازي في 30 ابريل 1939 في مدينة نيويورك ، حيث نقلت كلمة للرئيس فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt في المعرض الدولي ، إلا أن عدد أجهزة الاستقبال بيعت للجمهور كان قليلا ، وبلغ عدد الاجهزة ما يقارب 200 جهاز ، ولم يتجاوز مدى الإرسال أكثر من 40 ميلا في مدينة نيويورك . ولزيادة اعداد أجهزة الاستقبال التلفازي ، أعلنت شركة rac عزمها على تطوير تلك الأجهزة مصحوبة بتخفيضات كبيرة على أسعارها<sup>3</sup> . وقد غلب على التلفاز في الولايات المتحدة الطابع التجاري منذ بداياته commercial . وكان للمستثمرين و المعلنين تأثيرا كبيرا على مضمون ونوعية وأسلوب البرامج التي تبث، أما في بريطانيا، فكان التلفاز منذ نشأته ،وبالرغم من ظهور محطات تلفزة خاصة في عام 1955 انطلقت أول قناة تلفازية خاصة في بريطانيا اسم " التلفاز المستقل " Independent television<sup>4</sup> يعتبر من الوسائل العامة التي تهدف إلى خدمة الجمهور " جماهيري" .

أما في فرنسا ، فقد بدأ البث التلفازي المنتظم في 10 نوفمبر 1935 من برج ايفل ، وأذيعت أول نشرة إخبارية من التلفاز الفرنسي في 15 ديسمبر 1949 . ولم يصبح التلفاز

<sup>1</sup> - Crisell A , 2002 , **An introductory history of British Broadcasting** , Routledge , London , P 296 .

<sup>2</sup> - Noam E , 1991 , **Op.cit** p 196.

<sup>3</sup> - Hilliard R and Keith M , 2005 , **The broadcast centry and beyond** : a biography of American broadcasting , Focal , Boston , P 84

<sup>4</sup> - Crisell A , 2002 , **Op.cit** P 34 . 296 .

الفرنسي وسيلة جماهيرية الا في عام 1960<sup>1</sup>. وكان أول إرسال تلفزيوني في الاتحاد السوفيتي سابقا عام 1939 في مدينة موسكو ، وقد بلغ عدد الأجهزة ( شاشات صغيرة الحجم ) 100 جهاز ، أما الإرسال فكان عبارة عن فلم بطيء مدته ثلاثون دقيقة . وفي أمريكا اللاتينية ، كانت المكسيك أول دولة تبدأ إرسالها تلفزيونيا عام 1949 عندما تم السماح لتلفاز ريمولوا أو فريل Romulo o'fril الاول من نوعه في أمريكا اللاتينية ، بالبث وفي عام 1951 بدأ البث التلفزيوني للقناة الثانية ، وفي عام 1952 بدأت القناة الخامسة بالبث .

وفي استراليا أسس حزب المحافظين الحاكم آنذاك في عام 1953 اللجنة الملكية لدراسة إمكانية بدء بث تلفزيوني ، ن وقد دار جدل حول الاختيار بين النموذجين ، النموذج الأمريكي الذي يغلب عليه الطابع التجاري والخاص ، و النموذج البريطاني الجماهيري ، حيث تم الدمج بين النموذجين في القرار الصادر عام 1956 " الإرسال و التلفاز " وفي نفس العام من صدور ذلك القرار ، بدأت القنوات tc9 ATN7 البث في مدينة سيدني و GTV 9 HSV7 في مدينة "مالبورن" ، و ABC في كل من المدينتين .

وقد بدأ البث التلفزيوني في الصين في عام 1958 بقناة واحدة " قناة بكين " وكانت تبث مرتين في الأسبوع لمدة ساعتين أو ثلاث في اليوم ، بمعدات مقدمة من الاتحاد السوفيتي سابقا ، وفي عام 1960 تم افتتاح العديد من المحطات التلفزيونية في المدن الرئيسية مثل: شانغهاي وغونغوز هو بلغ عددها عشرين محطة. وفي القارة الإفريقية ، كانت نيجيريا أول دولة تبث الإرسال التلفزيوني في عام 1959 ، بينما عرفت كينيا وزيمبابوي وزامبيا الإرسال التلفزيوني قبل استقلالها ، حيث كانت الخدمة متوفرة للأجانب من الغربيين ، أما في الدول الإفريقية الأخرى ، فقد بدأ البث التلفزيوني بعد استقلال هذه الدول . وفي الهند سمح لمؤسسة الراديو الحكومية في أيلول ( سبتمبر ) 1959 بأن تقوم بالبث التلفزيوني من نيودلهي لمدة ساعة واحدة مرتين في الأسبوع ، إلا أن التلفاز الهندي طعم في العام 1961 برامجه بالأفلام و الأغاني المحلية مما زاد عدد المشاهدين<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> - Marshall R , 1986 , **the history of television** , Bison Books , P 39 .

<sup>2</sup> - Bourgaul L , 1995 , **Mass Media in Sub-Saharan Africa** , Indiana University Press , Indiana , USA , P 104.

## 2- ظهور البث التلفزيوني في العالم العربي:

يرجع البث التلفزيوني في الدول العربية و إلى أواسط الخمسينات من القرن الماضي بواسطة الشركات الخاصة والغربية ، والقواعد العسكرية الأجنبية التي تواجدت في المنطقة العربية ، ففي المملكة السعودية بدأت شركة أرامكو تبث مدينة الظهران ويغطي بثها جميع أرجاء المنطقة الشرقية وما وراءها، ونظرا لنقص الكفاءات المحلية والعربية، قامت أرامكو بابتعاث عدد من موظفيها الى الولايات المتحدة الأمريكية في دورات إعلامية وفنية ،اذ كونت فريق عمل تلفزيوني متجانس واستطاعت بنجاح ان تبدأ البث في يونيو / حزيران من العام 1957<sup>1</sup>. وفي الكويت قام رجل اعمال كويتي بالتعاقد والاتفاق مع شركة خاصة قبل عام 1961 لإنشاء محطة تلفاز . حيث بدأ التلفاز بث إرساله في عام 1957 بقوة 100 كيلوواط وتبعت دولة الإمارات العربية الكويت في عام 1969 حيث بدأت البث التلفزيوني عن طريق الشركة البريطانية "تومسون Thompson"، أما البث التلفزيوني في دولة البحرين فقد بدأ في العام 1973 من خلال محطة تلفزيونية تجارية أنشأها الأمريكيون و التي كانت تعتمد في داخلها على الإعلانات التجارية، وقد بلغ نصيب الحكومة البحرينية 20% من قيمة الشركة التي كانت أول محطة تلفزيونية تجارية في المنطقة.

وشهدت ليبيا البث التلفزيوني غير الحكومي قبل عام 1968 عندما بدأت القاعدة الجوية الأمريكية ويل أص wheelus air force base المتواجدة هناك ببث برامج تلفزيونية. أما لبنان فقد بدأ بثه التلفزيوني عبر محطة تلفاز خاصة عام 1956 عندما تقدم مجموعة من رجال الأعمال للحكومة بطلب ترخيص لبناء محطة تلفاز تعتمد في داخلها على الإعلانات التجارية ، حيث بدأ تلفاز لبنان بالبث compagnie libanaise de television ، كما تلفاز الشرق الطي اعتمد جزئيا على الدعم المالي الذي تقدمه شركة abc التلفزيونية الأمريكية tele orient بالبث عام 1962.<sup>2</sup>

أما البث التلفزيوني الرسمي ( الحكومي ) في العالم العربي ،فبدأ في العراق في عام 1956 بقدرة 500 وات ، وكانت اغلب برامج ترفيهية ، ويبث باللغة العربية والكردية .

<sup>1</sup> - صحيفة الوسط البحرينية : تلفزيون أرامكو ، قصة أول محطة خليجية ، العدد 622 ، 20 مايو 2004 ، الصفحة الثقافية .

<sup>2</sup> - Boulos J 1996 , La Tele : quelle histoire Télévision : what a story , Fiches du monde Arabe , Beirut . P 388 .

وبعد انتهاء ثورة 17 يوليو 1958 التي أسقطت النظام الملكي ، قامت الحكومة العراقية بزيادة قوة الإرسال وكذلك عدد البرامج السياسية . ويلخص سميث وآخرون مراحل تطور البث التلفزيوني في العراق التي بدأت عام 1967 بتشغيل محطتي إرسال بقوة خمسة كيلوات في بغداد ، ومحطات اخرى إضافية في كركوك و البصرة و الموصل وكانت بقوة 140 كيلوات تغطي مدينة الموصل واربيل ، وقدرت عدد الأجهزة عام 1966 بين 125 ألف و 240 ألف معظمها في مدينة بغداد وضواحيها بينما قدر عدد المشاهدين في نفس العام بمليون مشاهد .

أما في جمهورية مصر العربية فقد بدأ البث التلفزيوني في 21 يوليو 1960 في تمام الساعة السابعة مساءً بآيات من الذكر الحكيم ، متبوع بخطاب للرئيس عبد الناصر ، حيث استمر البث لخمس ساعات ، وفي يوليو 1961 تم إنشاء القناة الثانية لتبدأ هي الأخرى بثها التلفزيوني عارضة براما ثقافية وتعليمية وتوجيهية وبرامج أخرى عن الثقافات الأجنبية . كما أبدى الرئيس جمال عبد الناصر اهتماما ملحوظا في استخدام وسائل الإعلام الجماهيرية لتسويق أفكاره و أيديولوجيته القومية ،فقد قامت الحكومة المصرية بنشر أجهزة تلفاز في المناطق الريفية النائية والمراكز الثقافية . وتضاعفت ساعات البث في الفترة ما بين 1960 و 1963 من 100 الى 700 ساعة في الشهر ، وأصبح عدد القنوات ثلاث قنوات. وبدأ البث التلفزيوني في الجمهورية السورية العربية في عام 1960 نتيجة الوحدة الاندماجية المصرية السورية و الى جانب المحطة الواقعة في دمشق ، تم بناء محطات اخرى اضافية في الستينات في مدينتي حلب وحمص ،حيث تم ربط هذه المحطات بموجات هوائية microwave في السبعينات وفي عام 1965 بدأت المملكة العربية السعودية بثها التلفزيوني ليعطي من 80 الى 100 كيلومتر من محيط مدينة جدة و الرياض ،وقد شهد عام 1967 افتتاح محطة تلفزيونية في المدينة المنورة متبوعة بأخرى في القصيم في عام 1968 ، ومن ثم افتتاح أضخم محطة تلفزيونية في الدمام سنة 1969<sup>1</sup> .

وفي سلطنة عمان بدأ البث التلفزيوني في 17 نوفمبر 1974 في العاصمة مسقط ، وفي 1975 تم افتتاح المحطة الثانية في مدينة صلالة لتغطي الجزء الجنوبي من البلاد . وفي عام

<sup>1</sup>-جمال عبد الحي ،امارباك ،مرجع سابق، ص9

1979 تم دمج القناتين في قناة وطنية واحدة وربطت مع القمر الصناعي عربسات arabsat 1-c لتبث إلى باقي الدول العربية ، وفي المملكة الأردنية الهاشمية بدأ البث التلفزيوني في ابريل 1968 بإشراف حكومي كامل ، وكان يعرض برامج ترفيهية وأخبار السياسات و القرارات الحكومية ، وفي عام 1972 تم افتتاح القناة الثانية لتبث باللغة الانجليزية وقد تم اضافة اللغة الفرنسية في عام 1978 .

وبدأ التلفاز الليبي البث في 1968/12/24 وكان معظم العاملين والتقنيين في التلفاز من الأجانب ، كما تم استيراد معظم البرامج من الخارج ، وبدأ البث في تونس في عام 7 يناير 1966 لفترة ساعتين في اليوم من الساعة السابعة إلى التاسعة مساءً باللغتين العربية و الفرنسية ، وفي عام 1974 غطى البث التلفزيوني جميع الأراضي التونسية، وفي قطر بدأ البث في 15 اغسطس 1970 لفترة اربع ساعات يوميا، بقوة قدرت بـ 5 كيلواط ، وفي عام 1974 بدأ البث التلفزيوني الملون، وتم بناء ثلاث استديوهات حديثة كما تم بناء محطة بث بقوة 200 كيلواط، وكانت أول بداية للتلفاز الجزائري في نهاية ديسمبر عام 1956 إبان الفترة الاستعمارية حيث أقيمت محطة محدودة البث، وكانت تعمل ضمن المقاييس الفرنسية ،نوع استحداثها بمثابة اهتمام بالجالية الفرنسية المتواجدة في الجزائر آنذاك ، كما اقتصر بثها على المدن الجزائرية الكبرى، حيث أنشأت محطات بث ضعيفة تقدر بـ 819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة والجزائر العاصمة وهران، وفي اليمن بدأ البث التلفزيوني في أغسطس من عام 1964 وفي عام 1966 بلغ عدد أجهزة التلفاز في اليمن 16 ألف جهاز في حين بلغ عدد الأجهزة 50 ألف في عام 1986 ، وفي الكويت بدأ التلفاز بثه الرسمي في 15 نوفمبر 1961 وذلك من الحي الشرقي لمدينة الكويت ( الشرق حاليا ) وقد كان بث البرامج باللونين الأبيض و الأسود لمدة أربع ساعات يوميا ،وفي الإمارات العربية بدأ البث التلفزيوني 1974 في دبي<sup>1</sup> .

وتفاوتت أعداد الأجهزة التلفزيونية في البلاد العربية من بلد لآخر حسب الظروف الاقتصادية لكل بلد ،وتشير ارقام المنظمة الدولية للتعليم و العلوم و الثقافة يونيسكو UNESCO بأن عدد الأجهزة التلفزيونية ازداد من 756.000 في عام 1965 الى 1.7 مليون

<sup>1</sup> - جمال عبد الحى ،امارباك ،مرجع سابق، ص10

في عام 1970 ، ليصل إلى 8 مليون في عام 1980 ، وفي عام 1980 كان معدل الأجهزة التلفزيونية 373 لكل ألف نسمة في دول الخليج العربي .

وجاءت دولة قطر في المرتبة الأولى من حيث عدد الأجهزة التلفزيونية ، حيث بلغ المعدل 240 جهاز لكل ألف نسمة ، وهو المعدل الأعلى في العالم . وتشير الأرقام اليونيسكو في عام 1982 إلى أن عدد الأجهزة المستخدمة في العالم العربي بلغ 8.300.000 جهازا ، حيث شغلت السعودية المرتبة الأولى بمعدل 2.100.000 جهاز ، ومصر المرتبة الثانية 1.400.000 ، ثم الجزائر 975.000 والبحرين 327 و اليمن الشمالي جهازان .

كما بينت أرقام اليونيسكو انه في عام 1982 كان هناك 133 محطة تلفزيونية أرضية في العالم العربي ، وان مجموع ساعات البث قد بلغ 30.000 ساعة ، بنسبة إنتاج 25% للتلفاز المصري ، وقد بلغ مجموع ساعات البرامج الترفيهية السنوية 16.395 ومجموع البرامج الإخبارية 5.078 والتعليمية 3.499 و البرامج الدينية 2.136 كما بلغت نسبة البرامج المستوردة 40-60 % وبالمقارنة مع دول العالم الأخرى ، فإن معدل ملكية ( عدد ) الأجهزة في العالم العربي في الستينات و السبعينات يعتبر محدودا ، ففي عام 1965 لم تتعد النسبة 1.0 % من مجموع عدد الأجهزة في العالم ، لم تلبث حتى انخفضت الى 0.7 % في الأعوام 1970-1975 ولكنها زادت في عام 1980 إلى 0.8% وعادت الى 0.7% في عام 1987<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : البث الفضائي

البث الفضائي هو بث برامج تلفزيونية من بلد لآخر دون الحاجة لمحطات تلفزيونية أرضية<sup>2</sup> ، وقد خلق البث الفضائي كما التكنولوجيا المستخدمة في الفضائيات صعوبات شتى للحكومات والدول ، فقد قلصت تلك التكنولوجيا من قدرة تلك الحكومات من السيطرة على تدفق المعلومات وحرية البث .

مما لبث بث الفضائيات التلفزيونية إلا أن اخترق الحدود الجغرافية للدول، مما سبب إشكاليات ثقافية وأخرى متعلقة بقوانين ومصداقية الإعلام في نقل الأخبار في هذه الدول، أما الفضائيات فهي محطات تلفزيونية تبث عبر الأقمار الصناعية، ويتجاوز هذا البث نطاق

<sup>1</sup> - جمال عبد الحي ،امارباك ،مرجع سابق، ص11

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 14 .

الحدود الجغرافية لمنطقة البث ،حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي، وتقوم هذه الأجهزة بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفاز، بينما ينحصر البث التلفزيوني الأرضي في نطاق الحدود الجغرافية الوطنية للدولة، حيث تبث البرامج بواسطة الموجات اللاسلكية ( الراديو) للمدن والمناطق الجغرافية القريبة، وقد تغير هذا المشهد بشكل كبير عندما دخلت الأقمار الصناعية مجال البث التلفزيوني .

و القمر الصناعي هو عبارة عن جسم دوار يطلق من قاعدة أرضية نحو الفضاء ليدور مداره المخصص له و المبرمج عليه، بسرعة معينة حول الأرض ( تستغرق الدورة كاملة حول الأرض 23 ساعة و 56 دقيقة )<sup>1</sup>، وتتكون أقمار البث التلفزيوني من وحدتين رئيسيتين، وحدة الخدمة ووحدة الاتصال .

أما وحدة الخدمة فتحتوي على أجزاء تخدم عمل تحكم الأقمار الصناعية وأجهزة القياس وأجهزة إمداد القمر الصناعي بالطاقة الكهربائية اللازمة لعمله، فيم تحتوي وحدة الاتصال على الحوامل transponder وهي عبارة عن أجهزة تقوم بإرسال واستقبال الإشارات من وإلى الأرض . وتقوم الأقمار الصناعية التلفزيونية باستقبال الإشارات الواردة إليها من المحطات الأرضية وفق موجات وترددات معينة ، ثم تقوم بتكبيرها وتقويتها، ومن ثم إعادة إرسالها مرة أخرى إلى الأرض، إما لمنطقة عامة " تغطية شاملة " أو لرقعة محددة " تغطية مركزة " ،حيث تستقبلها محطة أرضية بواسطة هوائيات على شكل أطباق، ويضم القمر الصناعي عددا من القنوات التي تسمى " قناة قمرية " تطلق من خلالها الإشارات التلفزيونية<sup>2</sup>، ويتم نقل البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية بإحدى طريقتين. حيث تعتمد الطريقة الأولى على نقل البرامج من موقع لآخر بحيث يتم البث من مكان الاستقبال إلى مكان آخر، كما في حالة التقارير الإخبارية التي يتم إرسالها في إحدى الدول الأوروبية عن طريق وصلة صاعدة uplink إلى القمر الصناعي ثم يرتد الاتصال من القمر الصناعي إلى أي مدينة مثلا حيث يمكن إذاعة التقرير على الهواء مباشرة أو تسجيله على أشرطة الفيديو وإذاعته في وقت لاحق، أما الطريقة الثانية الصناعية فتعتمد على نقل

<sup>1</sup> - Pelton J : Oslund R and Marshal P , 2004 , **communications satellites** : global change agent , Lawrence Erlbaum Associates , Mahwah , New jersey , P 36-42.

<sup>2</sup> - Yorke I , 1997 , **Basic TV reporting** , Focal , Boston , P 108-109.

البرامج إلى القمر الصناعي عبر المحطة الأرضية في مكان ما، ثم ترتد الإشارة من القمر الصناعي إلى منطقة جغرافية شاسعة بحيث يتم استقبالها بشكل مباشر من خلال العديد من أجهزة الاستقبال التلفزيوني فقط، ويمكن لهذا الاستقبال ان يتم من خلال توزيع محطات تلفزيونية تقدم نفس البرامج في مواقع او مدن مختلفة ، او شبكات التلفاز الكابلي التي تعيد توزيع الإشارات التلفزيونية على المستقبلين.

وقد تطورت تكنولوجيا البث التلفزيوني الفضائي في السنوات القليلة الماضية بظهور نظام البث الرقمي المضغوط digital compression الذي يختلف عن تكنولوجيا التلفاز التقليدية التناظرية analogue حيث يعتمد التلفاز الرقمي على تحويل الصوت و الصورة إلى إشارات ثنائية من الاصفار والآحاد ، أي بنفس النظام الذي تستخدمه أجهزة الكمبيوتر ، وهذه الإشارات يتم استقبالها بواسطة هوائي التلفاز الذي يقوم ذاتيا ، أو من خلال جهاز خارجي إضافي ،بفك الرموز المستقبلية ، بينما في التلفاز التقليدي التناظري ، يتم تحويل الصوت و الصورة إلى أمواج إلكترو مغناطيسية تحدد جودتها مدى نقاء الصورة و الصوت على الشاشة ، ويمكن استقبال عدد من القنوات في النظام الرقمي دون أن يؤثر ذلك على جودة الصورة ونقائها<sup>1</sup> .

و الان يستطيع المشاهدون اختيار برامجهم المفضلة من مئات الفضائيات التلفزيونية من خلال الاستقبال المباشر direct satellite أو الكيبل satellite-fed cable أو من خلال شبكة الانترنت ، حيث تطورت الفضائيات التلفزيونية منذ السبعينات باستخدام تقنيات الديجتال digital technique التي تبث عددا كبيرا من القنوات الفضائية في الوقت ذاته بنفس الجودة أثناء البث أو الاستقبال<sup>2</sup> .

### المطلب الثالث : البث التلفزيوني الفضائي في العالم العربي

شهد العالم العربي سنوات من التعاون في مجال البث التلفزيوني من خلال إنشاء منظمات إقليمية هدفها تطوير البث و البرامج و الأخبار في التلفاز ، وأهم هذه المنظمات اتحاد التلفزيونات العربية ASBU الذي أسس عام 1969 وكان مقره في تونس حيث ضم 21 دولة عربية ،ومن وظائف الاتحاد تنسيق البرامج التلفزيونية بين أعضائها من خلال القمر الصناعي العربي " عربسات" ، وتعريف العالم بالأمة العربية وطموحاتها و السعي لخلق نظام اتصالي

<sup>1</sup> - Levy D , 2001 , Europe's digital revolution : **broadcasting regulation**, the EU and the nation state , Routledge , London , P 4 .

<sup>2</sup> - Pelton J :**Op.cit**, P 20-17.

عالمي جديد يقوم على التبادل الثقافي و الحوار<sup>1</sup>، ويعود اهتمام العرب بالبحث التلفزيوني عبر الأقطار الصناعية الى عام 1967 عندما عقد مؤتمر وزراء الإعلام العرب في بنزرت بدولة تونس ، حيث تم اتخاذ قرار بدراسة استخدام تكنولوجيا الحديثة في تطوير وسائل الإعلام العربية المعنية بهذه المسألة ، إلا إن ذلك القرار لم ير النور حتى تاريخ 8 فبراير 1985 الذي شهد إطلاق القمر الصناعي " عرب سات " وتهدف " عرب سات" إلى توفير خدمة الاتصالات وتوفير الخدمات التقنية لأعضاء الجامعة العربية ، ومن أهداف المنظمة أيضا وضع قوانين وقواعد البث التلفزيوني بما ينسجم مع حاجات ومتطلبات الدول العربية ، كما سعت المنظمة لتطوير تبادل البرامج التلفزيونية.<sup>2</sup>

وشهد عقد التسعينات من القرن العشرين انتشارا واسعا للقنوات الفضائية العربية، حيث بدأت القنوات التلفزيونية الفضائية بثها من داخل وخارج حدود العالم العربي وكان لهذا الانتشار عوامل وأسباب عدة، منها التكنولوجي و الثقافي و السياسي، وتنقسم هذه العوامل الى خارجية مثل العولمة والتغيرات السياسية الدولية ، وأخرى داخلية كالانفتاح السياسي وإجراء انتخابات في عدد من الدول العربية وكذلك إعادة النظر في السياسات الإعلامية وقوانين الاعلام التي مضى عليها عقود طويلة ولم تفلح في مواجهة التغيرات الكبيرة في العالم . وكان لثورة المعلومات revolution information تأثيرا واضحا على التلفاز ، وعملت التكنولوجيا الاتصال الحديثة على تفويض المسافات الجغرافية والحدود الوطنية للدول ، كما أصبح العالم مرتبطا ببعضه البعض وبات البث التلفزيوني يصل إلى المشاهد في أي مكان في العالم ، بما في ذلك القاطنين في المناطق النائية<sup>3</sup>، إن التطور في تكنولوجيا الاتصال ساهم في انتشار نظام البث الفضائي المباشر في العالم العربي ، كما قلص من قدرة الحكومات على السيطرة على البث التلفزيوني ، فمثلا يمكن التقاط إشارات نظام "كيو باند ku-band"<sup>4</sup> بصحون لاصقة صغيرة وغير مكلفة، مما ساعد كثير من القنوات البث لمسافات طويلة ولأماكن وبنيات بواسطة لواقط بحجم البييتزا . ان الانفتاح السياسي وتزايد الفضائيات الخاصة وتطور تكنولوجيا الاتصالات أثرت بشكل كبير على مضمون وشكل البث التلفزيوني في العالم العربي ، كما ساهمت هذه العوامل بتفويض سيطرة الحكومات على البث التلفزيوني ، وإلغاء وزارات الاعلام في بعض الدول ، و السماح بتنوع الآراء السياسية<sup>5</sup>، لذا أصبحت

<sup>1</sup> - **Union de Radiodiffusion des Etats Arabes** , 1994 , Tunis : Union de Radiodiffusion des Etats Arabes.

<sup>2</sup> - Matte , N 1992 , " **Institutional arrangements for international space activities** " , in Jasentuliyana , N ( ed ) , space law : development and scope , Praeger Publishers , Westport , CT , P 104.

<sup>3</sup> - Wang G , Servaes , J & Goonasekera , A 2000 . **the new communications landscape : demystifying media globalisation** , Routledge , London , P 1-13.

<sup>4</sup> - معدل الترددات المرسل من القمر الصناعي في الثانية و يكون في نطاق 12400 - 18000 في حالة Ku band .

<sup>5</sup> - Sreberny A , 2000 , " **Television , gender and democratisation in the middle east** " , in Curran , J & Jin Park , M ( eds ) , De-westernising media studies , Routledge , London , P 70.

المجتمعات العربية في ظل هذه التغيرات العالمية عاجزة عن أن تتأى بنفسها عن التطورات التكنولوجية و الثقافية وأثرها.<sup>1</sup>

وتعد مصر أول دولة عربية بدأت بالمبادرة لإنشاء قناة حكومية في ديسمبر عام 1990 ESC ، كما قامت بإنشاء قناة النيل في عام 1994 الموجهة لأوروبا ، و التي تبث بالغة الانجليزية والفرنسية برامجا عن مصر و السياحة فيها<sup>2</sup> ، وفي ابريل 1998 أصبحت مصر أول دولة عربية تملك قمرا صناعيا "نايل سات NILESAT"<sup>3</sup>.

وعرفت مصر البث التلفزيوني الفضائي بالكيل في أكتوبر 1990 عندما سمحت الحكومة المصرية بإنشاء cable news Egypt (cne) بالتعاون مع "سي أن أن CNN"<sup>4</sup> وبدأت القنوات الفضائية الخاصة البث في عام 2001 ، كقناة المحور ويملكها مجموعة من رجال الأعمال ، ثم تلاها قناة دريم 2 في نوفمبر 2001 التي يملكها رجل الأعمال أحمد بهجت.

وفي 18 سبتمبر 1991 ، بدأ مركز تلفاز الشرق الأوسط MBC من لندن كأول محطة تلفزيونية فضائية مفتوحة يمتلكها قطاع خاص ، و التي تبث على مدار الساعة . وكان هدفه تقوية الروابط الثقافية بين المهاجرين العرب في الغرب وأوطانهم<sup>5</sup> . وقد انتقل المقر الرئيسي للتلفاز من مدينة لندن في إنجلترا إلى مدينة دبي للإعلام . حيث يقوم ببث قنوات تلفزيونية مجانية متنوعة تتضمن برامجا ترفيهية وغيرها .

وكذلك بدأت قناة "أي آر تي ART" في عام 1994 والتي يمتلكها الشيخ صالح بن كامل ، رئيس مجلس إدارة شركة الدولة و الأمير وليد بن طلال<sup>6</sup> . و التي تبث من روما – إيطاليا ، وفي نوفمبر 1997 بدأت قناة الجزيرة كأول قناة إخبارية ناطقة بالعربية بثها على مدى 24 ساعة ، وفي 1997 بدأت شبكة الأخبار العربية ANN من مقرها بمدينة لندن –

<sup>1</sup> - Faksh M 1997 , **the future of Islam in the middle East** : fundamentalism in Egypt , Algeria , Saudi Arabia , Paeger Publishers , Westport , CT , 114.

<sup>2</sup> - Johnston , C 1998 , Global news access : **the impact of new communications technologies** , Praeger Publishers , Westport , CT , P 195.

<sup>3</sup> - Sheldon R Mcvay , P Sheldon , L& mott IV , W 2000 , **Laser satellite communication : the third generation** , Quorum Books , Westport , CT , p 241.

<sup>4</sup> - Foote J & Amin , H 1993 , " **Global Tv news in developing countries : CNN's expansion to Evgpt** " , Ecquid Novi , Journal of Journalism in Southern Africa , P153-78.

<sup>5</sup> - Amin H , 1996 , " **Egypt and the Arab world in the satellite age** " , in sinclair , E & Cunningham , S (eds) , New Patterns of global television : a peripheral vision , Oxford university Press , London , P 114

<sup>6</sup> - Johnston , **Op.cit** , P 198.

المملكة المتحدة وفي فبراير 2003 بدأت قناة العربية البث من المدينة الإعلامية في دبي بالإمارات العربية المتحدة، وهي قناة فضائية إخبارية ناطقة باللغة العربية تهتم بالأخبار السياسية و الرياضية و الاقتصادية، ثم بدأت بعد ذلك قناة الجزيرة الانجليزية بثها في نوفمبر 2006 كقناة إخبارية على مدار اليوم، ناطقة بالإنجليزية كفرع من شبكة قنوات الجزيرة، تهدف الى تغطية الأحداث في الشرق الأوسط والعالم . وتعتبر الجزيرة الانجليزية أول قناة دولية إخبارية ناطقة بالإنجليزية مركزها الرئيسي في الشرق الأوسط حيث تحاول إيجاد نقطة وصل بين هذه المنطقة و أكثر من مليار ناطق بالإنجليزية حول العالم .

وشهد البث التلفازي الفضائي في العالم العربي تطورا هائلا، فقد كشف التقرير السنوي الصادر في يناير 2011 نسخة 2010 عن اتحاد إذاعات الدول العربية الذي يتخذ من العاصمة التونسية مقرا له ، أن عدد المؤسسات الإعلامية العربية التي تبث قنوات فضائية بلغ نحو 470 مؤسسة منها 26 مؤسسة حكومية و 444 خاصة، تبث قنوات فضائية على شبكتها، او تعيد بث ما يزيد عن 733 قناة متعددة الأهداف والأصناف واللغات، مستعملة في ذلك سبع عشر قمرا صناعيا.

وحسب ما جاء في التقرير تنقسم القنوات الفضائية العربية إلى 733 الى 243 قناة جامعة (برامج عامة) و 490 قناة مخصصة، وان برامج الموسيقى والمنوعات تنفرد بأعلى نسبة في مجموع القنوات المخصصة، اذ يصل عددها إلى 90 قناة ، فيم يستأثر قطاع الدراما و السينما والمسلسلات هو الآخر بعدد مرتفع من القنوات يصل إلى 61 قناة ، اما عدد القنوات الرياضية فيبلغ 59 قناة من مجموع القنوات المتخصصة في حين يصل عدد القنوات الإخبارية 37 قناة ، وعلى مستوى اللغة المستعملة أفاد التقرير أن البث الفضائي العربي يتم بنسبة نحو 75 % باللغة العربية ( 557 قناة ) ، فيما تبث 97 قناة باللغة الانجليزية و 8 قنوات باللغة الفرنسية ، وتبث 20 قناة كليا أو جزئيا بلغات مختلفة كالهندية والأمازيغية و الاسبانية والكردية والفارسية والعبرية وغيرها اتحاد إذاعات الدول العربية ASUB وصف الوضع القائم للبث الفضائي العربي <sup>1</sup>.

موقع اتحاد إذاعات الدول العربية، تاريخ الزيارة : <http://www.asbun.net/www/ar/doc.asp?mcat=5&mrub=33> - 1  
2016/04/16 على الساعة 9:00 صباحا

## المبحث الثالث : نشأة التلفزيون الجزائري

### المطلب الأول : ظهور التلفزيون في الجزائر

تمثل المؤسسة العمومية لتلفزيون أهم جهاز إعلامي في الجزائر، وهي مؤسسة عمومية لإعلام والاتصال تضطلع بمهام رئيسية يحدها دفتر شروط بموجبه تابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ والبت وفق ما يقتضيه الصالح العام لبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه والإعلام بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف . تم استرجاع السيادة على المؤسسة الوطنية لتلفزيون من الاستعمار الفرنسي في 28 أكتوبر 1962.

كما كانت بنود اتفاقية افيان تقضي بقاء مؤسسة التلفزيون تحت السيطرة الاستعمارية بعد الاستقلال لكنها ظلت تحمل اسم مؤسسة الإذاعة والتلفزة الفرنسية ، إلى أن صدر المرسوم المؤرخ في الفاتح من أكتوبر 1962 تحت رقم 67-234 و بموجبه تحولت المؤسسة إلى مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيوني ثم إلى مؤسسة الإذاعة و التلفزيون إلى غاية صدور المرسوم رقم 86-147 المؤرخ بـ 01 جويلية 1986، والذي بموجبه أنشأت المؤسسة العمومية لتلفزيون حيث يتواجد مقرها بـ 21 شارع الشهداء الجزائر العاصمة . و المؤسسة العمومية للتلفزيون مؤسسة ذات طابع صناعي و تجاري، تملك الشخصية المعنوية و تأخذ وزارة الاتصال على عاتقها مسؤولية تسييرها و تحديد ميزانيتها. ويضمن التلفزيون الجزائري التغطية عبر كامل التراب الوطني و هذا من اجل الوصول بأهدافه الاجتماعية و الثقافية إلى كل شرائح الجزائر العميقة، إذ تركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني في الدرجة الأولى، و كذا المجتمع الدولي و مختلف قضاياها الراهنة.<sup>1</sup>

لم تظهر التلفزة في الجزائر إلا في ديسمبر العام 1956 إبان الفترة الاستعمارية أين أقيمت مصلحة بث محدودة الإرسال، كانت تعمل ضمن المقاييس الفرنسية و يعد استحداثها اهتماماً بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر آنذاك ، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى لجزائر أين أنشأت محطات إرسال ضعيفة تقدر بـ 819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة ، العاصمة ، و وهران.

البرامج التلفزيونية ، التي كانت تركز على قاعدة تقنية بدائية، كانت أيضا تجلب في جزء كبير منها من فرنسا و تركز على إيجابيات المستعمر مبرزة مشاهده الثقافية وفي الوقت ذاته تعمل على إبراز علاقات الهيمنة على المجتمع الجزائري مشوهة في أغلب الأحيان نضاله السياسي ورصيده الحضاري.

<sup>1</sup> - <http://www.entv.dz> : الموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري ، الجزائر ، تاريخ الزيارة : 2016/03/03 ، على

الساعة : 14:00.

أما دخول الإذاعة إلى الجزائر فكان قبل ذلك بوقت طويل نسبياً إبان الحقبة الاستعمارية أي سنة 1929 وكان ذلك أيضاً استجابة لحاجيات الأقلية الأوروبية المتواجدة في الجزائر، حيث كانت برامجها ذات صلة وطيدة مع فرنسا، كما أن الهياكل الأساسية التي أنشأت منذ البداية ظلت متواضعة جداً مقارنة مع شساعة الجزائر.

أما المؤسسة الوطنية لتلفزة فقد تكونت بناءً على المرسوم الوزاري المؤرخ في 01 جويلية 1987

تم تقسيمها إلى أربعة مؤسسات رئيسية هي OTA بعد إعادة هيكلة مؤسسة الإذاعة و التلفزة :

- المؤسسة الوطنية لتلفزة

- المؤسسة الوطنية لإذاعة

- المؤسسة الوطنية لبث الإذاعي و التلفزي

- المؤسسة الوطنية لإنتاج السمعي البصري

و هي تحمل الشخصية المعنوية و تابعة لوزارة الثقافة و الاتصال و بناءً على ما جاء في هذا المرسوم فان المؤسسة الوطنية لتلفزة هي مؤسسة ذات طبيعة اقتصادية و هدف اجتماعي وثقافي تضمن الخدمة العمومية.

و كذا بث البرامج التلفزيونية عبر كامل التراب الوطني تسير المؤسسة من طرف مدير عام مدعم بمجلس استشاري متكون من ممثلين عن هيئات مختلفة لدولة و من الحكومة و من الأحزاب السياسية و غيرهم بمجموع يقارب 25 عضواً يساعد المدير العام في اشغاله مدير عام مساعد و خمس مستشارين.<sup>1</sup> ، أما المؤسسة فتسير وفقاً لمرسوم وزاري صدر في 24-01-1987 و تم فيه تحديد النظام الداخلي و البناء الهيكلي و يقسم هذا المرسوم المؤسسة الى 06 مديريات اساسية هي :

- مديرية الاخبار

- مديرية الانتاج

- مديرية البرمجة

- مديرية الخدمات التقنية و التجهيز

- مديرية الادارة العامة

- مديرية العلاقات الخارجية

بالإضافة الى مركز الأرشيف، المحطات الجهوية و المديريات التجارية.<sup>2</sup>

**المطلب الثاني : تطورات التلفزيون الجزائري**

جهزت العاصمة بمركز إرسال ضعيف ثم امتد الإرسال إلى قسنطينة و وهران سنة

1940. إلى أن وضع جهاز أقوى بالعاصمة عام 1942 و عليه امتدت السياسة التوسعية هذه إلى قسنطينة و وهران كما أقيم فيما بعد جهاز إرسال قوته 200 واط بعنابة.

إلا أن السياسة الاستعمارية الإعلامية ظلت بعيدة عن الفرد الجزائري و موجهة إلى

<sup>1</sup> - <http://www.entv.dz> : الموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري ، الجزائر ، تاريخ الزيارة : 2016/03/03 ، على الساعة : 14:20.

<sup>2</sup> - <http://www.entv.dz> : الموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري ، الجزائر ، تاريخ الزيارة : 2016/03/03 ، على الساعة : 14:30.

المستوطن لغاية اندلاع حرب التحرير أين ظهر النضال الإعلامي مع " صوت الأحرار " فالتف حوله الشعب الجزائري.

عندها انتبهت السلطات الاستعمارية إلى ضرورة تمكين قواعدها لغاية مقصودة و هي تحقيق عزلة لجهة التحرير الوطني و تشجيع تسرب قوة ثالثة موازية لها تخدم أغراضها الاستعمارية و لكن رغم كل ما أقيم حول صوت الأحرار من شبكات تشويش كثيفة و مؤامرات وصلت إلى درجة الانتحال إلا أنها استمرت و كانت دافعاً قويا لثورة الجزائرية بينما ذهبت جهود المستعمر أدراج الرياح .

لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من اجل استرجاع مبنى الإذاعة و التلفزيون، لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة لدولة الجزائرية، و كذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسخ الذي استعمله المستعمر طويلاً. و تطبيقاً لهذا التوجه الذي يتعلق بأداة من أدوات السيادة الوطنية قام كل الإطارات و التقنيون و العمال الجزائريون في 28 أكتوبر 1962 برفع التحدي و التغلب على صعوبات التكوين و شكلوا يدا واحدة تحدهم الروح الوطنية فالتزموا بتحقيق سير الحسن لأجهزة الإذاعة و التلفزيون و في استمرار الإرسال في حين ظن الإطارات و التقنيون الفرنسيون أن ذهابهم سيتسبب في عرقلة الإرسال لمدة طويلة .

و في الفاتح أوت من عام 1963 أسست الإذاعة و التلفزيون الجزائري و من اجل هذا ركزت الدولة على تجهيز هذا القطاع ، فمن خلال المخططات الثلاثة التالية : (الثلاثي 1967-1969) (الرباعي الأول 1970-1973) ( الرباعي الثاني 1974-1977) خصت أكثر من 310 مليون دينار لميزانية تجهيز الإذاعة و التلفزة الجزائرية التي كانت ممتلكاتها تقدر في عام 1976 بـ 389 مليون دينار جزائري بما فيها ما خلفه الاستعمار، و في عام 1982 ارتفعت إلى 560 مليون دينار<sup>1</sup>.

عرفت المؤسسة الوطنية لتلفزة أول تحولاتها مند سنة 1986 كما واكبت التحولات السياسية التي عرفت البلاد لكن أهم تحول كان في 1991 و جاء فيه :

1- المؤسسة الوطنية لتلفزة تصبح مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري

2- وظائف الخدمة العمومية لمؤسسة يحدها دفتر المهام الذي يحد واجبات المؤسسة و أهمها المتعلقة بالتعبير عن كل التيارات الفكرية ، و وجهات النظر في ظل احترام مبدأ العدالة في الطرح و الشفافية و الحرية و احترام توجيهات المجلس الأعلى لإعلام و البيانات القادمة من وزارة الاتصال و الثقافة ، أما باقي الدفتر فهو يبين الهوية العامة لقناة المحددة بالثلاثية : الأخبار ، التربية ، التوجيه ، كما يحد حص بث البرامج الوطنية إضافة إلى بعض القوانين المتعلقة بث الومضات الاشهارية

3- يعوض مجلس التوجيه بمجلس الإدارة الذي يضم 10 أعضاء في اكبر تقدير له، مهمته حساسة و هي ضمان حرية الخدمة العمومية لتلفزة و كذا السهر على تطبيق ما جاء

<sup>1</sup> - <http://www.entv.dz> : الموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري ، الجزائر ، تاريخ الزيارة : 2016/03/03 ، على الساعة : 14:40.

في كراس الواجبات و هذا حسب المرسوم التنفيذي لسنة 1991 و على عكس مجلس الإدارة الذي يرأس من طرف وزير الاتصال أو مثل له.<sup>1</sup>

**المطلب الثالث : الإنتاج التلفزيوني و تطوره في التلفزيون الجزائري**

### 1- الإنتاج التلفزيوني في التلفزيون الجزائري :

يطرح الانتاج التلفزيوني في البلاد العربية عدة قضايا و يرتبط بعدة عوامل، فالصناعة التلفزيونية ترتبط بالسياسة السمعية البصرية، لكل دولة و بخياراتها في إحداث و تنظيم و تشجيع هذه الصناعة ، و تواجه كل دولة مجموعة من الإشكاليات يتعين عليها حلها ، فهي التي تسطر مجالات حرية الإعلام و التعبير قانونيا ، و تحدد قيودها ، وهي التي تقرر مبدأ البث التلفزيوني في إطار سيادتها الوطنية ، و داخل حدودها الجغرافية و هي التي تحدد الهيئة أو المؤسسات التي يمكن لها أن تتولى مهام البث التلفزيوني و رعاية تجهيزات و مهام الانتاج التلفزيوني و التحكم في ألياته، مثل ما يجري في الجزائر باعتبار مؤسسة التلفزيون مقر الصناعة التلفزيونية، كمؤسسة تحتكر البث على مستوى الجزائر للتلفزيون و الاذاعة ، و مؤسسة الانتاج السمعي البصري كمحتكرة للإنتاج المحلي إلا أنها أفلست و أحييت مهامها للتلفزيون و مديرياته، كما أن الدولة الجزائرية هي التي تقر حرية المبادرة الاقتصادية الخاصة في المجال كما أقرته مؤخرا، و بشكل مباشر لذلك تكون هذه الصناعة وثيقة الارتباط بالدولة و سياستها الاعلامية، و الاقتصادية و الخارجية.

كما يرتبط نمو الصناعة التلفزيونية بالتنظيم الاداري للهيئات التلفزيونية ، فالإنتاج التلفزيوني كمنتج إعلامي و فكري و ثقافي يمكن اعتباره مرفقا عاما يخضع لها و تخضع له المصالح العمومية و المؤسسات الادارية الأخرى من تنظيمات و قواعد ادارية، و لكن هذا الانتاج يعتبر أيضا مادة تجارية ، يخضع لمتطلبات السوق و المنافسة و يحتاج إلى المرونة في التنظيم حتى يؤدي وظيفته الاقتصادية و التجارية، و هكذا تفرض الطبيعة المزدوجة للإنتاج التلفزيوني تنظيما اداريا و هيكليا متميزا، و يستوجب التعامل مع أصناف متعددة و متنوعة من الكفاءات البشرية و يرتك على تجهيزات و معدات تكنولوجية و يحتاج إلى موارد مالية مختلفة و متعددة و بالتالي يحتاج إلى تنظيم إداري حكيم و إلى تخطيط واضح للعمل ، حتى ينمو و يتطور، و يرتبط نمو الانتاج التلفزيوني بنوعية العلاقة الادارية التي تجمعها بالبرمجة التلفزيونية و حاجياتها و هو يرتبط أيضا بالتنسيق القائم بين هياكل التلفزيون و مدى نجاعته، و هكذا يمثل التنظيم الهيكلي عنصرا مؤثرا و فاعلا في نمو الانتاج التلفزيوني ، وهذا هو العنصر الغائب في الانتاج التلفزيوني الجزائري.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - <http://www.entv.dz> : الموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري ، الجزائر ، تاريخ الزيارة : 2016/03/03 ، على الساعة : 14:40.

<sup>2</sup> - اسعيداني سلامي ، ليلي فقيري : **مرجع سابق** . ص 69 .

فتمويل انتاج التلفزيون الجزائري نابع من ميزانية التلفزيون العامة و ليست له ميزانية خاصة ، و إنما يستهلك منها حسب احتياجاته فميزانية التلفزيون العامة عبارة عن مساعدات حكومية و إعلانات ، و ضريبة عن جهاز التلفزيون، مؤخرا ظهر التعاون المالي المشترك لإنجاز انتاج مشترك مع مؤسسات جزائرية خاصة.

و تمثل التجهيزات التقنية عنصر آخر يؤثر بدوره في الانتاج التلفزيوني فالصناعة التلفزيونية تعتمد على التكنولوجيا ، التي تزداد تعقيدا كل يوم، واستديوهات التصوير التلفزيوني تختلف مساحاتها و تعدد تجهيزاتها، و القاعة الفنية تشتمل على أجهزة لانتقاء و مزج الصور ذات مداخل متعددة، و على أجهزة لمراقبة الصورة و أجهزة لتجميع و توزيع الأصوات و أجهزة للتحكم في الأضواء و هناك تجهيزات خاصة بتحريض الأفلام و بتركيبها و بقراءة الصورة و بثها ، و هناك وحدات انتاج قارة و أخرى متنقلة ، و يتطلب الانتاج أيضا ورشات للديكور، و أخرى للأزياء ، و قاعات تجميل ... و غيرها . كل هذه التجهيزات الاساسية تحدد الطاقات الممكنة للإنتاج و لا تنمو الصناعة من دونها ، و لا تتطور الصناعة بدون مواكبة للتجهيزات و المستجدات التكنولوجية الحديثة.<sup>1</sup>

## 2- تطور الإنتاج التلفزيوني في التلفزيون الجزائري :

بدء الحديث عما تحقق من انتاج على مستوى التلفزيون عند استرجاعه وسط السيادة الوطنية، قد يكون صعبا لعدد من الأسباب تتصل بصعوبة كل ما أنتج و اكثر من ذلك نسيان فضل الفاعلين في هذا الانتاج. وتبقى البداية التي كانت بمثابة التحدي بداية لم يكن الرجاء منها نوع أو كم الانتاج بقدر ما كان مواصلة بث الصور مهما كان مضمونها و نوعيتها ، في البدء نوعية الصور بشهادة العديد من التقنيين الذين واكبوا الحدث، لم تكن ذات نوعية جيدة النهم أنها كانت تث و حجم البرامج أيضا لم يكن بالكف الذي يضمن دوامه لساعات طوال، ففي 28 اكتوبر 1962 م كان الجزائريون ينتظرون بفارغ الصبر الصور على التلفزيون الجزائري.

حيث أن المرحلة الأولى بعد استرجاع التلفزيون لم تكن الأولوية فيها معطاة للإنتاج بقدر ما كان الهم الوحيد بالنسبة للقائمين على المؤسسة منصبا على تكوين الإطار البشري للمضي قدما لاستمرارية العمل، و قد تم ارسال بعض العناصر للتكوين في فرنسا و سويسرا و بعض الدول الصديقة ، كالاتحاد السوفياتي ، وتشيكوسلوفاكيا ، و بولونيا.

فعلاوة على التكوين كان الجهد موجه لهيكلية الإذاعة و التلفزيون ضمن مؤسسة منظمة و قد تم ذلك عام 1967 م ، بميلاد الإذاعة و التلفزيون الجزائري في عهد وزير

<sup>1</sup> - عبد الله شقرون : حقوق المؤلف في الإذاعة و التلفزيون ، ( مجلة الإذاعة العربية ، اتحاد اذاعات الدول العربية ، تونس ، عدد 37 ، 1986 ) ص 184 .

الإعلام الراحل محمد الصديق بن يحيى و تحت إدارة ثالث مدير عام للإذاعة و التلفزيون آنذاك محمد رزوق .

الهيكلية الجديدة هذه كان معناها أن للمؤسسة تنظيم و ميزانية يسمحان لها بالسير قدما نحو إنجاز المهام المنوط بها ، و أهمها سد الاحتياجات المادية ، البشرية ، و اقتناء الأجهزة ، كالألات و كاميرات التصوير و شاحنات النقل و توحيد شبكة البث الأرضية بين الوسط و الشرق و الغرب .

العملية هذه تمت نهاية الستينات في قسنطينة تلتها بعد ذلك وهران عام 1970 م ، لتكتمل و طنيا و يبقى الجنوب فقط الذي سيتم ربطه عبر الساتل في مراحل قادمة .

بعد السبعينات شهد الإنتاج التلفزيوني تطورا في الكم و في النوع إذ أضحي يغطي جل مجالات الحياة و مختلف شرائح المجتمع بدءا من شريحة الأطفال<sup>1</sup>، فهذه المرحلة شهدت في هذا السياق ميلاد عدة برامج مثل الحديقة الساحرة ، و جزيرة الأطفال ، و غيرهم .

كما شهدت البرامج الثقافية أيضا في هذه الفترة قفزة نوعية ، أهم هذه البرامج برنامج ما بين الثانويات و الثقافة و المجتمع .

الإنتاج الدرامي عرف في هذه الفترة عصره الذهبي مع ميلاد العديد من المسلسلات التي يبقى بعضها راسخا في الأذهان إلى اليوم كمسلسل الحرث ، الانتحار ، و أفلام المفتش الطاهر و آخرون .

كما عرفت هذه الفترة برامج منوعات و البرامج الفنية التي تستضيف ألمع الوجوه الفنية في الجزائر كبرنامج السيدة ليلى الذي كان يحمل اسم " رصد و مايا " .

و قد ازدهر الإنتاج الوطني في فترة السبعينات و كان مرافقا لازدهار جهوي و عالمي ، إذ في تلك الفترة تدعم التعاون في مجال الإنتاج المشترك مغاربيا مع التحولات الهيكلية التي شهدتها القطاع الإعلامي التلفزيوني ، مع ميلاد " المغرب فيزيون " ، هذا التنسيق تجسد في البرنامج المشترك الجزائري التونسي و المغربي و هو برنامج منوعاتي يبيت كل مرة من عاصمة إحدى الدول الثلاث و كانت أيضا هناك سهرات مطولة شهريا تبث على كل المحطات المغربية .

التعاون المغربي هذا لم يقتصر فقط على المنوعات بل امتد ليشمل الروبورتاجات الكبرى حيث تم إنجاز شري عن " الشرطة الدولية المغربية " و في حلقتين الأولى خاصة بالجزائر و الثانية في تونس ، و لم تنجز الثالثة عن المغرب بسبب مشكل الصحراء الغربية ،

<sup>1</sup> - عبد الرحيم ب: الإنتاج التلفزيوني بعد استرجاع السيادة ، مجلة الشاشة الصغيرة ، ( التلفزيون الجزائري ، عدد خاص ، أكتوبر 2002 ) ص 28 .

و قد كان التلفزيون الجزائري في هذه الفترة متفتحا على الانتاجات الاجنبية و كان له سبق في عرض المسلسلات الأمريكية و البريطانية.<sup>1</sup>

أما في فترة الثمانينات بالنسبة للتلفزيون يمكن القول عنها ان الجهد هنا كان منصبا على تحسين الاداء على مستوى البرامج الاخبارية و السياسية مع اقحام بعض الحصص الثقافية ذات الوزن الثقيل المعترف، وكذا بعض من البرامج الاجتماعية و الرياضية فالفترة شهدت تطورا كمييا و نوعيا في هذا الصنف من البرامج بالنظر إلى مقتضيات المرحلة التي فرضت العمل على تحصين الهوية الوطنية و الخيارات المكتسبة علما أن المحيط الدولي كان آنذاك متسما بحرب بارد ، انتهت في اواخر الثمانينات إلى انهيار القطب الشيوعي الاشتراكي ، و بداية عصر الاحادية القطبية هذا التحول العالمي ألقى بظلاله على الوضع المحلي الوطني خاصة من الجانب الاعلامي .

و الفترة كانت ممهدة و انتقالية إلى عهد التعددية فيما بعد و هو ما يفسر ربما الشح المسجل في الانتاج الدرامي و المنوعاتي خلال تلك الفترة رغم ذلك عرفت طفرات في المنوعات و المسابقات و الحصص نذكر على سبيل المثال لا للحصر " الألغاز الخمسة " إلى جانب حصة " نادي السينما " .<sup>2</sup>

و في الفترة التسعينات حيث صرح السيد السعيد علمي مدير الانتاج آنذاك الذي ثمن انجازات هذه الفترة و خاصة سنة 1994 و يقر بأن سر النجاح في أية عملية انتاجية يتطلب القدرة على التوفيق بين الامكانيات المادية و المعنوية ، و من اجل ذلك يجب وضع سياسة واضحة للإنتاج مع خلق تقاليد العمل و سلوك الصرامة و الانضباط مع إعادة الاعتبار لوقت و العنصر البشري ، حيث توصلت نسبة الانتاج الوطني في الشبكة البرمجية ( 1994- 1995 ) 57 % و تقلص الانتاج الغربي إلى 21 % و الانتاج العربية إلى 22 % ، حيث صرح مدير البرمجة الطاهر السايح آنذاك أن فتح الأبواب أما المحطات الجهوية للمساهمة في انتاج الاولويات المستعجلة .

و عرفت هذه الفترة بالإنتاج المحلي و الجهوي ، حيث أنجزت محطة قسنطينة سنة 1995 م عدة اعمال بعضها أنجز فعلا و أصبح جاهزا ، و منها ما خصص للفترة الرمضانية في ذلك الوقت و من هذه الاعمال : " عيسى سطوري " ، " ماني " ، و " يوميات علياء " . بالإضافة إلى حصص أخرى تفرضها الظروف و المناسبات الوطنية و التاريخية و الدينية.

<sup>1</sup> - عبد الرحيم ب. : مرجع سابق ، ص 28.

<sup>2</sup> - ، نفس المرجع ، ص 29 ، 30 .

كما أن إنتاج الرسوم المتحركة عرفت أيضا في هذه الفترة قفزة نوعية في الانتاج التلفزيوني ، لما له من خصوصيات خاصة بتقنيات تحريك الرسوم المتحركة الخاصة بشريحة الأطفال ، و لذلك أنجز هذا المركز والد بلجة ، المتخصصة لبرامج الأطفال و كان ذلك بمحطة وهران الجهوية<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - خليل : الارادة موجودة و الامكانيات شبه منعدمة ، مجلة الشاشة الصغيرة ، التلفزيون الجزائري (العدد 12،1995) ص 39 .

## خلاصة:

يمكن القول من خلال ما سبق أن منذ اختراع التلفاز ، و مراحل تطوره خاصة التطورات التقنية ، استفاد المخترعون و الباحثون من هذه التطورات التي فتحت لهم المجال للتوسع و الاندماج أكثر في هذه التكنولوجيا ، كما أثرت هذه التطورات التكنولوجية تأثيرا كبيرا على الصورة التلفازية و تقنيات الارسال التلفزيوني الذي تجاوز الزمانية و المكانية و جعل العالم قرية صغيرة باستخدام البث الفضائي في الارسال التلفازي .

# الجانب التطبيقي

## الفصل التطبيقي:

# بنية الأخبار في التلفزيون الجزائري

**المبحث الأول : الأخبار المقدمة في التلفزيون الجزائري حاليا**

**المطلب الأول : الأخبار في التلفزيون الجزائري حاليا**

ما زالت المؤسسة الوطنية للتلفزيون إلى تاريخ انجا هذه الدراسة تخضع في تسييرها الداخلي الى نفس مرسوم عام 1987 ، لكن ذلك لم يمنع من القيام ببعض الإصلاحات تماشيا مع قانون الاعلام لعام 1990 و تماشيا مع التغييرات التي شهدتها البلاد ، فالبت الوافد عن طريق الأقمار الصناعية أصبح حقيقة و المشاهد الجزائري اليوم يلتقط مئات القنوات عن طريق الهوائيات المقعرة، وقد أشارت العديد من الاحصائيات إلى أن الجزائر من البلدان الأكثر استخداما لهذا النوع من الهوائيات في العالم.

و الجانب الاخباري ليس بمنأى عن هذه التأثيرات، لذلك يسعى القائمون على التلفزيون الى الاستجابة الاستجابة إلى انشغالات الجمهور الجزائري من خلال التوسع في القنوات والتوسع في الخدمة الإخبارية بصفة عامة وسنحاول في هذا المبحث تسليط الضوء على طريقة عمل مديرية الأخبار والتركيز على النشرات الإخبارية ومنها النشرة الرئيسية وطريقة إنتاج النشرة والعمل اليومي الذي تشهده مديرية الأخبار وقاعة التحرير لإصدار هذه النشرات وخاصة نشرة الثامنة، من حيث طريقة العمل والمصادر وبناء النشرة والقيم الإخبارية التي تحكمها. و تجدر الإشارة إلى أننا تمكنا من زيارة مبنى التلفزيون واطلعنا على مختلف مراحل العملية لانتاج الأخبار اليومية بصفة يومية ولمدة 15 يوما .

تعتبر مديرية الأخبار من أهم المديريات التي يضمها التلفزيون الجزائري حاليا باعتبار أن وظيفة الإعلام والأخبار وظيفة أساسية في النشاط اليومي للمؤسسة، لكن الجديد في المؤسسة هو استحداث مديريتين هما مديرية CANAL ALGERIE ومديرية "الجزائر الثالثة" وهما مديريتان ناشتتان، لذي يبقى العمل الإخباري مركزا أساسا على مديرية الأخبار وهي التي تشرف على كل القنوات.

ومديرية الأخبار هي المديرية الوحيدة على مستوى المؤسسة التي يشرف عليها مدير ونائب له، وذلك للطبيعة الحساسة للمديرية التي تتطلب حضورا دائما للمدير أو نائبه، كذلك عمل القانون على أن يتمتع الاثنان بنفس الصلاحيات (كالإحصاء والتكليف بالمهام) و عندما كانت المديرية لا تتضمن مديرا للأخبار كان رئيس التحرير المركزي هو المسؤول هذا المنصب كان موجودا في التسعينات ثم استحدث المنصب من جديد بتعيين من المدير العام للمؤسسة<sup>1</sup>.

وتتمثل مهام مدير الأخبار الحالي ( نفس مهام رئيس التحرير المركزي في السابق )

<sup>1</sup> - شطاح محمد : النشرة الاخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، ص 169 .

فيما يلي:

- 1- الإشراف على رؤساء التحرير والتنسيق بين مختلف رئاسات التحرير خاصة في قسمي الروبورتاج والتحرير
- 2- الفصل في النزاعات بين رؤساء التحرير والصحفيين.
- 3- إحالة بعض النزاعات إلى المدير العام.
- 4- سلطة العقاب على رؤساء التحرير والصحفيين.
- 5- المسؤولية على نشرات الأخبار شكلا ومضمونا.
- 6- التكليف بالمهام بالنسبة للصحفيين والنظر في طبيعتها.
- 7- الرقابة والسهر على احترام الخط الافتتاحي والسياسة العامة للوسيلة.
- 8- التنسيق بين رؤساء التحرير ومدير الأخبار والمديرية العامة (المدير العام).

#### المطلب الثاني : أقسام مديرية الأخبار

شهدت مديرية الأخبار عدة تغييرات ، و تتكون المديرية اليوم من الأقسام الآتية :

- **قسم الروبورتاجات :** به رئيس تحرير ونائبين، ويتكون من الأركان الآتية: الركن الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والركن السياسي ويتولاه رئيس تحرير مختص، ويهتم أكثر بالسياسة الوطنية وأحيانا القضايا ذات العلاقة بالجزائر.
- **قسم الحصص المتخصصة:** خلال تواجدها بالمركز كانت لنا نظرة معمقة في هذا القسم ، و يتولاه رئيسا تحرير، ويهتم بالحصص الخاصة داخل شبكة البرامج خلال الموسم كالمجلات المتخصصة، المرأة، الفلاحة الخ... أما الحصص الخاصة (المناسباتية) فهي تابعة لقسم الأخبار وتتكفل بها المديرية مباشرة، وتوكل عادة إلى الركن السياسي أو مديرية الأخبار.
- **قسم الأرشيف و التنسيق الاخباري :** و مهامه حفظ المادة الاعلامية الخام و تزويد الصحفيين و قسم الاخبار بالمادة الفيلمية و استقبالها أيضا سواءا كانت فيلمية أو صوتية .
- **قسم التنسيق الدولي و التبادل الاخباري :** من مهامه استقبال المادة الإخبارية وإرسال المواد الإخبارية الوطنية، والتنسيق مع الأقطار الصناعية بمختلف أنظمتها وهو الذي يتولى مهمة إرسال المادة الإخبارية للمراسلين في الداخل والخارج.

- **قسم الرياضة** : تحت رئاسة رئيس القسم الرياضي ومهمته متابعة مختلف الأنشطة الرياضية الوطنية والدولية وإعداد الحصص والبرامج ذات العلاقة بالموضوع.

- **القسم التقني** : ويوصف بدائرة المصورين والتقنيين يرأسها رئيس دائرة وهي تابعة لمديرية الأخبار، وهناك دوائر أخرى في نفس المهام تابعة لمديريات أخرى، لأن طبيعة وخصوصية نشرات الأخبار تتطلب وجود فرق دائمة من التقنيين والمصورين جاهزة في كل لحظة على أداء المهام الموكلة إليها من خلال مدير الأخبار.

- **قسم الشؤون المالية و الإدارية** : مهمته انجاز المهام الإدارية السريعة كالتكليف بالمهام، صرف العملة الصعبة قصد التنقل خارج الوطن وحجز التذاكر والإشراف على مختلف حاجيات الصحفيين بالمديرية 'كاستخراج الوثائق الإدارية والإجازات وكشف المرتبات والتعويضات والتأمينات الخ..

### المطلب الثالث : نشرات أخبار التلفزيون الجزائري

يضم التلفزيون الجزائري حاليا 3 قنوات رئيسية ذات نشرات خاصة بكل قناة :

- **القناة الوطنية** : عدد النشرات بالقناة خمس نشرات، النشرة الأولى (النشرة الصباحية) على الساعة السابعة صباحا ما عدا يومي الخميس والجمعة والعطل المدرسية، فتبث على الساعة الثامنة، وخصوصية هذه النشرة أنها تقدم من طرف مقدم الأخبار إلى جانب مقدم خاص بالصم والبكم، وهي جريدة ملخصة لأحداث الأمس لا تتعدى 25 دقيقة ملخصة ومركزة وتبث أيضا في القنوات الثلاث في نفس الوقت.

- **نشرة الواحدة** : تبث في الوطنية والقناة الثالثة، تركز على الأخبار المحلية من خلال التركيز على المراسلات من المحطات الجهوية بعد إلغاء النشرات المحلية.

- **النشرة الأمازيغية** : تقدم على الساعة السادسة مساءا باللغة الأمازيغية على أن تقدم يوما بالقبائلية وفي اليوم الثاني بالشاوية، واليوم الثالث بالميزابية. وهذه النشرة تبث أيضا على الفضائية Canal Algérie مراعاة لخصوصية الجالية بالخارج وخاصة بأوربا.

- **نشرة الثامنة ( الرئيسية )** : وهي النشرة الرئيسية وتبث على القنوات الثلاث في نفس التوقيت وتعتبر هذه النشرة أقدم النشرات في التلفزيون الجزائري وأكثر النشرات مشاهدة من قبل الجمهور، وهي النشرة محل التحليل في الدراسة.

- **نشرة منتصف الليل** : هي نشرة غير منتظمة من حيث التوقيت لأسباب كثافة المادة الإخبارية أحيانا في نشرة الثامنة، والتي قد تلحق بخطاب أو حصة إخبارية الأمر الذي يؤثر على البرمجة، لدى يلجأ القائمون على البرمجة إلى برمجتها حسب ما تسمح به الظروف، وتبث على القناة الوطنية إلى جانب القناة الثالثة.

- قناة اللغة الفرنسية Canal Algérie : لها نشرة على الساعة السابعة باللغة الفرنسية وأخرى بالانجليزية على الساعة 11 ليلا ، وترسل نشرتها مساء إلى الجالية الجزائرية بأوروبا وبلدان البحر الأبيض المتوسط.

- قناة الجزائرية الثالثة : لها نشرتين واحدة على الساعة 11 صباحا، وأخرى على الخامسة موجهة إلى بلدان الشرق الأوسط والخليج، وهذا التوقيت روعي فيه الفارق الزمني من ساعتين إلى ثلاث ساعات ساعات، وهكذا تعرض هذين النشرتين في الـ Prime Time بالنسبة لمنطقة البث وهو ما يعني الزوال أو ما بعد الظهر وحوالي الساعة السابعة أو الثامنة مساء حسب توقيت منطقة الاستقبال<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - شطاح محمد : مرجع سابق ، ص169 .

**المبحث الثاني : الاعداد لنشرة الثامنة " الرئيسية " في التلفزيون الجزائري**

**المطلب الأول : التحضير اليومي لنشرة الأخبار الرئيسية 20:00 h**

يتابع هذا الوصف الاستعدادات اليومية لبث نشرات الأخبار خاصة نشرة الثامنة والاجتماعات التي تعقد منذ الصباح بهدف إعداد الموضوعات وتوزيع المهام، والاستعداد للنشرة الرئيسية. يبدأ العمل باجتماع يومي على الساعة التاسعة والنصف صباحا يحضره مدير الأخبار أو نائبه أو رئيس تحرير قسم الروبوتاج وممثل عن دائرة التنسيق الإخباري والأرشفيف، وكاتب مدير التنسيق الدولي والتبادل الإخباري رئيس دائرة المصورين والتقنيين ورئيس دائرة التركيب ورئيس التحرير المكلف بالمحطات الجهوية.

يتناول هذا الاجتماع في جدول الأعمال عرض المادة الإخبارية لليوم والمنتظر من الأحداث وما هو مبرمج من قبل رؤساء التحرير والقيام بتصنيف الموضوعات وبرمجتها.

**الاجتماع اليومي في قاعة التحرير Le Briefing :**

يعقد عادة بعد الساعة العاشرة يرأسه رئيس التحرير و باشراف وحضور نائب مدير الأخبار و عادة مدير الأخبار ويدير الاجتماع رئيس التحرير ويضم الطاقم الصحفي لإعداد نشرة الواحدة يعقبه اجتماع الساعة 13:00 .

وهو الأهم يحضره طاقم نشرة الثامنة ونشرة الامازيغية والصحفيون بقسم الروبورتاج وقاعة التحرير الدولي والصحفيين في الميدان لتقديم عرض موجز عن العمل الميداني أو التحقيق أو التغطية ويتم فيه عرض المادة الإخبارية باختصار وإعطاء الأوامر فيما يتعلق بالوقت والمدة وكيفية المعالجة للموضوعات.

تجب الإشارة أيضا إلى أن هذه الاجتماعات تسبق عادة باجتماع أسبوعي ويرأسه المدير العام للمؤسسة يقيم فيه الأسبوع الإخباري وتعطي فيه أوامر وإرشادات للأسبوع اللاحق ويحضره كل من المديرين في قسم الأخبار إلى جانب بعض المسؤولين المهمين في المؤسسة مثل مدير الأخبار، نائب المدير المكلف بالوسائل العامة، ونائب مدير البرمجة. ويتناول هذا الاجتماع كيفية التعامل مع الأحداث الطارئة، والتصرف إزاءها بالشكل الذي لا يززع البرمجة مثل مناقشات البرلمان، مؤتمرات الأحزاب النشاطات السياسية والرسمية البارزة.

كذلك تجب الإشارة إلى أنه لكل نشرة فريق عمل لا بد من تواجده في الوقت المحدد بمكان العمل والذي يسبق موعد بث النشرة بثلاث ساعات أو أكثر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - شطاح محمد : مرجع سابق ، ص 170.

## المطلب الثاني : طاقم نشرة الثامنة و تسييرها من الغرفة La Régie :

يتكون طاقم النشرة من صحفي قسم الروبورتاج وصحفي القسم الدولي (قسم التحرير الدولي) ويتولون معالجة البرقيات والملفات داخل قاعة التحرير، وأثناء العرض أو التقديم يحضر كل من رئيس التحرير ومقدم النشرة والمنسق وهي الأسماء التي تظهر في جينيريك النشرة عادة، كما تسبق النشرة قبل ساعة بتحضير للموضوعات بصفة نهائية وطريقة تقديمها من قبل رئيس التحرير ومقدم النشرة.

يضاف إلى هؤلاء فريق من التقنيين بما فيهم رئيس الإرسال وكذا مصورا كاميرا يتواجدان مع مقدم النشرة.

ويتم الاتصال بين التقنيين من غرفة التسيير ومصور الكاميرا من خلال الخوذة (casque) وهو ما يسمح بإنجاز عمل متكامل من دون أي أخطاء أو سوء استخدام للصور .. إلخ ، وعملية الإرسال تتم بدقة جيدة ومحكمة، الأمر الذي يمكن القائمين على النشرة من تفادي الأخطاء التقنية.

أما بالنسبة للأخبار السريعة التي تتم إضافتها خلال النشرة فيتم التنسيق مع رئيس الإرسال الذي يكون في اتصال دائم مع رئيس النشرة ومدير الأخبار ورئيس التحرير حيث يتم دمج الخبر والصورة.

وفيما يتعلق بالأشخاص الذين يتواجدون دائما بالغرفة أثناء بث نشرة الأخبار، نجد رئيس التحرير والمكلف بالسكربت الذي يكون طول النشرة على اتصال مع مقدم الأخبار أو مذيع النشرة، ويراقب التوقيت حسب ورقة النشرة، بالإضافة إلى المنسق الذي يشرف على جهاز ال VTR وأحيانا يكون مدير الأخبار أو المدير العام حاضرا بالغرفة. ويقوم طاقم تقني عادة قبل النشرة بتفقد كل الأجهزة والتأكد من صلاحيتها قصد تفادي أي طارئ خلال النشرة.

إن انجاز نشرات الأخبار ومنها نشرة الثامنة الرئيسية يمر بعدة مراحل سبقت الإشارة إليها في هذا الفصل.

وعموما فهذه المراحل تنطلق من العمل الميداني الذي يباشره الصحفيون يوميا، مروراً بالتركيب الذي تخضع له المواضيع، وانتهاءً بغرفة تسيير الأخبار التي تتولى إرسال المادة المنجزة بالصوت والصورة إلى المشاهد. وغرفة تسيير الأخبار مرحلة حساسة تتطلب تنسيقا دقيقا خاصة في مجال النشرات الإخبارية والنشر الرئيسية على الخصوص بين مجموعة من التقنيين كل من موقعه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - شطاح محمد : مرجع سابق ، ص 172 .

وعموما فإن عملية إرسال الأخبار بالصوت والصورة بغرفة تسيير الأخبار تتم كالآتي:

ترسل الأخبار بالصوت والصورة ويتم ذلك من خلال VTR. وذلك بوضع الشريط وتشغيله حسب مضمون الأخبار والـ Feuille de route حيث تنتقل الصورة مع الـ VTR على آلة المزج أين يكون الصوت الموجود في جهاز Audio consol. وتحصل عندها عملية المزج قبل الإرسال، بعد أن تكون جاهزة صورة وصوتا. ومن نقطة إرسال الأخبار ينطلق الموضوع الجاهز إلى Nodal ببوزريعة حيث مركز البث، ومنها يتم توزيعها على أجهزة الإرسال بالجزائر التي تنقل الصورة والصوت إلى المشاهد. وقبل هذا يتم تشغيل الإضاءة نصف ساعة قبل موعد النشرة، كذلك يتم ضبط كاميرات الإضاءة الخاصة بالبلاتو مكان تواجد مقدم النشرة، وبعد الانتهاء من هذه العملية تصل الأشرطة الخاصة بالنشرة إلى غرفة تسيير الأخبار.

وبالنسبة للكتابة التي تكون أسفل الشاشة والتي تتعلق عادة باسم الشخصية أو المكان أو الموضوع وكذا اسم الصحفي أو المراسل أو المركب اللذان ينجزان الشريط فتتم بواسطة تقني لة الـ Synthe وهناك عملية تخص الصورة (الصورة الإيضاحية) التي تكون على يسار مقدم النشرة، فيشرف على إعدادها تقني بواسطة لة تدعى Palette graphique تستخدم في الصور الإيضاحية الخاصة بالنشرة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : نشرة الأخبار في الأنترنت

تم إنشاء المديرية الفرعية للإعلام الآلي حديثا حيث أوكلت لها مهمة متابعة الموقع الخاص بالتلفزيون الجزائري، ومن أهداف المصلحة هي جعل موقع الأنترنت بالتلفزيون قناة رابعة للبث يطل من خلالها المشاهد على برامج خدمات مختلفة لا يمكن توفرها عبر القنوات التقليدية كما يسعى الموقع إلى إيصال أخبار ومعلومات عن التلفزيون الجزائري إلى جمهور غير متمكن من متابعة القنوات الجزائرية وهناك مشروع يسعى إلى البث الحي لبرامج Canal Algérie عبر موقع الأنترنت وتبعا لأهداف الموقع فقد قسم الموقع إلى عدة أبواب منها الخاصة بالبرامج والبرمجة والأخبار التي لا يمكن للجمهور أن يشاهد أرشيف نشرات الأخبار الرئيسية (الثامنة) منذ شهر سبتمبر 2002<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - مجلة الشاشة الصغيرة : العدد 203 من 11 إلى 17 أكتوبر 2003 ، ص 22 .

<sup>2</sup> - مجلة الشاشة الصغيرة : العدد 192 ، بتاريخ 27 جويلية 2002 ، ص 21 .

**المبحث الثالث : التحليل الكمي و التحليل الكيفي للمادة الإعلامية ( عدد من نشرات الثامنة للتلفزيون الجزائري في الفترة من 23 - 12-2015 إلى 03 - 01 - 2016 )**

### **المطلب الأول : التحليل الكمي للمادة الإعلامية**

يعتبر التحليل الكمي كما أشرنا سابقا من أبرز سمات تحليل المضمون ، حيث يلجأ الباحث من خلال الأساليب و الطرق الإحصائية إلى تبويب و تصنيف الفئات المحددة و جدولة الوحدات و قياسها ، و التعبير عن النتائج بقيم عددية تحدد المدى الذي تقع فيه هذه الوحدات و التحليل الكمي لوحده يعتبر مجرد مظهرية إحصائية ، لأنه يقتصر على القراءة السطحية للمادة و لا يحاول أن يتعمق في الأسباب و الخلفيات و هي المهمة التي توكل للتحليل الكيفي ، و حسب الباحث محمد عبد الحميد فإن التحليل الكمي يمثل أفضل السبل لتحقيق الموضوعية و التقليل من أخطاء التحيز و إمكانية التحقق من ثبات النتائج<sup>1</sup> .

و سوف نتناول فيما يلي التحليل الكمي.

#### **أ - التحليل الكمي لفئات الشكل للمادة الإعلامية :**

قمنا في هذا المطلب باستخراج ووضع جداول ، حيث تمثل كل فئة بجدول أو جدولين على الأكثر ، وهي على التوالي حسب الجداول :

#### **1- فئة الأنواع الصحفية :**

تمثل هذه الفئة بجدولين الأول يختص بالمساحة الزمنية الإجمالية التي شغلتهما الأنواع الصحفية من الوقت الإجمالي للنشرات ، و الجدول الثاني يمثل الأنواع الصحفية التي استخدمها التلفزيون الجزائري ، و نسبة استخدام كل نوع بالقياس للزمن الإجمالي الذي شغلته الأنواع الصحفية .

#### **2- فئة استخدام الوسائل التكنولوجية كأدوات للتغطية :**

تمثل هذه الفئة بجدول واحد ، خصص لتبيان الزمن الذي شغلته هذه الوسائل كأشكال للتغطية من جملة الوقت الكلي للنشرات .

#### **3- فئة القوالب الصحفية :**

تمثل هذه الفئة بجدول ، يمثل نسبة استخدام كل قالب من القوالب .

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد : مرجع سابق ، ص 24 .

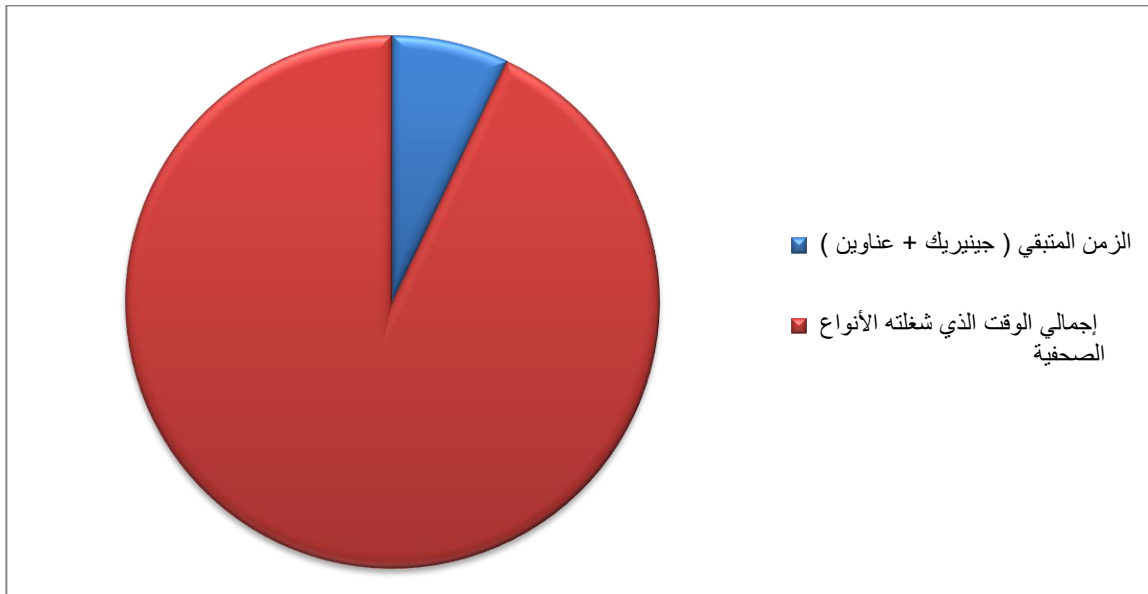
#### 4- فئة طبيعة البث :

تمثل هذه الفئة بجدول واحد يبين الأعداد التي تضمنت بثا مستمرا و الأعداد التي تضمنت بثا متقطعا ، و نسبة كل منهما من العدد الاجمالي لأعداد العينة .

#### 1- فئة الأنواع الصحفية :

**جدول 1 :** يبين الزمن الاجمالي الذي شغلته الأنواع الصحفية كشكل للتغطية من الحيز الزمني الإجمالي لوحدات العينة التي هي النشرات الأخبار الرئيسية ( الثامنة ) :

النسبة ( % )	الزمن ( د )	المساحة الزمنية و النسبة المئوية التغيير
% 100	د 579.18	زمن النشرات الكلي
% 92.94	د 538.32	إجمالي الوقت الذي شغلته الأنواع الصحفية



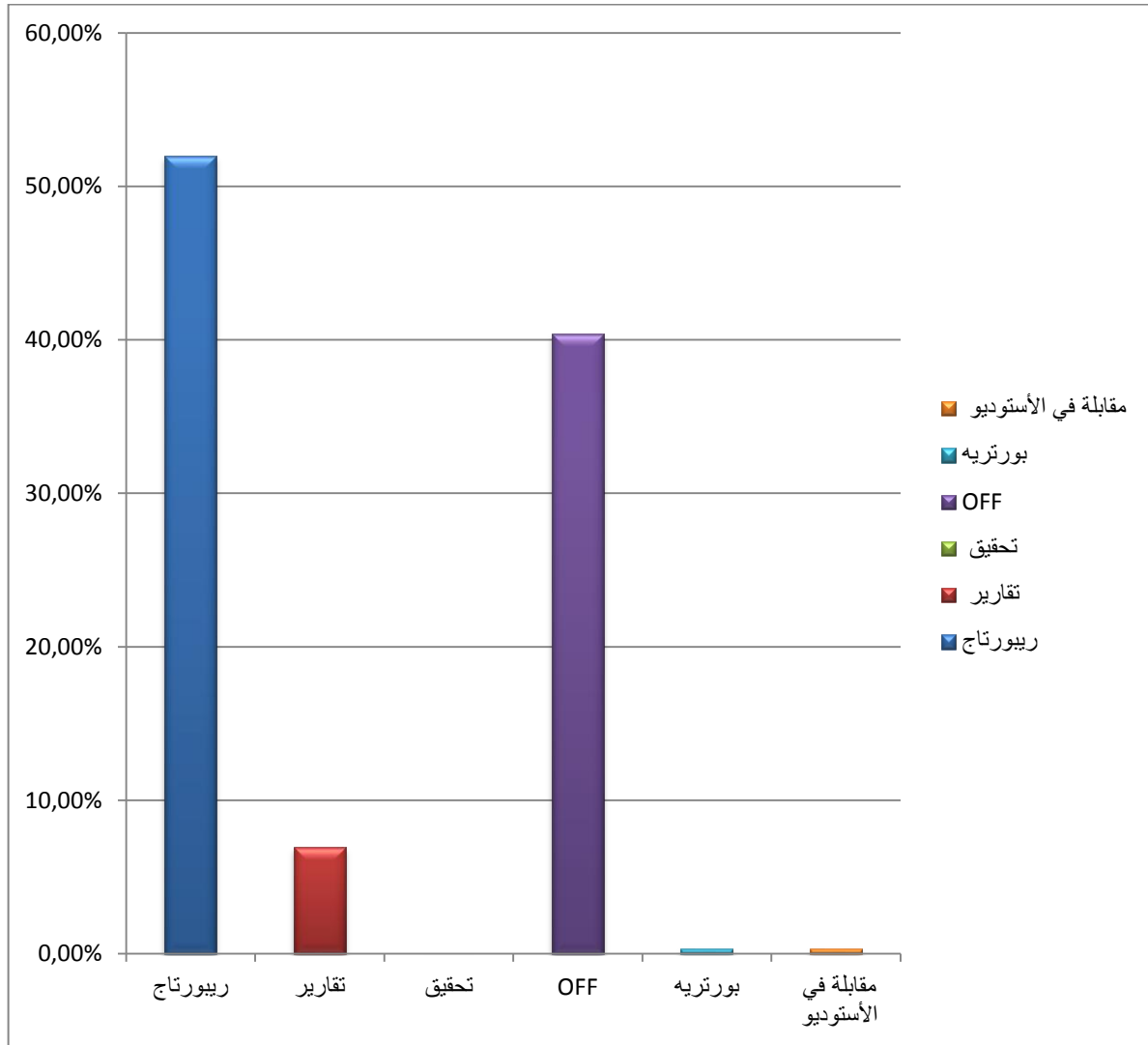
**تمثيل بياني 01 :** دائرة نسبية توضح نسب الزمن الاجمالي الذي شغلته الأنواع الصحفية كشكل للتغطية من الحيز الزمني الإجمالي لوحدات العينة التي هي النشرات الأخبار الرئيسية - يبين لنا الجدول رقم 1 الزمن الذي شغلته الأنواع الصحفية ، حيث بلغت المساحة الزمنية الإجمالية 579.18 د ، في حين بلغت المساحة الزمنية التي شغلها الأنواع الصحفية كشكل

للتغطية 538.32 د أي بنسبة 92.94 % مما يعني أن التلفزيون الجزائري يعتمد بشكل كبير على هذه الأنواع بصفة دائمة أما باقي الزمن هو لجنيريك النشرة و مشاهد العناوين فقط .

- فئة الأنواع الصحفية :

جدول 2 : يبين الأنواع الصحفية المستخدمة :

النسبة ( % )	التكرار	التكرار والنسبة المئوية المتغير
100	302	مجموع الأنواع الصحفية
% 51.98	157	ريبورتاج
% 6.95	21	تقارير
% 0	00	تحقيق
% 40.39	122	OFF
% 0.33	01	بورترية
% 0.33	01	مقابلة في الاستوديو



## تمثيل بياني 02 : أعمدة بيانية توضح الأنواع الصحفية المستخدمة نشرات التلفزيون الجزائري

- يمثل التمثيل البياني (2) للجدول الثاني للأنواع الصحفية المستخدمة في النشرات الرئيسية في التلفزيون الجزائري التكرارات لكل نوع من الأنواع الصحفية المستخدمة في جميع المواد الإعلامية لعينات التحليل ، و انطلاقا من الجدول و التمثيل البياني نلاحظ أن نشرات التلفزيون الجزائري تعتمد دائما على نوعين هما الريبورتاجات بتكرار 157 من أصل 302 مادة اعلامية أي بنسبة 51.98 % ، و النوع الآخر هو ما يسمى بالـ OFF بتكرار 122 أي بنسبة 40.39 % من مجموع المواد الاعلامية او الاخبارية الموجودة في النشرات ، ثم تأتي التقارير بتكرار 21 أي بنسبة 6.95 % .

و جاء البورترية و المقابلة في الأستوديو بتكرار 1 لكل منهما أي بنسبة 0.33 % ، أما ما يثير الاهتمام في هذه الحالة هو انعدام وجود نوع التحقيق و لا حتى تكرار واحد بالرغم من كثرت و تنوع مواضيع المواد الاخبارية للعينات .

## 2- فئة التكنولوجيا المستخدمة في التغطية :

تضم هذه الفئة : الأقمار الصناعية ، الهاتف ، تطبيق السكايب "Skype"

**جدول 3 :** يمثل الزمن الذي شغلته هذه الفئات من اجمالي وقت النشرات

النسبة %	الزمن ( د )	الزمن و النسبة التغيير
100	579.18	الزمن الاجمالي للنشرات
00	00	نسبة استخدام التكنولوجيا

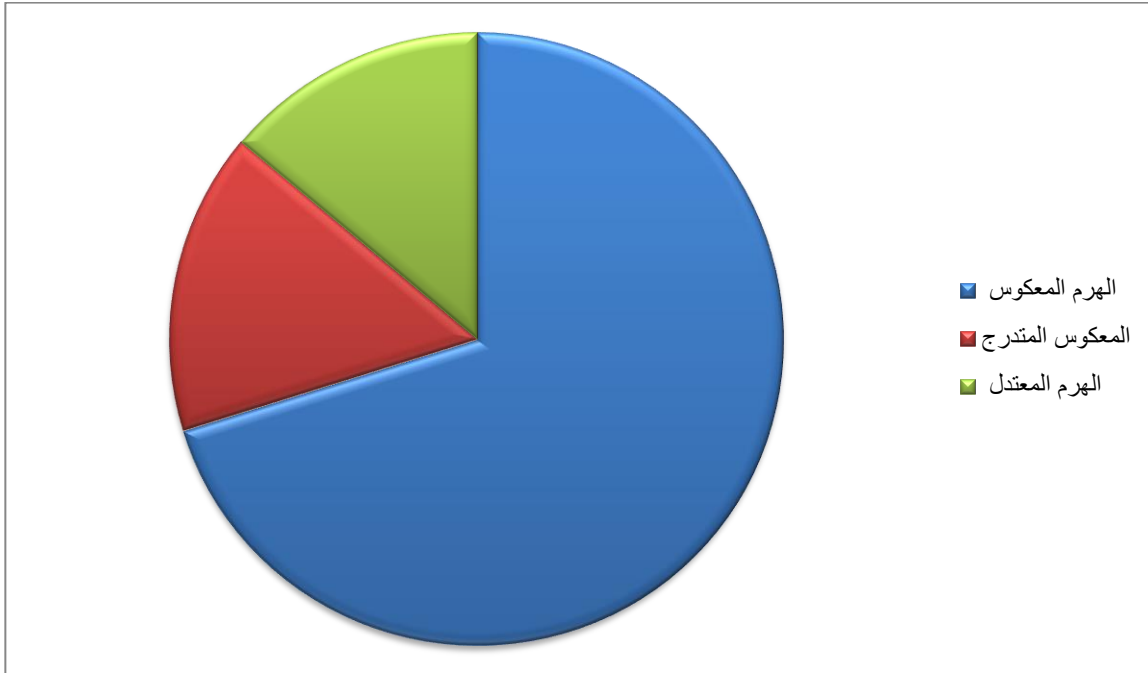
- يمثل الجدول 03 في هذه الفئة الزمن الذي شغلته استخدام الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التغطية ، حيث لم تستخدم نشرات التلفزيون الجزائري أية تكنولوجيا في التغطية و انعدام التغطية المباشرة للأحداث أو حتى اجراء مقابلات اخبارية او الاتصال بالصحفيين المراسلين او المبعوثين على المباشر خلال طول فترة العينة ، و انما تعتمد بشكل كلي على الاعداد المبكر للمواد الاخبارية .

## 3- فئة القوالب الصحفية :

تحتوي هذه الفئة على : قالب الهرم المعكوس و قالب المعكوس المتدرج و القالب الهرم المعتدل .

**جدول 4 :** يبين نسبة استخدام كل قالب من القوالب الصحفية المستخدمة في بناء أخبار العينات .

النسبة %	التكرار	التكرار و النسبة التغيير
100	302	المجموع
70.19 %	212	الهرم المعكوس
15.89 %	48	المعكوس المتدرج
13.90 %	42	الهرم المعتدل



**تمثيل بياني 03 :** دائرة نسبية نسبة استخدام كل قالب من القوالب الصحفية المستخدمة في بناء أخبار العينات

يوضح التمثيل البياني 03 في هذه الفئة ، ان التلفزيون الجزائري اعتمد في بناء مختلف الأخبار و الأنواع الصحفية على قالب الهرم المعكوس بشكل أساسي و ذلك بـ 212 تكرار من أصل 302 أي بنسبة 70.19 % ، كما انه يمكن القول بان قالب المعكوس المتدرج و قالب الهرم المعتدل متقاربين في النسب حيث أن الأول كان بتكرار 48 و بنسبة 15.89 % و الثاني بتكرار 42 و بنسبة 13.90 % .

#### 4 - فئة طبيعة البث :

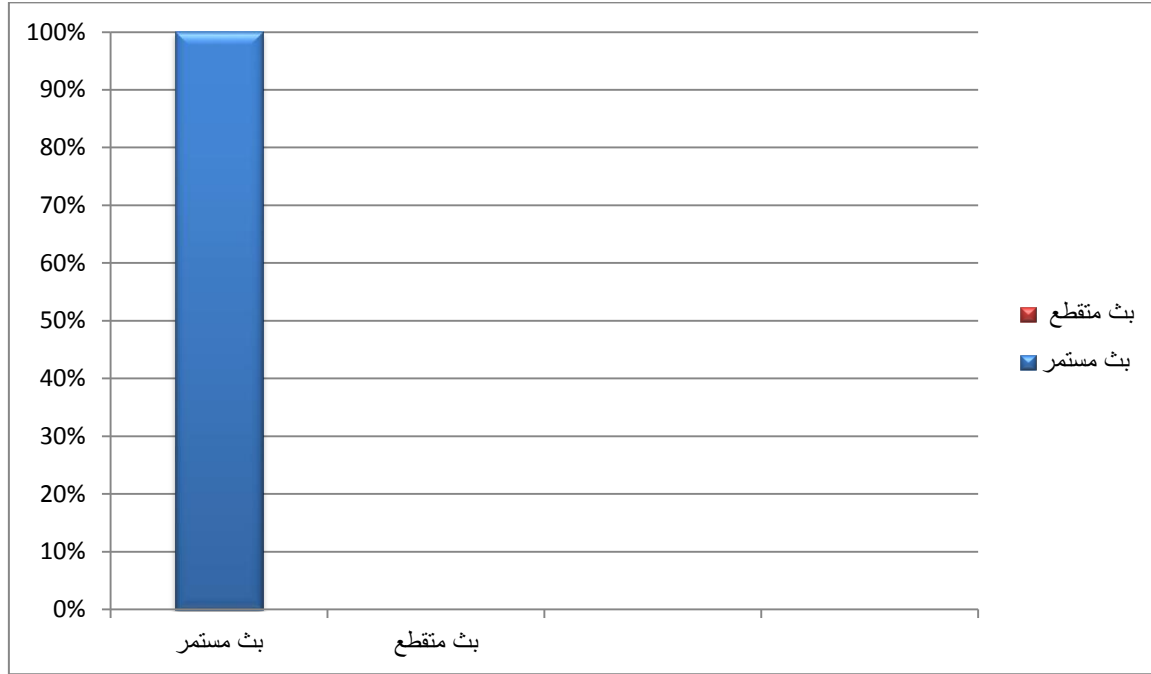
و تحتوي على : بث مستمر : و هي النشرات الخالية من الاخبار العاجلة

بث متقطع : و هي النشرات التي تحوي أخبار عاجلة

#### جدول 5 : يمثل نسبة البث المستمر و المتقطع

النسبة %	التكرار	التكرار و النسبة التغيير
100	12	مجموع وحدات العينة
100	12	بث مستمر
00	00	بث متقطع

يبين الجدول 5 أن النشرات في التلفزيون الجزائري لا تحتوي أبداً على أخبار عاجلة حتى وإن أدخلت أخبار جديدة لخارطة الطريق للنشرة فإنه لا يشار لها بأنها أخبار عاجلة، لذي يمكن القول البث مستمر على طول وحدات العينة و انعدام البث المتقطع تماماً



التمثيل البياني 3 : أعمدة بيانية توضح نسبة البث المستمر و المتقطع

### ب - التحليل الكمي لفئات المحتوى الإعلامية :

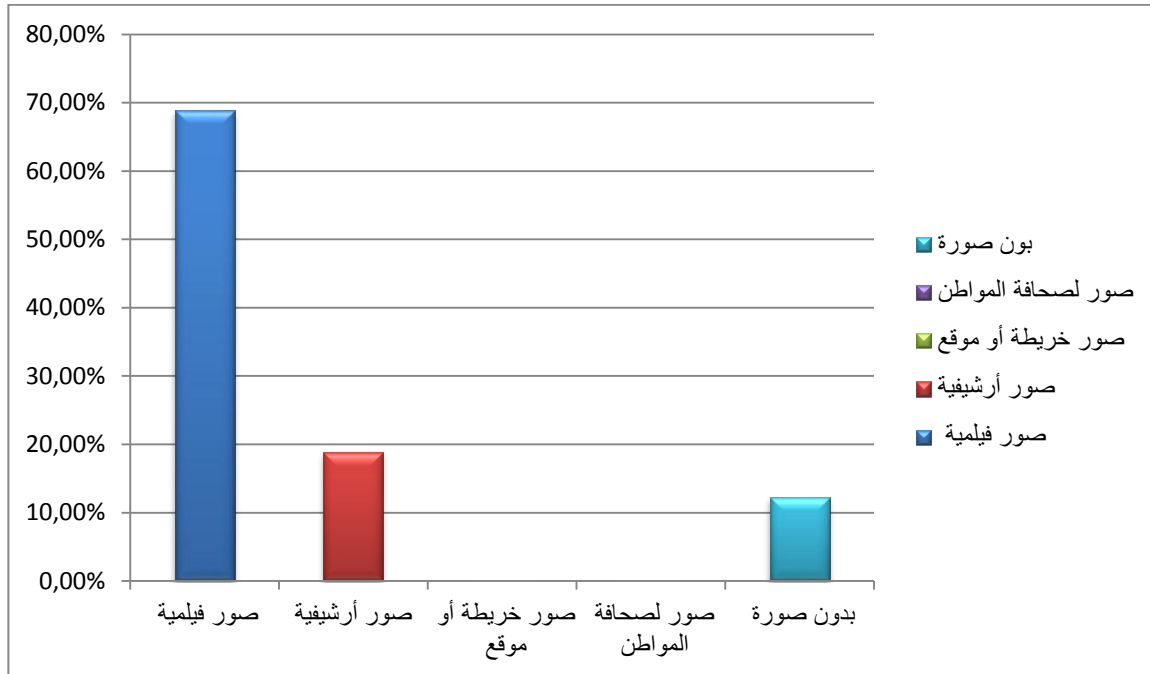
نقوم في هذه المرحلة بتحليل الكمي لفئات المحتوى أي ماذا قيل ؟ كل هذا طيلة فترة الدراسة ، و ذلك عن طريق دراسة خمسة فئات هي : فئة الصور ، فئة الموضوع ، فئة القيم ، فئة المصادر ، فئة طبيعة معالجة المواضيع ، حيث تتوزع على خمسة جداول كما سنرى فيما يلي:

#### 1- فئة الصور :

تحتوي هذه الفئة على : صور فيلمية ، صور أرشيفية ، صور خريطة او موقع ، صور لصحافة المواطن ، بدون صور .

جدول 6 : يبين نوع الصور التي يستخدمها التلفزيون الجزائري في نشراته

النسبة %	التكرار	التكرار و النسبة التغيير
100	302	المجموع
% 68.87	208	صور فيلمية
% 18.87	57	صور أرشيفية
00	00	صور خريطة أو موقع
00	00	صور لصحافة المواطن
% 12.25	37	بدون صورة



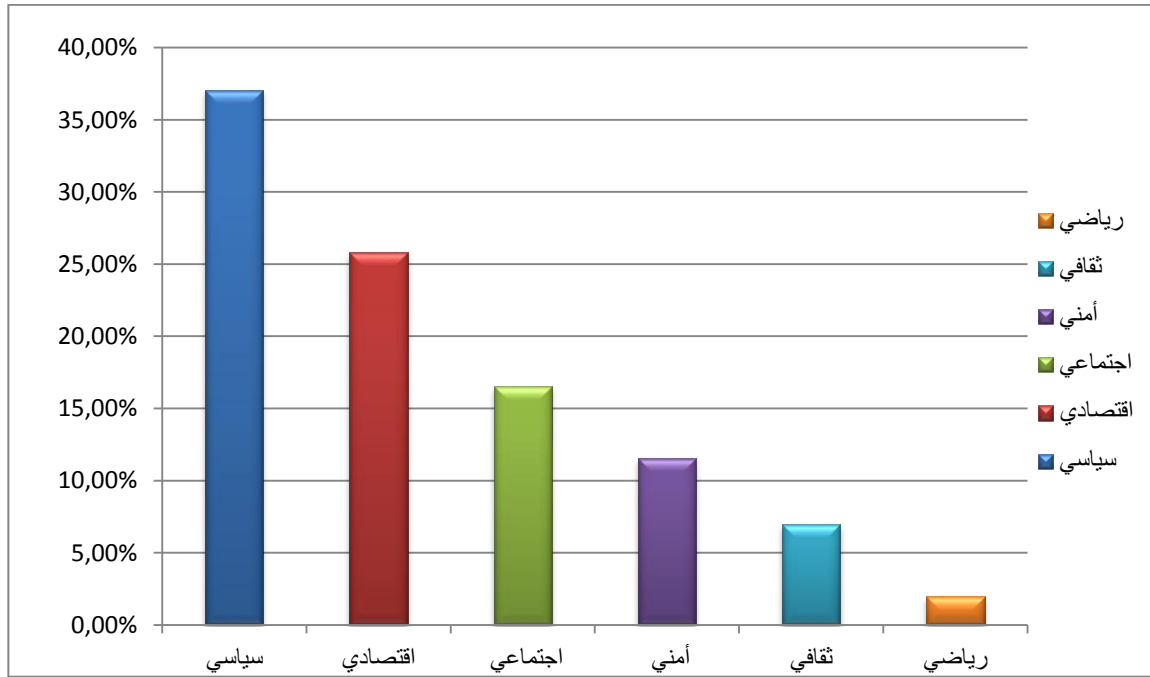
التمثيل البياني 4 : أعمدة بيانية توضح نوع الصور التي يستخدمها التلفزيون الجزائري في نشراته

من إجمالي عدد المواد الإعلامية ( 302 ) خلال فترة الدراسة و حسب الجدول 6 و التمثيل البياني 4 فإنه يمكن القول بأن التلفزيون الجزائري استخدم الصور الفيلمية بشكل رئيسي بتكرار 208 أي بنسبة 68.87 % و يحل بالمركز الثاني الصور الأرشيفية بتكرار 57 بنسبة 18.87 % ، كما استخدم التلفزيون الجزائري أخبارا بدون صور بتكرار 37 و بنسبة 12.25 % أما أخيرا انعدام فئتين للصور هما لصحافة المواطن و خريطة او موقع .

2- فئة الموضوع : و تضم : سياسي ، اقتصادي ، اجتماعي ، ثقافي ، أمني ، رياضي

جدول 7 : يبين نوع المواضيع التي تتناولها نشرات التلفزيون الجزائري

النسبة %	التكرار	التكرار و النسبة التغيير
100	302	المجموع
% 37.08	112	سياسي
% 25.82	78	اقتصادي
% 16.55	50	اجتماعي
% 11.58	35	أمني
% 6.95	21	ثقافي
% 1.98	06	رياضي



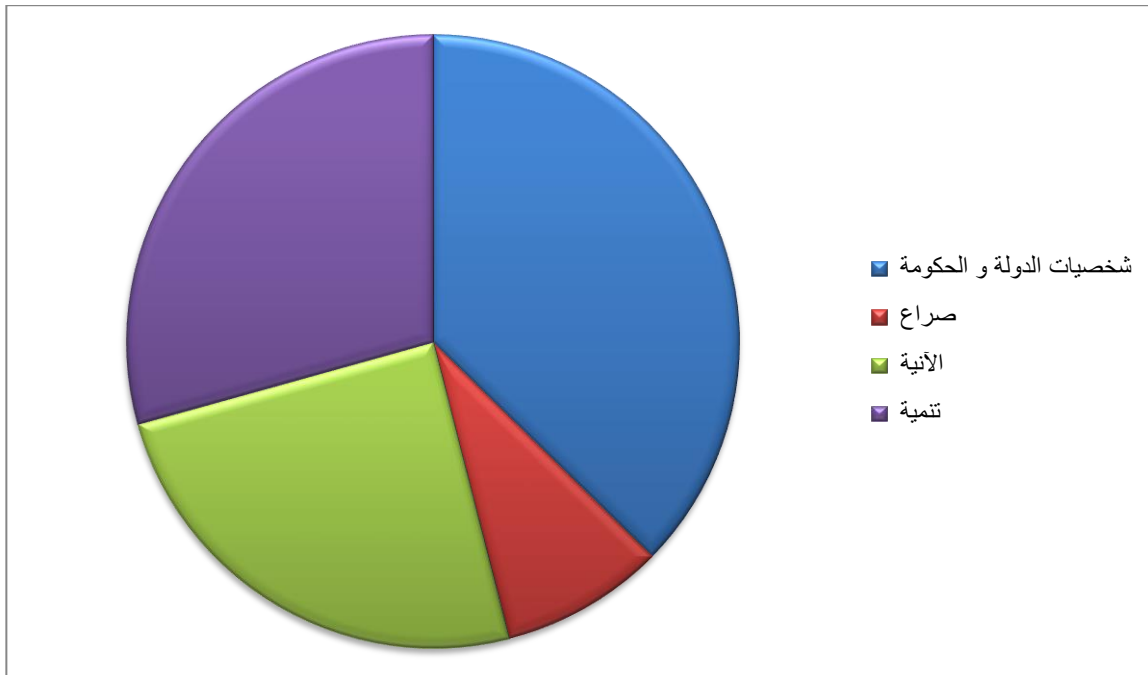
التمثيل البياني 5 : أعمدة بيانية نوع المواضيع التي تتناولها نشرات التلفزيون الجزائري

بالنظر لما سبق في التمثيل البياني 5 و الجدول 5 لفئة الموضوع ركزت نشرات التلفزيون الجزائري على المواضيع السياسية بشكل كبير بتكرار 112 بنسبة 37.08 % ، و تليها المواضيع ذات طابع اقتصادي بتكرار 78 و بنسبة 25.82 % ، أما الأخبار الاجتماعية

فكانت بتكرار 50 بنسبة 16.55 % ، و الأخبار الأمنية جاءت رابعا بتكرار 35 أي بنسبة 11.58 % ، أم الأخبار الثقافية كانت بتكرار 21 بنسبة 6.95 % ، أما أخيرا الأخبار الرياضية بتكرار 06 أي بنسبة 1.98 % .

**3- فئة القيم :** تضم هذه الفئة العناصر الآتية : شخصيات الدولة و الحكومة ، صراع ، الأنية ، تنمية ، و **الجدول 8** يبين القيم التي تعتمد عليها نشرات التلفزيون الجزائري

النسبة %	التكرار	التكرار و النسبة التغيير
100	302	المجموع
% 37.08	112	شخصيات الدولة و الحكومة
% 8.60	26	صراع
% 24.50	74	الأنية
% 29.13	88	تنمية



**التمثيل البياني 6:** دائرة نسبية توضح نسب القيم التي تعتمد عليها نشرات التلفزيون الجزائري

كما لاحظنا في التمثيل البياني 6 و الجدول 8 أن أكثر القيم الاخبارية استخداما في نشرات التلفزيون الجزائري هي قيم شخصيات الدولة و الحكومة بتكرار 112 بنسبة 37.08

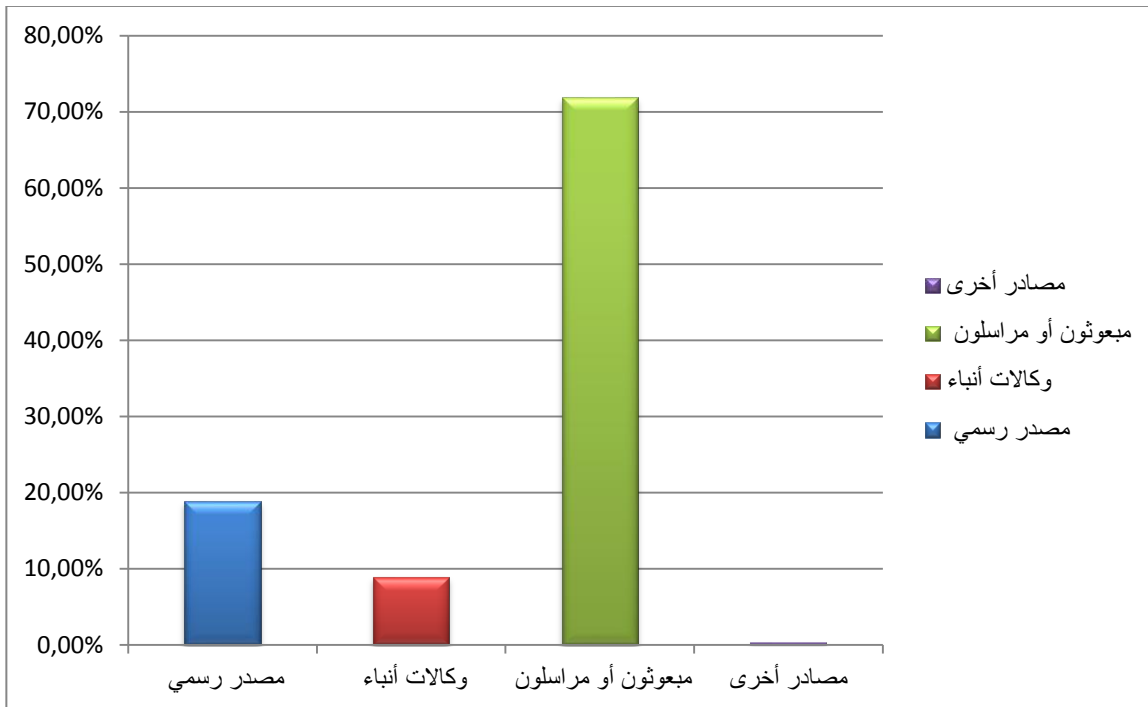
% ، أما ثانيا تأتي التنمية بتكرار 88 بنسبة 29.13 % ، أما بعد ذلك و بصفة متقاربة نجد الأنية بتكرار 74 أي بنسبة 24.50 % ، و أخيرا الصراع بتكرار 26 و بنسبة 8.60 % .

#### 4- فئة المصادر :

و تضم العناصر الآتية : مصدر رسمي ، وكالات الأنباء ، مبعوثون و مراسلون ، و مصادر أخرى .

جدول 9 : يبين المصادر الاخبارية التي تعتمد عليها نشرات التلفزيون الجزائري

النسبة %	التكرار	التكرار و النسبة التغيير
100	302	المجموع
% 18.87	57	مصدر رسمي
% 8.90	27	وكالات الأنباء
% 71.85	217	مبعوثون أو مراسلون
% 0.33	01	مصادر أخرى



التمثيل البياني 7: أعمدة بيانية توضح نسب المصادر الاخبارية التي تعتمد عليها نشرات التلفزيون الجزائري

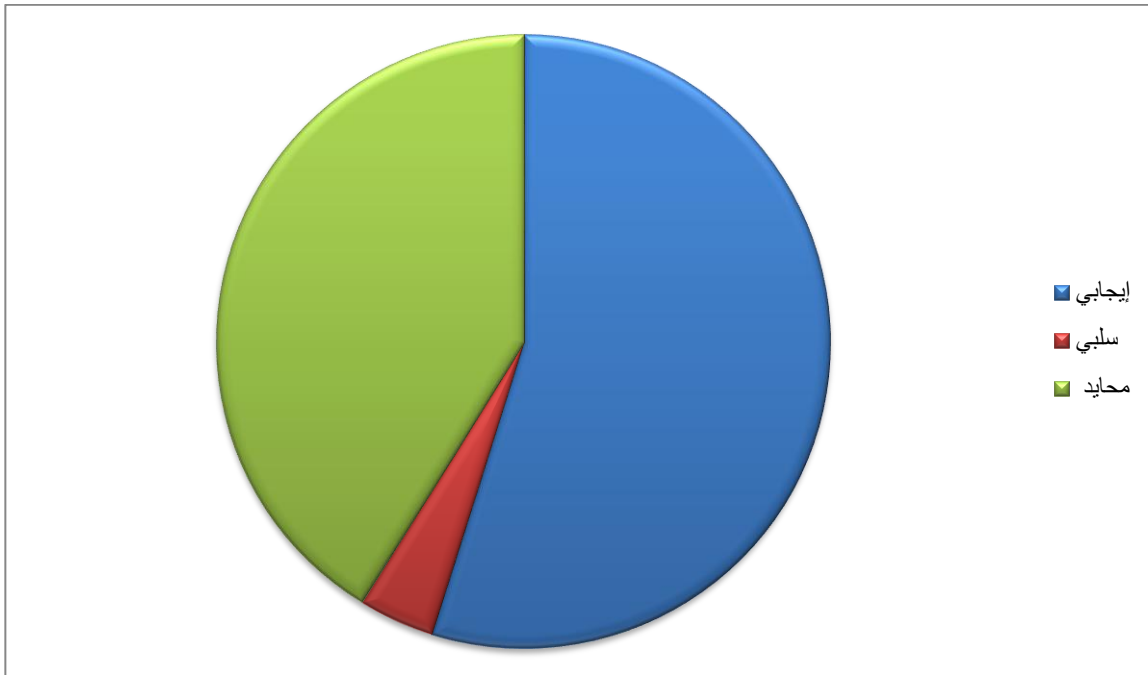
يتضح لنا من خلال الجدول 9 و التمثيل البياني 7 أن نشرات التلفزيون الجزائري اعتمدت في استقاء أخبارها بشكل رئيسي من مبعوثيها و مراسليها بتكرار 217 و بنسبة 71.85 % .

أما ثانيا تحتل المصادر الرسمية مكانة مهمة كمصادر للاخبار و كانت بتكرار 57 بنسبة 18.87 % ، و جاءت وكالات الأنباء ثالثا بتكرار 27 و بنسبة 8.90 % ، أما في الأخير تحل المصادر الأخرى في ذيل الترتيب بتكرار 1 و بنسبة 0.33 % و هي مصادر عن تلفزيونات أخرى .

5- فئة طبيعة معالجة المواضيع : و تحتوي على : إيجابي ، سلبي ، محايد

جدول 10 : يبين طبيعة معالجة نشرات التلفزيون الجزائري للمواضيع

النسبة %	التكرار	التكرار و النسبة التغيير
100	302	المجموع
54.63 %	165	إيجابي
3.97 %	12	سلبي
41.39 %	125	محايد



التمثيل البياني 8: دائرة نسبية توضح نسب طبيعة معالجة نشرات التلفزيون الجزائري للمواضيع

يوضح الشكل البياني 8 و الجدول 10 في هذه الفئة طبيعة معالجة نشرات التلفزيون الجزائري للأخبار فكانت الإيجابية تطبع بشكل كبير و أساسي على الأخبار بتكرار 165 بنسبة 54.63 % ، و أما المحايدة حلت ثانيا بتكرار 125 بنسبة 41.39 % و أخيرا السلبية بتكرار 12 و بنسبة 3.97 % و هي أضعف نسبة .

### المطلب الثاني : التحليل الكيفي لفئات المادة الإعلامية

بعد أن تم التطرق للتحليل الكمي لفئات شكل و محتوى المادة الاعلامية ، نقوم الآن في هذا المطلب بالتحليل الكيفي للمادة الاعلامية و تبرز أهمية تحليل المضمون الكيفي في أنه يكشف الجوانب الخفية التي قد لا يتوصل إليها التحليل الكمي ، بمعنى أن " التحليل الكيفي يجيب بدوره عن محتوى تلك المادة الإعلامية ، وكذا الشكل الذي جاءت به ، و كل ذلك من خلال دراسة أهم المواضيع و الاتجاه السائد في تقديم المادة الاعلامية ، و هذا ما يساعدنا على تحديد أطر التفسير و الاستدلال التي تتم صياغتها من خلال الرموز اللفظية في مرحلة لاحقة من النتائج الكمية " <sup>1</sup> .

#### أ- التحليل الكيفي لفئات الشكل للمادة الإعلامية :

سوف نتطرق في هذا الفرع إلى تحليل كيفي لفئات شكل العينة و هي اللآتي : فئة الأنواع الصحفية ، و فئة استخدام الوسائل التكنولوجية ، فئة القوالب الصحفية ، و فئة طبيعة البث .

#### 1- فئة الأنواع الصحفية :

شكل استخدام الأنواع الصحفية كأدوات للتغطية الإخبارية أكبر نسب استخدام في عينة الدراسة ، وهذا أمر طبيعي و منطقي فالأنواع الصحفية هي المواد الاعلامية التي تشغل الحيز المهم في النشرات الاخبارية فهي تحلل الخبر و تعالجه و ليتم الاستعانة به بالأشكال الأخرى للتغطية ، و تكشف أيضا عن بروز أنماط أخرى للتغطية الآن باتت تنافس بقوة الاستخدام التقليدي للأنواع الصحفية ، فالتطور التكنولوجي الهائل و المنافسة بين القنوات الجزائرية الخاصة و التلفزيون الجزائري العمومي من جهة و التطورات السريعة للأحداث من جهة أخرى و هما أهم عنصرين الذين خلقا هذا الاستخدام .

حيث أن مذيع الأخبار قبل كل مادة يلقي تلخيصا يطلق عليه اسم Chapeau أو القبعة و هو يدل على أن هذا التلخيص يكون على شكل خبر بسيط و فكرة عامة و ذو زمن قصير لا يتعدى 30 ثانية حول الموضوع دون الولوج إلى التفاصيل ، وفي بعض الأحيان يرفق هذا

<sup>1</sup> - بوقرة رضوان ، بنية الاخبار في القنوات الفضائية : قناة الجزيرة نموذج ، دراسة وصفية تحليلية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الجزائر 3 ، ص 160.

التلخيص مع نوع الصحفي الـ OFF الغير مسجل و يمكن ارفاقه بتصريح بعد إلقاء المادة مباشرة.

و شكلت العناوين في النشرات الاخبارية الرئيسية أضعف نسبة من حيث الحيز الزمني الذي تشغله بالنسبة لاجمالي زمن النشرات الكلي ، حيث أن أطول العناوين بلغ 78 ثانية في العينة 10 و متوسطه بلغ 55 ث في العينة 11 أما أقصر العناوين فهي 45 ثانية كانت في العينة 12 و باقي العينات تتراوح ما بين 45 ثانية إلى 50 ثانية . و تبين هذه الإحصائيات التعامل الجيد مع الأخبار و إثراء شريط العناوين و محاولة الإحاطة بجميع أنواع المواضيع التي سنتبها النشرة في أقل وقت ممكن و بصور مناسبة و متناسقة ، كما ان العناوين في عينة الدراسة ذات مجال وطني و انعدام الأخبار الدولية ما يدل على الاهتمام البالغ على ما يحدث بالبلاد أكثر من خارجها ، فالتلفزيون الجزائري هو تلفزيون عمومي يهدف إلى بث ما يهم الدولة و المواطن الجزائري بدرجة أولى .

و احتل الريبورتاج المركز الأول كأكثر نوع صحفي مستخدم في النشرات الاخبارية بأكثر من 50 % أي أكثر من نصف المواد الاعلامية ، ما يدل على السياسة و الخط الافتتاحي الواضح للتلفزيون الجزائري و الحكومة الجزائرية باعتباره التلفزيون العمومي الرسمي للدولة الجزائرية فالريبورتاجات الاخبارية تمتاز بقصر زمنها فهو محصور ما بين 1.30 د و 1.40 د و تكون الريبورتاجات مسجلة دائما ما يخلق نوع من النقص في الأنية و المصادقية على الخبر وكذا الحفاظ على بعض الغموض على بعض الأخبار بمعنى أن الخبر صحيح و ها هي الصور الدالة على ذلك لكن لا أريك كل شيء ، أما OFF او الغير مسجل بالعربية حل ثانيا بنسبة تفوق 40 % و هو نوع قصير جدا حيث لايتجاوز عادة 40 ثانية من حيث الزمن الذي يشغله و في السمعي البصري المواضيع الأقل زمنا هي مواضيع ناقصة أي لا تحوي على الكثير من المعلومات أو لا تعتبر مهمة بالنسبة للمؤسسة الإعلامية ، وهو ما أثر سلبا على جزء كبير من المادة الاعلامية في نشرات التلفزيون الجزائري ، وقد يبيث عادة بالصور أو بدون صور ويتم فيه قراءة التعليق من طرف مذيع الأخبار دائما و فقط، لكن هذه المادة الاعلامية تهيأ من قبل الصحفيين.

التقارير جاءت ثالثا نظرا لاعتماد التلفزيون في معظم الأحيان على الريبورتاجات القصيرة فقط ، فأرقام التقارير هذه ما هي إلى محض مصادفة في اختيار وقت و تاريخ العينات حيث كانت في آخر أيام السنة الفارطة 2015 و من عادة التلفزيون الجزائري أن يقدم تقارير ملخصة لإنجازات الدولة في بعض المجالات المهمة كالقطاع الاقتصادي و الاجتماعي .

كما أن نشرات التلفزيون الجزائري و موادها تظهر عليها نوع من الإيجابية دائما و هذا سبب لإنعدام نوع التحقيق الصحفي تماما و هذا يرجع إلى سياسة المؤسسة العمومية

للتلفزيون التي تسعى للحفاظ على الاستقرار الاعلامي و عدم إثارة حفيظة المواطنين حول المشاكل اليومية و حتى البسيطة ، لكن مع ظهور و منافسة القنوات الخاصة جعلت التلفزيون الجزائري يغطي بعض هذه المشاكل التي من شأنها إيجاد حل لها في أقرب وقت و هذه أفضل خدمة يمكن للاعلام الجزائري أن يقدمها للمواطن .

هذا و جاء البورتريه بتكرار واحد فقط طيلة فترة العينات و هو عبارة عن فنان ذو صوت جميل في رفع الأذان بمسجد بالعاصمة و كان قصير المدة بـ 1.20 ثانية و كان في العينة 7 ، كما جاء في نهاية النشرة و هذا ما يدل تعدد وظيفة النشرة لتمس أيضا التثقيف و بعض الترفيه .

و استخدم نوع المقابلة في الاستوديو مرة واحدة طيلة فترة العينة و كان متوسط الطول زمنيا بأكثر من دقيقتين حيث كان والي العاصمة يعطي معلومات عن حقيقة ملفات سكنات " عدل " فهذا النوع لا يستخدمه التلفزيون الجزائري دائما و خاصة مؤخرا ليس لأن التلفزيون لا يستطيع تغطية تكاليف الضيوف، لكن السبب ظهور نشرة جديدة تعرض على الجزائرية الثالثة " أخبار الظهيرة " فهي دائما تستضيف شخصيات و إدارات دولة للنقاش حول القضايا الداخلية للوطن و هذا ما يؤكد ما قلناه سابقا بأن نشرات التلفزيون الجزائري تهتم و بشكل أساسي بالقضايا الوطنية، و يمكن القول ببساطة بأن المادة الاعلامية موجهة للجزائريين فقط . كل هذه المعطيات و بحكم بأن التلفزيون الجزائري هو تلفزيون منوع لا توجد به قناة إخبارية، يمكن القول بأنها معطيات منطقية إلى حد كبير و كان من المتوقع بأن نصل إلى هذه النتائج.

## 2- فئة استخدام الوسائل التكنولوجية :

رأينا في الفئة السابقة المتعلقة بالأنواع الصحفية بتوظيفها التقليدي لأنواعها، حيث أن هذه الأخيرة تشكل و منذ زمن أشكال التغطية الرئيسية أخبار التلفزيون الجزائري أي أن التلفزيون الجزائري مازالت تعمل بالشكل التقليدي، على عكس بعض القنوات العربية و الإخبارية التي احتلت فيها أشكالاً أخرى للتغطية باعتماد وسائل تكنولوجية حديثة كالأمار الصناعية و الهاتف و كذا تطبيق السكايب، كل هذا التنوع الجديد غرضه التغطية المباشرة للأخبار مع إضفاء المصدقية للأخبار و بأقل سعر ممكن . لذي لم يصل التلفزيون الجزائري بعد لتلك المرحلة ليس لعجزه على ذلك و لكن ان نوع الاخبار التي يتناولها التلفزيون الجزائري لا تحتاج إلى كل ذلك في نظر سياسة المؤسسة.

## 3- فئة الأنواع الصحفية :

تعتمد نشرات التلفزيون جائي في بناء مفرداتها الإعلامية وأنواعها الصحفية على قالب الهرم المعكوس بشكل رئيسي وهو " قالب طورته وكالة الأسوشيتيدبرس كطريقة

لكتابة الأخبار وتحريرها يقوم هذا القالب على إبراز أهم ما في الخبر ووضعه في المقدمة، كما يجبر هذا القالب الصحفيين على وضع البيانات الرسمية في الفقرات الأولى للخبر باعتبارها العنصر الأهم<sup>1</sup>.

يستجيب هذا القالب بصورة كبرى لضرورة السرعة في نقل الخبر وتحقيق السبق الصحفي، وهذا ما يفسر استخدام نشرات الرئيسية لهذا القالب.

أمام سيطرة قالب الهرم المعكوس على تحرير أخبار التلفزيون الجزائري وبناء نشراته الإخبارية، فإن هذا الأخير لا يستخدم القالب المعكوس المتدرج إلا بنسبة ضعيفة لا تتجاوز 15 % ، وعادة ما يرتبط استخدام هذا القالب بوجود تفاصيل تتقارب من حيث الأهمية، فيتم عرضها بالتدرج، كما تستخدم نشرات التلفزيون الجزائري هذا القالب مع الأخبار التي تحوي تصريحات وخطب لرؤساء وشخصيات وفعاليات و ملتقيات وطنية أو تجمعات لأحزاب سياسية أو مؤتمرات.

و يمكن القول بأنه و بنسبة ضعيفة و متقاربة مع قالب المعكوس المتدرج، تستخدم النشرات الرئيسية قالب الهرم المعتدل في تحرير أخبارها، بسبب العوامل التي ذكرناها آنفا لذلك فهي إن استخدمته فإنما في نقل أخبار معينة أغلبها ذات تسلسل قصصي ، أو تطور بارز في أحداث معينة .

#### 4- فئة طبيعة البث :

لم نسجل خلال فترة الدراسة أي وجود لخبر عاجل واحد ، أما باقي مفردات العينة والبالغ عددها (12) وحدة فهي كلها عبارة عن بث مستمر. قد يبدو الأمر هنا غير طبيعي أمام غزارة الأحداث وتطوراتها سواءا وطنيا أو دوليا ، لكن تفسير انعدام الأخبار العاجلة خلال فترة الدراسة يمكن تفسيره بالطريقة التي تتعامل بها القناة مع الأخبار العاجلة و سياسة المؤسسة بحكم أن التلفزيون الجزائري ليس به قناة إخبارية مخصصة فهو تلفزيون منوع ، و كذا أن القناة في الغالب الأعم تقوم ببث الأخبار العاجلة فور وصولها في صيغتين هما :

الأولى : إذا كانت الأخبار العاجلة ذات أهمية قصوى فإن التلفزيون يقطع برامجه مهما كانت نوعها ليذاع الخبر على المباشر في شكل نشرة خاصة و في تغطية حية و لا يمكن تحديد زمنها مسبقا ، وهي حالة نادرة الحدوث و تحدث إلا في حالة الطوارئ أو الكوارث الطبيعية أو خبر مهم لا يمكن الانتظار لبثه في اوقات النشرات الثابتة .

<sup>1</sup> - بوقرة رضوان ، مرجع سابق ، ص 165 .

الثانية : وعندما تكون الأحداث أقل أهمية يتم إذاعتها في النشرة حتى و لم تكن موجودة في خارطة الطريق الخاصة بتلك النشرة ، لكن لا يشار إليها بأن عاجلة فعندما تشاهد تحس بأنها خبر عادي ، مع الإيقاع السريع لفريق العمل مع المذيع .

## ب - التحليل الكيفي لفئات محتوى المادة الإعلامية :

سوف نتطرق في هذا العنصر إلى تحليل كيفي لفئات محتوى المادة الإعلامية وهي : فئة الموضوع، فئة نوع الصور، فئة القيم ثم فئة المصادر و أخيرا فئة طبيعة معالجة المواضيع.

### 1- فئة الموضوع:

جاءت المواضيع السياسية خلال فترة الدراسة في أعلى سلم اهتمامات التلفزيون الجزائري بأكثر من 35 %، حيث تحتل هذه الأخبار مساحة زمنية كبيرة في نشرات التلفزيون، ذلك أن قنوات التلفزيون الجزائري شأنها شأن القنوات العربية الأخرى و كذا المتخصصة تهتم بالأخبار السياسية وتركز عليها وتلاحقها باستمرار.

صادف إجراء الدراسة واختيار عينة الدراسة في آخر أيام سنة 2015 ، حيث عرفت الجزائر أحداث سياسية متقلبة منها وفاة أحد زعماء الثورة التحريرية حسين آيت أحمد ، و كذا اجتماعات الاحزاب السياسية في مختلف مناطق الوطن لتثبيت موقفها السياسي و كذا مناقشة خطة الطريق للسنة القادمة ، وأيضا عرض حصيلة السنة في اجتماع الحكومة مع الرئيس ، وأيضا اجتماعات لمختلف الوزراء تختص بالقوانين الجديدة لسنة 2016 كقانون المالية مثلا، كل هذا يفسر وجود هذا الكم من الأخبار السياسية . هذا و ركزت نشرات العينة على الأوضاع السياسية داخل البلاد فقط .

إلى جانب السياسة كان للأخبار الاقتصادية جانب معتبر من المساحة الزمنية ، بأكثر من 25 % ، حيث أن نشرات العينة كانت تستعرض حصيلة العام في مختلف القطاعات الاقتصادية كموضوع دعم الانتاج الوطني و أيضا المحاصيل الزراعية مقارنة مع السنة الفارطة 2014 و غيرها من المواضيع ، و صادف وقت إجراء الدراسة أيضا معارض وطنية و دولية حول منتوجات الإلتكرونية و الكهرومنزلية ، و كذا المعرض الوطني للإنتاج الوطني أي المنتوجات الجزائرية و تدعيمها ، و كذا تعديل مرسوم جديد في عقد استغلال المحروقات ، و أيضا مناقشة بناء هياكل قاعدية اقتصادية مهمة في الجزائر كمشروع بناء ميناء بشرشال ، و غيرها من المواضيع الاقتصادية التي تمت تغطيتها في مختلف النشرات الإخبارية . و ارتبطت الأخبار الاجتماعية أساسا ببعض المشكلات الاجتماعية التي تعيشها بعض مناطق في الوطن على غرار السكن الاجتماعي و مشاكل التلاميذ المقبلين على شهادة

البكالوريا و المتوسط و كانت تلك المواضيع دورية في بعض نشرات الأخبار أما النسبة تفوق 15 % عموما .

و على مستوى آخر و بسبب اهتمام التلفزيون الجزائري بالاستقرار الداخلي للبلاد فقد كانت المواضيع الأمنية بصفة دائمة في نشرات التلفزيون الجزائري بأكثر من موضوعين في كل نشرة ، فكانت فترة مليئة بأحداث التهريب في مختلف المناطق الحدودية للبلاد ، وكذا النشاطات الإرهابية . هذا و عرفت الأخبار الأمنية الدولية أيضا حيزا زمنيا في العينات حيث برزت في اخبار الشرق الأوسط و تحديدا في فلسطين و سوريا و هذا تعبيرا عن السياسة الواضحة للدولة الجزائرية اتجاه القضيتين حيث أن القضية الفلسطينية كانت منذ الازل في اهتمامات الدولة الجزائرية ، و حديثا في القضية السورية و اعتراف الدولة الجزائرية بالحكومة السورية برئاسة بشار الأسد . كما شغلت القضايا المتعلقة بالدول الحدودية المجاورة كليبيا مثلا أيضا على بعض الاهتمام كجانب مهم في قضية الحفاظ الاستقرار الأمني الوطني .

و احتلت المواضيع الثقافية و الرياضية ذيل الترتيب رغم وجود كم لا بأس به من الأخبار وهي كلها تندرج ضمن فئة الأخبار الخفيفة ، إلى أن التلفزيون الجزائري دائما ما يختم نشراته بهذا النوع من الأخبار ، و يحاول بذلك الحفاظ على التنوع في الاخبار .

## 2- فئة الصور :

تستخدم نشرات التلفزيون الجزائري الصورة الفيلمية بنسبة كبيرة في أخبارها و بنسبة تفوق 65 % ، فالمؤسسة الاعلامية التي تمتلك مكاتب في الكثير من دول العالم وكبرى عواصمه تستطيع أن توفر صورا فيلمية للحدث، لكن في الجزائر بما أن الأغلبية الساحقة للأخبار هي أخبار وطنية و بحكم أن التلفزيون يمتلك عدة مكاتب محلية هي : المحطة الجهوية لوهرا و المحطة الجهوية لبشار و المحطة الجهوية لورقلة و قسنطينة ، فإن جل صور المستخدمة هي فيلمية حيث بعد إنهاء الصحفي من العمل يمكن أن يرجع لمقر المؤسسة لعرضه ، لكن إذا كان في الجنوب و أقصى الشرق أو الغرب فإن دور المكاتب يأتي هنا من خلال إرسال المواد الإعلامية بالتقنيات الخاصة بالإرسال ، كما أن استخدام الصور الفيلمية إنما هو جزء من احترافية القناة، ذلك أن الصورة الفيلمية توحى للمشاهد بالتواجد والمشاركة في قلب الحدث ما يمنح الخبر مصداقية أكثر . و من خلال مختلف اشتراكاته مع وكالات الأنباء العالمية يستخدم التلفزيون الجزائري أيضا صورا من هذه الوكالات و غالبا هي للأخبار الدولية فقط.

و تحتل الصور الأرشيفية المركز الثاني، و يرتبط استخدام القناة للصور الأرشيفية عادة بالأخبار التي يتم التطرق فيها لبعض خلفياتها كالقضية الليبية و الفلسطينية و خاصة في مواضيع ذكر القتلى و كذا التغييرات الحكومية و البيانات الرسمية للدولة و كذا القضايا

الأمنية داخل البلاد . كما أن استخدام الصور الأرشيفية يؤثر على سمعة القناة، حيث أن هذا الأخير يومية بطريقة معينة إلى عدم قدرة المؤسسة على تغطية الأحداث الجديدة.

كما أن نشرات التلفزيون الجزائري استخدمت مواد إعلامية بدون صور و بنسبة أكثر من 10 % ، ترتبط هذه الأخبار عادة بأحداث قليلة الأهمية، لا تصل لها القناة ولا تحظى بكثير اهتمام من طرف الوكالات العالمية و المؤسسة الاعلامية .

و لم نسجل أي استخدام لصور صحافة المواطن أو صور خرائط أو موقع . حيث أن التلفزيون الجزائري لا يستخدم نوع صحافة المواطن بعد ، كما أنه يفضل أحيانا الاستعانة ببعض صور الأرشيف لإبراز مواقع الاحداث .

### 3- فئة القيم:

بعد ملاحظتنا الدقيقة يمكن استنتاج هذه الفئة من خلال فئة سابقة هي فئة الموضوع ، حيث احتلت قيمة شخصيات الدولة و الحكومة أكبر نسبة بين القيم من حيث تردد استخدامها في نشرات التلفزيون الجزائري، حيث يسعى التلفزيون الجزائري باعتباره التلفزيوني العمومي إلى تغطية تحركات الوزراء و الشخصيات السياسية و كذا إطارات الدولة، وأطراف الصراعات السياسية في البلاد، كما أن هذه القيمة تتردد بشكل كبير مع بداية كل نشرة و عادة ما يخصص لها مساحة زمنية أكبر تصل إلى دقيقتين أو أكثر.

هذا و مع بروز الموضوع الاقتصادي ثانيا في ترتيب فئة الموضوع تأتي هنا قيمة التنمية لتحل ثانيا و بنسبة أكثر من 29 % باعتبار ان الغرض من هذه المواضيع الاقتصادية هي التنمية فهي تأتي ثانيا بعد العنصر الرئيسي السياسة . و بنسبة متقاربة مع التنمية تأتي قيمة الأنية ثالثا و بنسبة أكثر من 24 % و ما يفسر ضعف تردد هذه القيمة هو أن الأخبار تبث في جميع القنوات الثلاث في نشرات مختلفة التوقيت ، خصوصا مع ظهور أخبار الظهيرة التي تجمع مختلف الأخبار في نشرة تدوم أكثر من ساعة ونصف .

هذا و تحتل قيمة الصراع المركز الاخير بارتباطها بالمواضيع الأمنية( في فئة الموضوع ) و خاصة الدولية منها و حتى الداخلية ، وانه لا تكاد تخلو منطقة من مناطق العالم من هذه التوترات، على سبيل المثال المنطقة العربية التي تعرف الكثير من التحولات السياسية والصراعات العسكرية والأحداث الأمنية و رغم هذا الكم من أحداث الصراعات يبقى الخط الافتتاحي للتلفزيون الجزائري الركيزة الأساسية في النشرات الإخبارية.

### 4- فئة المصادر :

تعتمد نشرات التلفزيون الجزائري بشكل كبير على مصادرها الذاتية بحكم امتلاك التلفزيون لمراسلين ومبعوثين خاصين و مكاتب في مناطق أساسية و استراتيجية في الجزائر

، حيث تعمل هذه المكاتب على تزويد التلفزيون بالمادة الإعلامية المصورة، لذلك احتل المرسلون المرتبة الأولى في ترتيب مصادر الأخبار لدى النشرات الإخبارية .

و احتلت المصادر الرسمية ثانياً، و هذا ما يعني أن للتلفزيون العمومي رغم المنافسة مع القنوات الخاصة أولوية و مكانة وسط السلطات الرسمية و الهيئات الحكومية للبلاد .

و جاءت وكالات الانباء ثالثاً، باعتبار أن أغلب المواد الاعلامية المستنقاة من وكالات الأنباء هي اخبار دولية لا تهتم كثيراً التلفزيون الجزائري و الاولوية هي للأخبار الوطنية كما هو معلوم سابقاً لدى هي نتيجة منطقية و عادية في هذا الصدد .

و احتلت مصادر أخرى المركز الأخير و بنسبة شبه منعدمة ( 0.33 % ) حيث كانت هذه المصادر هي عبارة عن صور من التلفزيون العراقي حول الوضع المتوتر السائد في العراق .

إلا أن اختلاف المصادر هو الذي يجعل المؤسسة ذات شخصية فريدة مما يفرض التنافس الحاد بين المؤسسات الإعلامية و من هنا كان لابد من الاعتماد على المصادر متنوعة .

#### 5- فئة طبيعة معالجة المواضيع :

اتسمت أغلب المواضيع الاعلامية بجانب من الإيجابية و بنسبة تفوق الـ 50 % خاصة السياسية و الاقتصادية ، حيث ركزت المصطلحات على إبراز دور الحكومة في مختلف المواضيع و تضخيم انجازاتها رغم أنها متواضعة في بعض الأحيان و هذا ما يفقد المهنية أخلاقها و احترافيتها و مصداقيتها فعلى الصحفي أو المؤسسة الاعلامية أن تكون موضوعية في كل المواضيع و كل زوايا هذه المواضيع .

هذا و احتلت المحايدة نسبة معتبرة في الأخبار من خلال المواضيع الرياضية و الأوضاع الأمنية في مختلف مناطق العالم و كذا المواضيع الثقافية و بنسبة تفوق 40 % لكن مواضيع كهذه لا تلقى رواجاً كالأخبار السياسية لدى فالخط الافتتاحي للتلفزيون الجزائري واضح جدا و لكن يبقى بعيد على الأقل عن الاحترافية في هذا الجانب المهم .

و عرفت السلبية نسبة ضعيفة لا تتجاوز 4 % و كانت مواضيعها اجتماعية تناولت مختلف المشاكل التي يعاني منها المواطن كمشكل السكنات الاجتماعية و مشكل تلاميذ الطور الثانوي و المتوسط في الهياكل التربوية و مشكل البطالة .

في العموم ينبغي للصحفي و المؤسسة الاعلامية أن تتحلى بالصدق و الموضوعية في تناول مواضيعها و لا ينبغي للصحفي بأن يتخذ موقف معين فهذه هي أخلاقيات المهنية و احترافيتها .

## المطلب الثالث : الإستنتاجات

انطلاقا من تحليل عينة الدراسة، ومن التحليل الكمي والكمي لها، توصلنا للاستنتاجات التالية :

1- التلفزيون الجزائري هو تلفزيون عمومي متنوع ، و ليس متخصص في الأخبار و توجد أوقات الأخبار ثابتة و بصفة يومية على القنوات الثلاث الرئيسية .

2- بالإضافة إلى المواعيد الإخبارية الثابتة والتي يبثها التلفزيون ، فإن هذا الأخير لا يخصص تغطيات خاصة لبعض الأحداث إلا في الأحداث الكبرى فقط ك الانتخابات الرئيسية مثلا .

3- فيما يتعلق بالأنواع الصحفية التي يستخدمها التلفزيون الجزائري في النشرات الإخبارية فهي في أغلبها أنواع خبرية، ولا تستخدم أنواع الرأي كالتعليق مثلا .

4- بسبب المنافسة والتطورات التكنولوجية وكثرة المستجدات الإخبارية، فإن التلفزيون الجزائري لا يعرف تحديدا صارما لبنية نشراتها الإخبارية، فهذه الأخبار تعرف تغييرات مستمرة تتراوح بين حذف فقرات وإضافة أخرى لاستيعاب التطورات في مجال جمع الأخبار، مع الجنوح باستمرار نحو السرعة والاختصار، وإنتاج مادة إخبارية تتميز بمديات زمنية قصيرة لتحقيق السبق عن القنوات الخاصة.

5- قلما تحاور نشرات التلفزيون الجزائري ضيوفا في استوديوهات نشراتها وتعوض ذلك بنوع جديد من الاخبار و هي اخبار الظهيرة هذه الاخيرة دائما ما تستضيف إدارات و شخصيات بارزة في الدولة قصد طرح اشكالات و تساؤلات تحتاج إلى توضيح .

6- يوظف التلفزيون الجزائري في نشراته الإخبارية، الخبر بكثرة لنقل الأحداث والأخبار وضمن تغطية إخبارية شاملة للمشاهد، وتوظف الريبورتاجات بكثرة لإبراز تطورات الأمور ومجرياتها، و محاولة تغطية أكثر الأخبار الممكنة مع تنوعها أيضا، وتعتبر هي الأكثر استخداما من حيث المدة الزمنية ولا تظهر التعليقات في نشرات أخبار تماما .

7- لا يوظف التلفزيون الجزائري الوسائل التكنولوجية بشكل كبير في نشراته الإخبارية لاستكمال تغطياته الإخبارية، وعرض آخر المستجدات والتطورات.

8- تعتبر الأقمار الصناعية من أهم المبتكرات الحديثة ذات التأثير الكبير على شكل ومضمون نشرات الأخبار.

- 9- يركز التلفزيون الجزائري في نشراته الإخبارية على المواضيع السياسية والأقتصادية والاجتماعية ، تليها الأخبار الامنية ثم الأخبار الخفيفة والمنوعة والتي هي جزء من أسلوب عمل التلفزيون كالأخبار الثقافية و الرياضية.
- 10- يركز التلفزيون الجزائري في صورته على الصور الفيلمية لمبعوثيه و مراسليه و في مختلف مناطق الوطن و حتى خارجه .
- 11- التلفزيون الجزائري يهتم في نشراته بالقضايا الوطنية بدرجة أولى و يسعى في سياسته لخدمة المواطن كما جاء في قانون السمعي البصري .
- 12- يعتمد التلفزيون الجزائري في نشراته على مراسليه و مبعوثيه بشكل كبير في استقاء أخباره ، ويعتمد على المصادر الخارجية كوكالات الانباء بمستوى ضعيف .
- 13 - يعتبر أولوية اهتمام التلفزيون الجزائري بالأخبار الوطنية فقط منطقي و طبيعي باعتبارها تلفزيون عمومي للدولة الجزائرية .
- 14- رغم منافسة القنوات الخاصة الجديدة إلا أن التلفزيون الجزائري يبقى المتحدث الرسمي من خلال نشراته للدولة الجزائرية و حكومتها .

# الخاتمة

## خاتمة :

يعتبر التلفزيون الآن مصدر معلومات و أخبار مهم في ظل التطور التكنولوجي الهائل في عصر السرعة و الأنترنت، حيث تمارس هذه الأخبار مجموعة من التأثيرات على المتلقين كما تخلق مجموعة من الاتجاهات أيضا.

و تلعب الأقمار الصناعية دورا هاما في نقل الأخبار وتوفير التغطية الآنية والمباشرة، وتوفر ثورة الرقمنة أجهزة صغيرة الحجم، سهلة الحمل، مما أمكن من إدخال الكاميرات إلى أماكن كان من المتعذر الوصول إليها. كما تتغير تكنولوجيا التلفزيون بسرعة خاطفة، والمستقبل واعد، فيما يتعلق بتطور عدد كبير من الوسائل التي ستجعل عملية جمع المعلومات أيسر وأسرع. وتؤثر التطورات التكنولوجية وتقدم وسائل الإعلام والاتصال وتطبيقاتها المختلفة في ميدان جمع الأخبار وتغطية الأحداث في بنية هذه النشرات وأسلوب تقديمها.

وأمام كثرة الأخبار وتطوراتها المتلاحقة فإن القنوات الفضائية الآن، على غرار التلفزيون الجزائري والقنوات الإخبارية المتخصصة بوجه خاص والتلفزيونات بصفة عامة، أصبحت تعرف تغيرات مستمرة في أسلوب نشراتها فرضتها التطورات آفة الذكر من جهة والمنافسة من جهة أخرى.

لذى فالتحدي الذي يواجهه التلفزيون الجزائري الآن هو التخلي عن سياسته الكلاسيكية و محاولة اللحاق بهذا الركب التكنولوجي الرهيب من خلال تغيير أساليبه نشرته لتواكب الأحداث و بأفضل تغطية و كل هذا لابد من دراسات جديدة أخرى.

و لقد تم الوصول من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المذكورة سابقا، و إنطلاقا من هذه النتائج نرى أنه يجب إبداء إهتمام أكبر بنشرة الأخبار بصفة عامة في التلفزيون الجزائري و ذلك من خلال :

- قياس و دراسة اتجاهات الجمهور و الإهتمام بنتائج الدراسات الأكاديمية الخاصة بتحليل المضامين.

- ضرورة تطوير القوانين و السياسات الخاصة بالعمل الإخباري في التلفزيون الجزائري كفتح قناة إخبارية متخصصة .

- الإهتمام بالتكوين و تطوير مهارات العاملين بالتلفزيون الجزائري من خلال فتح شراكات تعاون مع مؤسسات إعلامية أجنبية و حتى التي هي رائدة في مجال الأخبار.

- تنويع الخدمة الإخبارية كتنويع الإهتمام بمواضيع إخبارية مختلفة تلبي رغبات مختلف أصناف الجمهور.

- تفعيل دور المحطات الجهوية و كذا فتح مكاتب خارج الوطن قصد الوصول لتغطية شاملة، دولية - وطنية .

و عموما يمكن القول بأن هذه الدراسة شملت عناصر أساسية في العملية الإخبارية يجب دراستها و الإحاطة بها ، كما أنه يوجد عناصر أخرى تعتبر ثانوية و لا تؤثر على العملية الإخبارية بصفة خاصة و الإتصالية بصفة عامة .

و نتمى أن ننفذ بعملنا المتواضع هذا كل من هو مهتم بالعمل الإخباري و النشرات الإخبارية .

# قائمة المراجع

## المعاجم العربية:

1- فؤاد إفرام البستاني ، منجد الطلاب ، دار المشرق ش م م ، ( ط 31 ، بيروت ، لبنان 1986 )

2- أ. أحمد العايب ، د. أحمد مختار عمر ، المعجم العربي الأساسي / للناطقين بالعربية و متعلميها ، ( طبع من قبل لاروس 1989 )

## المراجع العربية:

1- ماكنيل نيل ، تعليم الصحافة ، ( ط 4 ، شركة ماكميلان ) ، نيويورك 1955 .

2- د. عبد الستار جواد ، فن كتابة الاخبار ، ( عمان 2002 ) .

3 - أحمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003 .

4- سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي : بحوث الاعلام ، الطبعة الثانية ، القاهرة : عالم الكتاب ، 1995 .

5- محمد شلبي ، المنهجية في التحليل السياسي ، الجزائر ، دون ناشر ، 1997 .

6- خالد الهادي ، قدي عبد المجيد ، المرشد المفيد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي ، الجزائر : دار هومة للطباعة و النشر ، 1996 .

7- محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام ، القاهرة ، عالم الكتاب ، 1993 .

8- محمد زيان عمر ، البحث العلمي : مناهجه و تقنياته ، الطبعة الرابعة ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، دون تاريخ .

9- محمود زيدان ، الاستقراء و المنهج العلمي ، القاهرة : مؤسسة شباب الجامعة للطباعة و النشر ، 1980 .

10- عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1995 .

11 - سمير محمد حسين ، تحليل المضمون ، القاهرة : عالم الكتب ، 1983 .

12- عزي عبد الرحمان ، تحليل المضمون و مسألتا الصدق و الثبات ، "المجلة الجزائرية للاتصال" ، 03 مارس 1989 .

- 13- عواطف عبد الرحمان ، ليلي عبد المجيد ، نادية سالم ، تحليل المحتوى في الدراسات الإعلامية ، القاهرة : دار العربي للنشر و التوزيع ، 1983.
- 14 - عبد الحميد محمد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، دون تاريخ.
- 15- عبد العزيز شرف ، الأساليب الفنية في التحليل الصحفي ، القاهرة : دار قباء للطباعة و النشر ، 2000 .
- 16- رشدي طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية : مفهومه ، أسسه ، استخداماته ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1987.
- 17- عمار بوحوش : دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية ، الجزائر ، دون دار نشر ، 2002.
- 18 - قيس الياسري ، الخبر الصحفي : دراسة نظرية وتطبيقات ، ( دار الحكمة للنشر و التوزيع ، بغداد 1987 ) .
- 19- اديب خضور ، الخبر الصحفي ، ( مطابع دار البعث ، دمشق 1982 ) .
- 20- جلال الدين الحمامصي ، المنادوب الصحفي ، ( دار المعارف ، القاهرة 1993 ) .
- 21- تيسير ابو عرجه ، الصحافة المعاصرة ، ( دار الكتب الجامعي الامارات ، المتحدة 1999 ) .
- 22- دليل الصحفي في العالم الثالث ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، (الدار الدولية للنشر و التوزيع القاهرة 1988 ) .
- 23 - دوريس. اي. كتابر ، الاعلام والسياسة الامريكية ، ( نشرة الكونغرس الربيعية واشنطن 1984 ) .
- 24- فاروق ابو زيد ، فن الخبر الصحفي ، ( دار الشروق للنشر و التوزيع والطباعة ، القاهرة ) 1985 .
- 25- دنيس مور ، كل الانباء الملائمة ، بدون دار نشر ( لندن 1983 ) .
- 26- جورج.اي. هوفس ، كتابة الأخبار ، بدون دار نشر (بوسطن 1995) .
- 27- ستانلي جونسون وجوليان هاريس ، فن صحافة الخبر ، ( دار المعارف ، مصر 2003 ) .

- 28- ارفنك إي هانك ، اخبار التلفزيون والراديو، بدون دار نشر، ( امريكا 1980 )
- 29- فضيل دليو: تاريخ وسائل الاتصال ( دار أقطاب الفكر ، قسنطينة ، 2007 ) ط3
- 30- شعباني مالك ، دور التلفزيون في التنشئة الإجتماعية ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة بسكرة ، العدد السابع ، جانفي 2012.
- 31- سكيبي حضرة ، حبوسي صليحة ، مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة و علاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة البويرة ، 2013 .
- 32- جمال الدين عبد الحي، أماراباك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ( المجلد الثالث، العدد السابع ، 2012 ).
- 33- اسعيداني سلامي، ليلي فقيري : التلفزيون الجزائري : واقع و تحديات تكنولوجية
- 34- راضية رقاد : اللغة الإعلامية في التلفزيون الجزائري " دراسة وصفية تحليلية لبرنامج صباح الخير بالقناة الوطنية " ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2008 .
- 35- بيتر سبرزسني : جماليات التصوير و الإضاءة ، ترجمة فيصل الياسري ، ( القاهرة : مركز الحضارة العربية للنشر و الاعلام 2003 ) .
- 36- عبد الباسط سلمان : التشويق و رؤيا الإخراج ، ( القاهرة : الدار الثقافية للنشر ، 2001 ) .
- 37- طارق سيد أحمد خليفي : فن الكتابة للإذاعة و التلفزيون ، ( القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، 2005 ) .
- 38- محمد عوض : المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني ، ( القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1986 ) .
- 39- محمد فلحي : صناعة العقل في عصر الشاشة ، ( عمان ، الدار العلمية للنشر و التوزيع ، 2002 ) .

- 40- ماجي الحلواني : مدخل إلى الفن الإذاعي و التلفزيوني و الفضائي ، ( القاهرة ، عالم الكتاب ، 2002 ) .
- 41- ماجي الحلواني : مدخل إلى الفن الإذاعي و التلفزيوني و الفضائي ، ( القاهرة ، عالم الكتاب ، 2002 ) .
- 42- صحيفة الوسط البحرينية : تلفزيون أرامكو ، قصة أول محطة خليجية ، العدد 622 ، 20 مايو 2004 ، الصفحة الثقافية .
- 43- عبد الله شقرون : حقوق المؤلف في الإذاعة و التلفزيون ، ( مجلة الإذاعة العربية ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس ، عدد 37 ، 1986 ) .
- 44- عبد الرحيم ب : الانتاج التلفزيوني بعد استرجاع السيادة ، مجلة الشاشة الصغيرة ، ( التلفزيون الجزائري ، عدد خاص ، أكتوبر 2002 ) .
- 45- خليل : الإرادة موجودة و الامكانيات شبه منعدمة ، مجلة الشاشة الصغيرة ، التلفزيون الجزائري (العدد 12،1995) .
- 46- شطاح محمد : النشرة الاخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في الإعلام و الإتصال ، جامعة الجزائر 3
- 47- بوقرة رضوان ، بنية الاخبار في القنوات الفضائية : قناة الجزيرة نموذج ، دراسة وصفية تحليلية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الجزائر 3 .

#### المراجع الأجنبية :

- 1- Roger Mucchiell , L'analyse de contenu t des communications , 5<sup>ème</sup> édition , Paris : P.U.F,1988.
- 2-Madeleine Grawitz , Méthodes des sciences sociales , 9<sup>ème</sup> édition , Paris , édition dalloz , 1993.
- 3-Sterling and Kittross J , 2002 , Stay tuned : a history of American broadcasting , Lawrence Erlbaum Associates Mahwah .
- 4- Albert Abramsmon in smith A , 1995 , Television : an international history , Oxford University Press , New York , P 67 .
- 5- Noam E , 1991 , Television in Europe , Oxford University Press , New York .

- 6- Albert Abrasmson in smith A , 1995 , **Television : an international history** , Oxford University Press , New York.
- 7- Crisell A , 2002 , **An introductory history of British Broadcasting** , Routledge , London.
- 8- Hilliard R and Keith M , 2005 , **The broadcast centry and beyond : a biography of American broadcasting** , Focal , Boston.
- 9- Marshall R , 1986 , **the history of television** , Bison Books.
- 10- Bourgaul L , 1995 , **Mass Media in Sub-Saharan Africa** , Indiana University Press , Indiana , USA.
- 11- Boulos J 1996 , **La Tele : quelle histoire Télévision : what a story** , Fiches du monde Arabe , Beirut.
- 12- Pelton J : Oslund R and Marshal P , 2004 , **communications satellites : global change agent** , Lawrence Erlbaum Associates , Mahwah , New jersey.
- 13- Yorke I , 1997 , **Basic TV reporting** , Focal , Boston.
- 14- Levy D , 2001 , **Europe's digital revolution : broadcasting regulation**, the EU and the nation state , Routledge , London.
- 15- **Union de Radiodiffusion des Etats Arabes** , 1994 , Tunis : Union de Radiodiffusion des Etats Arabes.
- 16- Matte , N 1992 , **" Institutional arrangements for international sapce activities "** , in Jasentuliyana , N ( ed ) , space law : development and scope , Praeger Publishers , Westport , CT.
- 17- Wang G , Servaes , J & Goonasekera , A 2000 , **the new communications landscape : demystifying media globalisation** , Routledge , London.
- 18- Sreberny A , 2000 , **" Television , gender and democratisation in the middle east "** , in Curran , J & Jin Park , M ( eds ) , De-westernising media studies , Routledge , London.
- 19- Faksh M 1997 , **the future of Islam in the middle East : fundamentalism in Egypt , Algeria , Saudi Arabia** , Paeger Publishers , Westport , CT.

20- Johnston , C 1998 , **Global news access : the impact of new communications technologies** , Praeger Publishers , Westport , CT.

21- Sheldon R Mcvay , P Sheldon , L& mott IV , W 2000 , **Laser satellite communication : the third generation** , Quorum Books , Westport , CT.

22- Foote J & Amin , H 1993 , ‘**Global Tv news in developing countries : CNN’s expansion to Egypt** ‘ , Ecquid Novi , Journal of Journalism in Southern Africa..

23- Amin H , 1996 , ‘**Egypt and the Arab world in the satellite age** ‘ , **in sinclair** , E & Cunningham , S (eds) , New Patterns of global television : a peripheral vision , Oxford university Press , London.

#### الوابوغرافية :

1- [www.ahlulbaitonline.com5](http://www.ahlulbaitonline.com5)

2- [www.bbc.co.uk](http://www.bbc.co.uk)

3- [www.asbun.net](http://www.asbun.net)

4-[www.entv.dz](http://www.entv.dz)

# الملاحق

### دليل التعريفات الإجرائية :

هذا دليل موضوعي اعد في إطار شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تحت عنوان بنية الأخبار في التلفزيون ، التلفزيون الجزائري نموذجا ، معتمدا في ذلك على أسلوب تحليل المحتوى كأداة لتحليل العينة المعنية بالدراسة وهي نشرات التلفزيون الجزائري في الفترة الممتدة من 2015-12-23 إلى 2016-01-03 ، وتحتوى الصفحات الآتية على الفئات وعناصرها وكذا تعريفاتها الإجرائية، وقد تم الاعتماد في ذلك على وحدة العد كأسلوب للتكرار بالإضافة إلى وحدة الدقيقة لقياس الزمن.

### فالرجاء منكم:

- قراءة الوثيقة التي بين أيديكم جيدا والإمام بما تشمل عليه من عناصر ونقاط تفصيلية.

- قراءة شاملة وجيدة لدليل التعريفات الإجرائية.

- إذا وجدتم أن هناك إضافات ضرورية لهذا التعريفات أو أية ملاحظة ، الرجاء منكم كتابتها في المكان المناسب أو في ورقة منفصلة لو استلزم الأمر ذلك .

و تقبوا جزيل الشكر و الاحترام

المشرف: د/ اسعيداني سلامي

- الطالب : أ/العرفي الحسن

جوان 2016

## التعريفات الإجرائية:

### أ- فئات الشكل:

وهي الفئات التي تدور حول الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون وانتقلت من خلاله معانية، وهي تجيب عن التساؤل الخاص " كيف قيل ؟ " و تحتوي على :

1- فئة الأنواع الصحفية: نقصد بها الأشكال المختلفة التي تقدم بها المادة الإعلامية في الوسيلة الإعلامية وذلك للاستدلال على المركز أو القيمة التي يعبر عنها الشكل المختار للنشر.

- الريبوتاج : هو النوع الصحفي الأحسن والنسب لتجسيد المواضيع التي تقوم على الوصف الحيوي المباشر للوقائع والحقائق.

- التقرير: نقل سردي لتفاصيل الحادث، بمعنى نقل مفصل للخبر.

- مقابلة في الأستوديو: استضافة لشخصية في الاستديو لها علاقة بالحدث بحكم وظيفتها أو تخصصها، وطرح مجموعة من الأسئلة ترتبط بالخبر موضوع الاهتمام في هذه المقابلة.

- التحقيق : فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق.

- OFF الغير مسجل : و هو نوع صحفي خاص بالسمعي بصري و يستعمل في نشرة الأخبار فقط حيث يقوم المذيع فقط بقراءة التعليق دون غيره من الصحفيين و قد يكو مرفق بالصور أو بدونها.

### 2- فئة استخدام الوسائل التكنولوجية كأدوات للتغطية:

يقصد بها استعمال الهاتف و الأقمار الصناعية لإجراء المقابلات الإخبارية والمقابلات مع مراسلي القناة أو شخصيات معنية بالحدث :

- الأقمار الصناعية.

- الهاتف.

- تطبيق السكايب

**3- فئة القوالب الصحفية:** يقصد بها طريقة بناء القناة لمادتها الإعلامية وتضم:

- الهرم المعكوس، قالب يقوم على وضع أهم معلومة في مقدمة الخبر.
- الهرم المعكوس المتدرج، قالب يقوم على التسلسل في تناول المعلومات التي يتضمنها الخبر بدءا بالمعلومات المهمة.
- الهرم المعتدل: قالب يقوم على إعطاء المعلومات قليلة الأهمية في المقدمة، ويجعل أهم ما في الخبر في خاتمته.

**4- فئة طبيعية البث:** و يقصد بها وجود الخبر العاجل أو عدمه وتضم:

- البث المستمر: نشرات خالية من الخبر العاجل.
- البث المتقطع: نشرات تحوي خبرا عاجلا.

**ب- فئات المضمون :**

- فئات المضمون، تدور حول مضمون مادة الاتصال أو المعاني التي تنقلها والتي تجيب على السؤال، " ماذا قيل ؟ "
- و تحتوي على :

**1- فئة الموضوع:** نقصد بها نوع المواضيع التي تناولها التلفزيون الجزائري في نشراته وتضم:

- سياسي : تتعلق بالتطورات السياسية في الوطن و شتى بلدان العالم
- اقتصادي : تتعلق بالمشاريع الاقتصادية في الجزائر و خارجها
- اجتماعي : تتعلق بالجوانب الاجتماعية والمعيشية داخل الجزائر و لشعوب العالم
- ثقافي : تتعلق بالنشاطات الثقافية للأفراد داخل المجتمع في الجزائر و باقي العالم
- أمني : تتعلق بالتوترات الأمنية في شتى بلدان العالم.
- رياضي : تتعلق بالأحداث الرياضية في الجزائر و باقي العالم

**2- فئة الصور:** بمعنى نوع الصور التي يستخدمها التلفزيون الجزائري والتي تضم:

- فيلمية: صورة ملتقطة حديثا ترتبط بالخبر، عن طريق كاميرات التصوير.
- أرشيفية: صورة قديمة ومخزنة لها علاقة بالحادث.

- خريطة أو موقع: خريطة لمنطقة جغرافية، أو موقع لمكان معين.
  - صور لصحافة المواطن : تلك الصور التي يلتقطها المواطن و يرسلها للقناة .
  - بدون صورة: أخبار تعرضها نشرات التلفزيون الجزائري دون صور.
- 3- فئة القيم الاخبارية:** نقصد بها الأسس التي يختار وفقها التلفزيون الجزائري أخباره وهي:
- شخصيات الدولة أو الحكومة: شخصيات هامة لها علاقة بالحدث.
  - صراع: صراع بين طرفين
  - أنية: خبر نقل فور وقوعه
  - تنمية: خبر من شأنه تحسين أوضاع معينة.
- 4- فئة المصادر:** نعني مصادر استيقاء الانباء التي تعتمد عليها نشرات التلفزيون الجزائري وتضم:
- رسمي : و هي كل بلاغ رسمي من الهيئات التي لها علاقة بالحدث
  - وكالات الانباء : الانباء التي ترسلها وكالات الانباء
  - مراسلون أو مبعوثون : صحفيين موزعين في مناطق مختلفة أو يبعثون خصيصا ، يزودن القناة بالأخبار
  - مصادر أخرى: مصادر لا تندرج ضمن المصادر السابقة.
- 5- فئة طبيعة معالجة المواضيع :** نعني بها كيفية معالجة للمواضيع للتلفزيون الجزائري :
- إيجابي : ذكر إيجابيات الموضوع دون شيء آخر
  - سلبي : ذكر سلبيات الموضوع او المشكل و محاولة إيجاد حل
  - محايد : عدم إتخاذ أي موقف من أي موضوع كان .